قطر كرونيكل

مجلة وايل كورنيل للطب - قطر
شتاء 2017

مختبر متطوّر للمهارات الإكلينيكية والمحاكاة

وايل كورنيل للطب قطر

www.qatar-weill.cornell.edu

المحتويـــات

تكريم الطلاب المُدرجين على لائحة شرف العميد	٤
جراحة المجازة المعدِيّة ومرض السكري	٨
مختبر متطوّر للمهارات الإكلينيكية والمحاكاة	١١
خرّيجة تعود إلى وايل كورنيل للطب – قطر ضمن الحلقة المعطاءة	١٥
علماء ينجحون في تصنيع الدم في المختبر	١٨
الهجرة الوافدة وانخفاض معدلات الوفيات	٢٣
«طب بلا حدود» تستقطب طلاب المدارس	٢٨
تعلّم مهارات كرة القدم مع «صحتك أولاً»	٣٣
الرعاية الصحية في فيتنام	٣٦
طالبة تنجح بنشر بحث علمي	٤٦
الخطوة الأولى نحو مهنة الطب	٤٩
تدريس اللغة من خلال الموسيقى	٥٢
صيف البحوث	٥٣
تحديات الرعاية الصحية في تنزانيا	٥٦
أخبار مصوّرة	٦٠

مجلة وايل كورنيل للطب – قطر

تصدر عن إدارة الاتصال

العميد
الدكتور جاويد شيخ

الرئيس التنفيذي للاتصال
نسرين محمد الرفاعي

الإشراف على النسخة العربية
حنان اللقيس

المحرّر
ريتشارد هاريس

ساهم في التحرير
جون هايوورد

التصوير
جون ساميلز

WeillCornellQatar

WCMQatar

WeillCornellQatar

Weillcornellqatar

تكريم الطلاب المُدرجين على لائحة شرف العميد

صورة تجمع العميد الدكتور جاويد شيخ بالطلاب المتفوقين وبعض أعضاء هيئة التدريس

كرّمت وايل كورنيل للطب – قطر ٤٣ طالباً متفوقاً أُدرجت أسماؤهم على لائحة شرف العميد، مهّن أحرزوا معدلاً تراكمياً لا يقل عن ٣.٧٥ في فصل خريف ٢٠١٦ وفصل ربيع ٢٠١٧. وقد سلّم الدكتور جاويد شيخ عميد وايل كورنيل للطب – قطر هدايا تقديرية للطلاب المتفوقين، في حفل حضره أولياء أمور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وأثنى الدكتور شيخ في كلمة ألقاها خلال الحفل على التزام الطلاب بدراستهم وبذلهم الكثير من الجهود للوصول إلى التفوق الأكاديمي، وقال: «يجب أن تكونوا فخورين بهذا الإنجاز، فقد حصلتم على تقدير أساتذتكم وعائلاتكم وأصدقائكم وعلى تقديري بالطبع. وأتوقع لكم مستقبلاً واعداً».

استضاف الحفل أيضاً الدكتورة تانيا جابر، خريجة وايل كورنيل للطب – قطر (دفعة ٢٠١١) والتي تعمل حالياً في مجال علاج أمراض سرطان الغدد الصماء. وقد ألقت كلمة تضمنت مجموعة من النصائح للطلاب المتفوقين، وقالت: «نصيحتي لكم أن تتواضعوا بما وصلتم إليه من المعارف، والأهم من ذلك أن تتواضعوا وأنتم تسعون لمعرفة المزيد منها. لا تترددوا في طرح الأسئلة، ولا تترددوا أيضاً في الإجابة عليها، لا تخافوا من الاختبارات ومن الشروع بتنفيذ دراسة بحثية ومن وضع البروتوكول الخاص بها. لا تترددوا في اختيار ما ترونه صحيحاً ويتناسب معكم ويشعركم بالرضى عن الذات. ستتفاجؤون أين ستأخذكم هذه الرحلة».

أما الطالبة سلمى المهندي، سنة أولى في برنامج الطب في وايل كورنيل للطب – قطر وإحدى الطالبات المتفوقات، فقالت إنها لم تجد صعوبة في المحافظة على معدل تراكمي لا يقل عن ٣.٧٥ في أول سنتين دراسيتين، ولكن ذلك أصبح أكثر صعوبة مع بدء دراسة مساقات جديدة وقد ساعدها الجدول الزمني الجديد للدراسة في التغلب على هذه الصعوبات. وقالت: «إنني فخورة جداً بإدراج اسمي على لائحة شرف العميد، وأشعر أن جهودي قد لاقت اعترافاً وتقديراً. وأرجو أن يكون هذا التكريم بمثابة وسم يميز سيرتي الذاتية ويساهم في فتح مجالات واسعة لي في المستقبل».

الدكتورة تانيا جابر خرّيجة وايل كورنيل للطب – قطر تلقي الكلمة الرئيسية

الدكتور جاويد شيخ يتحدث في حفل تكريم الطلاب المتفوقين

أسماء الطلاب الذين أدرجوا على لائحة شرف العميد

هيا الطويل
شاهين رزلي
ناصر الكواري
أمينه شفيق
سلمى المهندي
ريحان إلناس
محمد حسين
كوثر النجار
خليفة السليطي
م فاتن اشتياق
محمد الإبراهيم
عبد الله الشافعي
أديب نارانجولي
أحمد فارس
زين برني
محمد سلامه
جنغ يون جنغ
إبراهيم محمد
شهريار رنا
هانيا إبراهيم
أجاي ميون
أمينه كونومال
كارين جون
لولوه الذياب
عبدالله توم
رامز بوديز
هيتا لادومور
باسل حمص
روزاليين العيادة
موزا المهندي
تهنيات بيج
محمد حسن رحمن
محمود الأورفلي
وجيهة يوسف
سارة خان
ندى مبيض
سيون وو كيم
إيشا لامبا
شون د. سوزا
هبة الطراونة
تسنيم مشانين
نجلا الاسحق
الجازي الخليفة

وايـــل كورنيـــل للطـــب – قطـــر تنظـــم مؤتمـــر الطـــب الأول للمـــدارس الثانويـــة

الدكتور سيف الحجري على يسار الصورة والدكتور ماركو أميدوري على اليمين مع طالبات الفريق الفائز برحلة إلى نيويورك

نظم قسم شؤون استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي في وايل كورنيل للطب – قطر، مؤتمر الطب الأول للمدارس الثانوية في مركز قطر الوطني للمؤتمرات QNCC. وذلك بهدف تشجيع الطلاب على التخطيط لمستقبلهم المهني وامتهان الطب والعلوم.

وتضمّن حفل الافتتاح كلمة للسيدة فوزية الخاطر وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية في وزارة التعليم والتعليم العالي، والدكتور ماركو أميدوري العميد المشارك لبرنامج ما قبل الطب في وايل كورنيل للطب – قطر، وثلاثة خريجين من وايل كورنيل للطب – قطر، هم: الدكتورة عائشة يوسف استشارية طب النساء والتوليد في السدرة للطب، والدكتور خالد الخليفي استشاري جراحة العظام في سيبتار، والدكتورة كريمة بيستي أخصائية أمراض الروماتيزم في مؤسسة حمد الطبية.

شهد المؤتمر، الذي شارك فيه طلاب المدارس الحكومية والخاصة من كافة أنحاء قطر، محاضرات وجلسات نقاش وورش عمل للمعلمين ومعرضاً تعريفياً عن المدارس المشاركة، ومسابقة الملصقات العلمية التي دارت حول بحوث تراعي أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وكان ٢٥ فريقاً قد شارك في المسابقة البحثية في شهر مارس الماضي، اختار كل فريق محوراً ضمن محاور شملت: تحقيق حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع من كافة الأعمار، ضمان حصول الجميع على المياه والمرافق الصحية، جعل المدن آمنة ومستدامة وسريعة الاستجابة للمتغيرات، إضافة إلى ضمان وجود أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ثم نمّت التصفية الأولى ووصل ١٤ فريقاً إلى المرحلة النهائية عرضوا ملصقاتهم خلال مؤتمر الطب الأول للمدارس الثانوية، حيث قامت لجنة من الخبراء والباحثين من وايل كورنيل للطب – قطر بتقييم الملصقات العلمية واختيار الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى. وحصل فريق مدرسة قطر الدولية على المركز الأول وفاز أعضاؤه برحلة تعليمية لمدة أسبوع إلى جامعة كورنيل في إيثاكا إذ قدّمت حملة «صحتك أولاً» تذاكر السفر، فيما حصل أعضاء الفريق الثاني من مدرسة المستقبل المنير العالمية على أجهزة أيباد

السيدة فوزية الخاطر وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية في وزارة التعليم والتعليم العالي خلال جولة لها على معرض الملصقات العلمية

ودعوة خاصة لحضور ندوة بحثية في السدرة للطب، كما حصل الفريق الثالث من مدرسة مصعب بن عمير الثانوية على قسائم هدايا ودعوة إلى ندوة السدرة للطب أيضاً.

وقالت السيدة نهى صالح مديرة استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي في وايل كورنيل للطب – قطر إن الهدف من وراء انعقاد هذا المؤتمر هو إتاحة تجربة جديدة وشيقة للطلاب لتعريفهم بما يمكن أن تقدّم مهنة الطب، وتوفير منصة يعرضون من خلالها مهاراتهم وينتبادلون المعرفة مع بعضهم البعض.

وأشاد الدكتور رشيد بن ادريس، العميد المساعد لشؤون استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي والبرنامج التأسيسي في وايل كورنيل للطب – قطر، بالكفاءة المهنية التي حققها الباحثون الطلاب. وقال: «هدفنا من خلال تنظيم هذا المؤتمر إلى تعزيز حب العلوم لدى طلاب المدارس الثانوية وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في تجارب جديدة، بالإضافة إلى تشجيعهم على الانخراط في التفكير النقدي ليس مع زملائهم وحسب، بل مع أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والأطباء. وسنتمكّن من خلال تنظيم مثل هذه الفعاليات من غرس شغف البحوث والطب في جيل المستقبل، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة القدرات الوطنية في المجالات العلمية، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. لقد حقق هذا المؤتمر نجاحاً كبيراً، وأنا على يقين أنه سيتصدر الفعاليات الأكاديمية في المدارس القطرية».

يُشار إلى أن مؤتمر الطب الأول للمدارس الثانوية وفّر أيضاً فرصة للمعلمين والمستشارين التربويين في المدارس الثانوية للاستفادة من ورش عمل التطوير المهني التي تناولت مواضيع: إتقان التعلم في العلوم الفيزيائية، النقد في القراءة والكتابة، تحضير طلاب الأحياء للانتقال إلى المرحلة الجامعية.

ومن المقرّر أن يتم تنظيم هذا المؤتمر سنوياً ليكون منصة للطلاب الذين يتطلعون إلى دراسة الطب وليتيح للمعلمين من مختلف التخصصات فرصة للوصول إلى نهج متكامل للطلاب وإعدادهم للمستقبل. وعلى الرغم من أن التركيز الرئيسي للمؤتمر انصبّ على تعزيز الوعي حول المهن التي يوفرها الطب، إلاّ أن الاهتمام بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات سيبقى الجوهر الأساسي، وأن هذه المجالات هي الركائز الأساسية التي من شأنها تعزيز ودعم الاقتصاد الوطني.

أثبتت الدكتورة ستيفن هنت أستاذ الطب الوراثي في وايل كورنيل للطب – قطر أن جراحة المجازة المعِدِيّة تقود إلى تخسيس الوزن على نحو مستدام. كما أنها تقود إلى تسكين النوع الثاني من السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول في الدم أو الوقاية من تلك الأمراض بعدَ مرور ١٢ عاماً على إجراء جراحة السمنة المذكورة.

واضطلع الدكتور هنت بدور كبير في البحث طويل الأجل الذي توصّل إلى أن المرضى الذين أجروا جراحة المجازة المعِدِيّة المعروفة باسم «رو إنْ واي» قد فقدوا ما معدّله ٣٥ كيلوغراماً من أوزانهم بعد مرور ١٢ عاماً على إجراء الجراحة. وتبيّن من الدراسة أن ٥١ ٪ من المصابين بالنوع الثاني من السكري عند إجراء الجراحة قد تعافوا من المرض بعد مرور ١٢ عاماً على إجراء جراحة المجازة المعِدِيّة. كما تبيّن تحسّن معدل الوقاية من ارتفاع ضغط الدم وخلل الشحميات في الدم (ارتفاع الكوليسترول) أو تسكين المرضَين المذكورَين بين من أجروا الجراحة مقارنة بأولئك الذين لم يخضعوا للجراحة. ولحظت الدراسة انخفاض معدل الوفيات والإصابة بالسرطان بين أولئك الذين خضعوا للجراحة مقارنة بأولئك الذين لم يخضعوا للجراحة ذاتها.

ويقوم الجراح في جراحة المجازة المعِدِيّة «رو إنْ واي» بتكبيس جزء من أعلى المعدة لتشكيل جيب صغير يقارب حجم البيضة. ثم يُربط هذا الجيب بجزء من الأمعاء الدقيقة يُعرف باسم «طرف رو» على شكل الحرف Y بحيث يتم تجاوز أغلب المعدة. ويحدّ ذلك بشدة من كمية الطعام التي يمكن أن يتناولها مريض السمنة ومن ثم تخسيس وزنه.

نُشرت الدراسة الرصدية المعنونة «محصلة الوزن والاستقلاب بعد مرور ١٢ عاماً على جراحة المجازة المعِدِيّة» في الدورية الطبية «ذي نيو إنجلند جورنال أوف ميدسين» التي تُعد واحدة من أبرز الدوريات الطبية المحكّمة في العالم. واستندت الدراسة البحثية إلى خبرات باحثين في وايل كورنيل للطب – قطر وعدد من المؤسسات الطبية والبحثية في الولايات المتحدة. وحلّلت بيانات جُمعت طوال ١٢ عاماً من ١١٥٦ مريضاً يعانون سمنة مفرطة وراجعوا مركز جراحة السمنة في مركز «روكي ماونتن أسوشيتد فيزيشنز» لجراحة السمنة أو جامعة يوتا في سولت ليك بولاية يوتا. وقارن الباحثون حصيلة المرضى ضمن ثلاث مجموعات: ٤١٨ مريضاً أرادوا وخضعوا لجراحة المجازة المعِدِيّة «رو إنْ واي». ٤١٧ مريضاً أرادوا إجراء جراحة السمنة غير أنهم لم يفعلوا ذلك لأكثر من سبب أهمها عدم تغطية التأمين لمصاريف العملية. و٣٢١ مريضاً لم يرغبوا بإجراء الجراحة.

وفي هذا السياق، قال الدكتور هنت: «تُعتبر هذه الدراسة أول دراسة مقارنة بعيدة الأمد لرصد محصلة جراحة المجازة المعِدِيّة «رو إنْ واي» وجاءت نتائجها مشجعة. فقد رأينا أن كثيرين من الذين خضعوا لهذه الجراحة قد فقدوا الكثير من الوزن وحموا أنفسهم إلى أبعد حد من الإصابة بالسكري. ولاحظنا عند بداية الدراسة البحثية تسكين المرض عند أغلب المصابين بالسكري، لا سيما أولئك الذين لم يبدؤوا بعد في تناول العقاقير الدوائية. بل لاحظنا أيضاً تسكين المرض عند مرضى النوع الثاني من السكري الذين يتناولون عقاقير دوائية، وإن كانوا أكثر عُرضة لخطر عودة المرض، وحتى عند عودة السكري، فقد لاحظنا في العديد من الحالات تعافي المريض لمدة تتراوح من ٦ إلى ١٢ سنة، ما يعني ترجيح تأخّر بداية مضاعفات السكري الاعتيادية مثل اعتلال الأعصاب، وضعف البصر، وبتر الأطراف، وهذه محصلة جيدة إلى حد بعيد».

وأضاف قائلاً: «وفي دراسة موسعة أجُريت في ولاية يوتا عن جراحة المجازة المعِدِيّة، رُصد تراجع كبير في مجموع الوفيات وتراجع مماثل في إصابات السرطان والوفيات الناجمة عنه، لا سيما أنواع السرطان وثيقة الصلة بالسمنة».

غير أن المرضى الذين يخضعون لجراحة المجازة المعِدِيّة «رو إنْ واي» هم أقل قدرة على امتصاص المواد المغذية مثل الكالسيوم وفيتامين دال. ويزداد معدل إصابتهم بالاكتئاب ومعدل الوفيات الناجمة عن حالات تسمم عَرَضية (يُعتقد أنها ناجمة عن تعاطي المخدرات) والوفيات الناجمة عن الانتحار مقارنةً بأولئك الذين لم يخضعوا للجراحة ذاتها.

وتابع الدكتور هنت قائلاً: «مرّ المرضى الذين أجروا الجراحة بصعوبات نفسية ولكنهم أكدوا أن حركتهم وصحتهم وطريقة حياتهم قد تحسّنت. وقد بدأ بعض الجراحين معالجة هذه المسألة من خلال إجراء تقييم يسبق الجراحة بشأن العوامل النفسية الاجتماعية. وتقديم المزيد من الإرشاد لمرضاهم. وباتوا يبادرون أكثر فأكثر نحو وصف العقاقير الدوائية لمسائل الصحة النفسية».

وإلى جانب وايل كورنيل للطب – قطر، شاركت في هذه الدراسة البحثية جامعة يوتا، وجامعة بريغام يونغ، ومنظومة الرعاية الصحية في جامعة ديوك، ومنظومة الرعاية الصحية بولاية يوتا. وعدد آخر من المؤسسات الطبية والبحثية. وقد أنجزت هذه الدراسة بتمويل من برنامج بحوث الطب الحيوي في وايل كورنيل للطب – قطر ومنحتين بحثيتين من المعهد الوطني للسكري وأمراض الجهاز الهضمي والكُلى التابع للمعاهد الوطنية للصحة، والمعهد الوطني للموارد البحثية وكلاهما بالولايات المتحدة.

وأشاد الدكتور خالد مشاقة، العميد المشارك لشؤون البحوث في وايل كورنيل للطب – قطر بالدراسة ونتائجها قائلاً: «لا يمكن التقليل من الأهمية البالغة لهذه الدراسة البحثية القائمة على المتابعة الرصدية لأمد بعيد، إذ تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك الفوائد المتحققة من جراحة المجازة المعِدِيّة «رو إنْ واي» من حيث تخسيس الوزن المستدام. وهذا يؤثر في قرار الأطباء ومرضاهم على السواء إزاء هذه الجراحة عند التفكير في السبل المتاحة للسيطرة على السمنة والسكري معاً. وتتأكد أيضاً أهمية هذه الدراسة من خلال نشرها في «ذي نيو إنجلند جورنال أوف ميدسين» التي تُعدّ واحدة من أهم الدوريات الطبية المتخصصة في البحوث الطبية الإكلينيكية والتطبيقية. وتؤكد هذه المساهمة البحثية من الدكتور هنت التأثير الكبير والمتميز عالمياً للبحوث التي ينجزها أعضاء الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب – قطر».

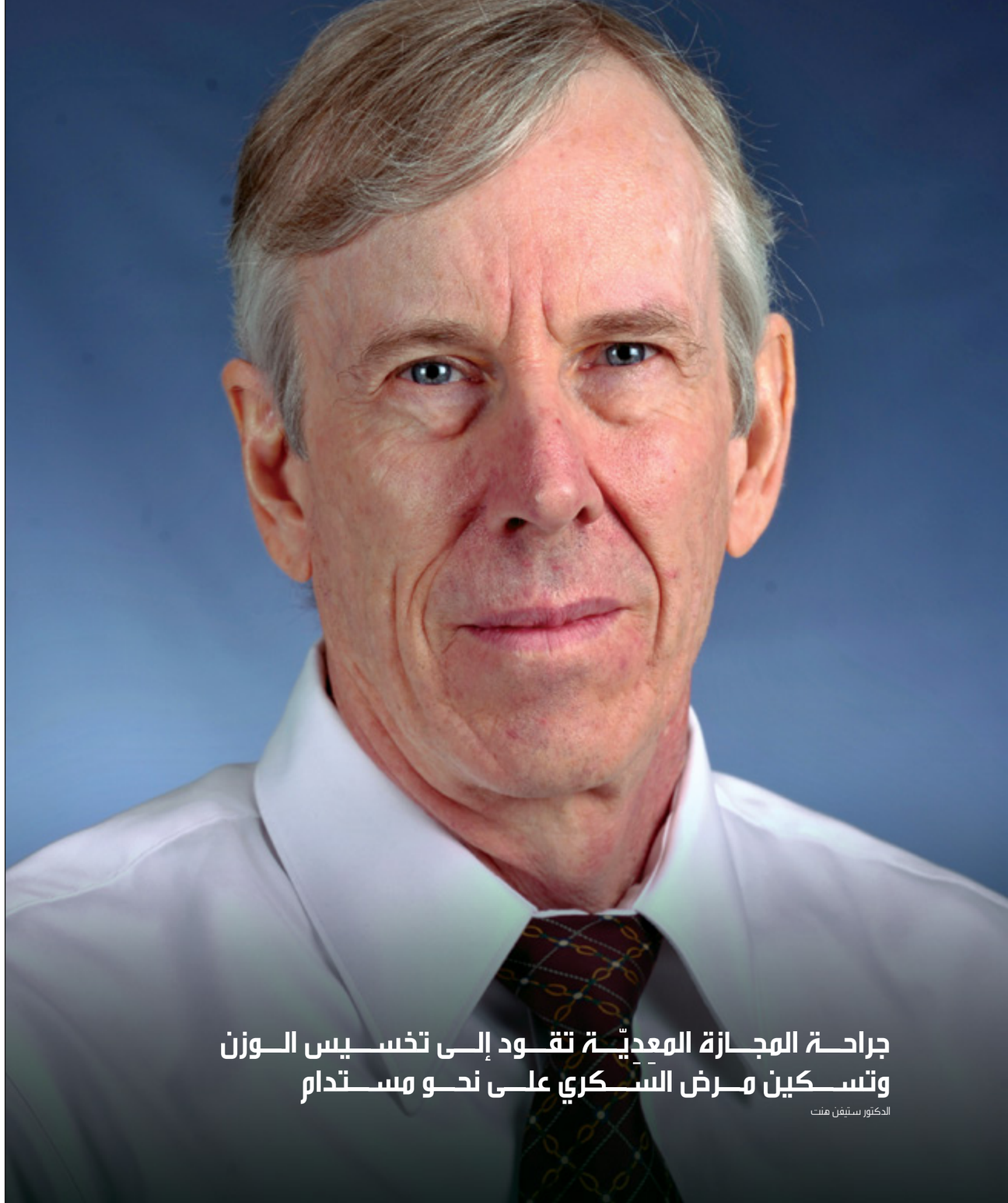

جراحة المجازة المعِدِيّة تقود إلى تخسيس الوزن وتسكين مرض السكري على نحو مستدام

الدكتور ستيفن هنت

طالب يحقق إنجازاً علمياً ويبتكر طريقة جديدة تتنبأ بالسكتة الدماغية

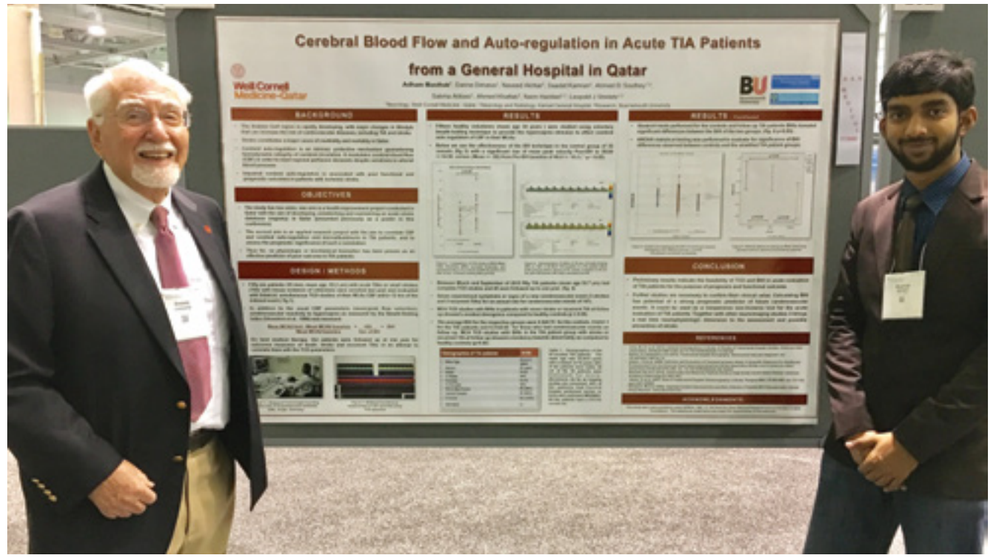

الدكتور ليوبولود ستريليتز والطالب أدهم مشتاق خلال مشاركتهما بالمؤتمر

حقق طالب في وايل كورنيل للطب – قطر انجازاً علمياً جديداً بعد ابتكاره طريقة تتنبأ باحتمال الإصابة بالسكتة الدماغية وشدّتها، ما قد يسهم في تغيير طريقة تقييم الأطباء لمرضى السكتة الدماغية حول العالم.

وقد تلقى الطالب أدهم مشتاق – سنة ثالثة في برنامج الطب، دعوة رسمية من الأكاديمية الأميركية لطب الأعصاب لعرض خلاصته البحثية بعنوان «تدفق الدم الدماغي والتنظيم الذاتي لدى مرضى نوبة نقص التروية العابرة (TIA)، من مستشفى عام في قطر»، في المؤتمر السنوي الذي تنظمه الأكاديمية ويشارك فيه أخصائيو الأعصاب من كافة أنحاء العالم. وقد عمل على هذا البحث مع الدكتور ليوبولود ستريليتز، أستاذ مشارك في علم الأعصاب وباحث رئيسي في البحث المقدّم. وبالتعاون مع باحثين وأطباء في مؤسسة حمد الطبية وجامعة بورنموث في المملكة المتحدة.

يُشار إلى أن الطريقة الجديدة تعتمد تقنية غير جراحية، وذلك عن طريق استخدام الموجات فوق الصوتية لقياس سرعة تدفق الدم داخل الأوعية الدموية في الدماغ، حيث يُطلب من المريض حبس النَفَس لمدة ٣٠ ثانية، وفي حال عدم زيادة سرعة تدفق الدم في الأوعية الدموية في الدماغ، عندها تتزايد احتمالات أن يتعرض المريض للسكتة الدماغية.

وقد أعرب مشتاق، الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاماً ونشأ في قطر، عن سعادته بتحقيق هذا الإنجاز الذي جاء نتيجة اهتمام وايل كورنيل للطب – قطر بأبنائها الطلاب ودعم قدراتهم العلمية والإبداعية. وقال: «تعتبر هذه الدراسة البحثية من الدراسات الرائدة على مستوى العالم في هذا المجال، لأنها المرة الأولى التي تتم فيها دراسة احتمالات الإصابة بالسكتة الدماغية عن طريق قياس سرعة تدفق الدم في الأوعية الدموية في الدماغ. وفي هذا المجال، قمنا بمتابعة ٥٤ مريضاً حتى الآن، وسيتم زيادة العدد إلى ١٢٠ شخصاً، وسوف نتابع حالاتهم على مدى العامين المقبلين. وفي حال ثبتت نتائج هذه الدراسة، فإنه من المرجح أن تصبح هذه الطريقة أسرع وسيلة غير جراحية، تتنبأ باحتمالية إصابة المرضى بالسكتة الدماغية لأطباء الطوارئ في جميع أنحاء العالم».

وأضاف: «من خلال مشاركتي في مؤتمر الأكاديمية الأميركية لطب الأعصاب، استطعت الحصول على إجابات على العديد من التساؤلات والاستفسارات التي كانت لدي حول هذا الموضوع، من أخصائيي الأعصاب الذين شاركوا من كافة أنحاء العالم. وأود بهذه المناسبة أن أُعبر عن شكري لوايل كورنيل للطب – قطر التي موّلت لي الدراسة وسهّلت سفري لحضور المؤتمر، كما أشكر الدكتور ستريليتز لإشرافه على البحث».

مختبر متطوّر للمهارات الإكلينيكية والمحاكاة

دشّنت وايل كورنيل للطب – قطر التوسعة الجديدة لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة بزيادة بلغت ١٧٥ متراً مربعاً، لتتضاعف طاقته الاستيعابية من ٦ إلى ١٢ عيادة طبية تدريبية توفّر التكنولوجيات المتقدمة التي تخدم الطلاب في التدريب الطبي.

يتضمّن المختبر، الذي يُعد من المراكز الرائدة في المنطقة، مجموعة كبيرة من الدمى الطبية والأجهزة الإلكترونية المتطورة للمحاكاة والتشبيه والأداء التفاعلي مع المرضى. ويتيح للطلاب التدرّب على الدمى وأجهزة المحاكاة مستخدمين برامج حاسوبية تساعد على التعلم من خلال توافر نماذج محاكية للحالات المرضية الحقيقية في ظروف تماثل ظروف المستشفى تماماً. ويكتسب الطلاب خلال هذا النوع من التدريب مهارات الفحص الإكلينيكي في بيئة تعليمية نموذجية وآمنة، تحت إشراف خبراء في هذه المجالات من أعضاء هيئة التدريس في وايل كورنيل للطب – قطر.

تتيح الدمى التعليمية الفرصة للطالب المتدرب لإجراء التشخيص السليم والتعامل مع المريض. واتخاذ الإجراء الطبي الصحيح. من خلال تعامله مع العديد من الحالات المرضية المختلفة التي من الممكن أن تواجهه في غرف الطوارئ مثل السكتة القلبية. والتهابات الجهاز التنفسي. وضربة الشمس، وحالات الولادة. كما يمكن إعداد المئات من السيناريوهات الطبية المحتملة حسب الحاجة التعليمية والتدريبية كتسارع دقات القلب. وتوسع بؤبؤ العين، وحالات ابتلاع اللسان، وغيرها الكثير. وتتوافر في العيادات التدريبية أيضاً الأدوات والأجهزة الطبية الحديثة اللازمة لتدريب طلاب الطب على إجراء فحوصات طبية لمرضى معيارين مدرّبين، تشمل فحص الأذن والعين وقياس ضغط الدم وحرارة الجسم.

الدكتورة ستيلا ميجور تشرح للحضور عن أحدث التكنولوجيا التي أضيفت إلى مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة

توفر العيادات الطبية التدريبية في مختبر المهارات وسائل تعليمية مزودة بتكنولوجيا متقدمة، بحيث يجري في كل عيادة تعلم مهارة أو مجموعة مهارات طبية إكلينيكية تدرب الطالب على كيفية سحب الدم وكيفية إعطاء الأدوية والمحاليل الوريدية وحقنها في المكان المحدد وإعطاء الحقن في المفاصل. كما يتعلّم الطلاب كيفية استخدام الجهاز المحمول للفحص بالموجات فوق الصوتية بالإضافة إلى تعرفهم على الحالات المرضية المتعلقة بالقلب والرئة وذلك على دمية متطورة يمكن برمجتها حسب الطلب، ومجموعة متنوعة من نماذج تشريح الجسم البشري ثلاثية الأبعاد.

وهذه العيادات مزودة بكاميرات وأجهزة صوت مرتبطة بغرفة التحكم الرئيسية المزودة بأجهزة حاسوب، وشاشات مراقبة، وأجهزة صوت تتابع كافة التفاصيل، ويستفاد منها في عملية التعليم والتدريب، وإجراء الامتحانات والتقييم. وتتيح هذه التجهيزات لعضو هيئة التدريس أن يتابع التطبيقات العملية للطلاب أثناء المعاينة والتشخيص، كما تتيح للطلاب فرصة استعراض الفيديوهات الخاصة بتجاربهم العملية لمراجعتها والاستفادة منها.

وبهذه المناسبة، قالت الدكتورة ستيلا ميجور أستاذ مشارك ومدير مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة: «تتيح التوسعة الجديدة لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة الفرصة لمشاركة عدد أكبر من الطلاب في التطبيقات العملية، وفتح أفاق واسعة أمامهم للاستفادة من المزايا الجديدة والتكنولوجيا المتقدمة التي يضمها، ويوفر لهم الفرص لممارسة وإتقان مجموعة واسعة من مهارات التواصل والمهارات الإجرائية العملية قبل البدء بممارسة مهنة الطب. كما سيتمكن الطلاب من زيادة مهارتهم الإكلينيكية وتطويرها، في ظروف تماثل ظروف المستشفى لتحقيق مستوى عال جداً من الكفاءة، ليكونوا مستعدين للبدء في مسيرتهم المهنية».

«تتيح التوسعة الجديدة لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة الفرصة لمشاركة عدد أكبر من الطلاب في التطبيقات العملية»

وأضافت: «نحن فخورون بإطلاق التوسعة الجديدة لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة، وهو ما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية المعمول بها في هذا المجال، مما سيساهم في تعزيز مكانة وايل كورنيل للطب – قطر، في طليعة المؤسسات الطبية في مجال التدريب الطبي».

يُشار إلى أن التعليم القائم على المحاكاة يعتبر من الوسائل التعليمية الرئيسية المعتمدة في التدريب الطبي، وقد اثبتت التجارب العملية أن كلاً من الطلاب والأطباء الذين يعملون في بيئة محاكاة، قد نجحوا بتحقيق إنجازات متميزة في أدائهم لمجموعة متنوعة من الإجراءات الطبية، مما يساعد على الحد بشكل كبير من الأخطاء الطبية وبالتالي تعزيز سلامة المرضى.

كما يساهم العمل مع المرضى المعياريين في إتاحة الفرصة لطلاب الطب لتطوير مهاراتهم الشخصية التي تسهل في المستقبل علاج المرض، ويقارب العمل ضمن مجموعات طبية تدريبية على مهام عملية

مختلفة، بين التجارب التشبيهية والممارسات الطبية في الحياة العملية، وقد زاد عدد المرضى المعياريين منذ عام ٢٠٠٥ من ١٢ إلى ٧٥ مريضاً معيارياً.

وقالت السيدة لان صوان، المديرة الإدارية لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة: «نحن سعداء جداً بالتوسعة الجديدة للمختبر الأمر الذي سيساهم في إتاحة مزيد من الفرص لمساعدة طلابنا في اكتساب المهارات العملية التي يحتاجونها لتقديم خدمات رعاية صحية بمستويات متقدمة لمرضاهم عند بدء حياتهم العملية».

كما علّق الدكتور جاويد شيخ عميد وايل كورنيل للطب – قطر بالقول: «إن الكلية حريصة دائماً على اعتماد التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مستوى التعليم الذي نوفّره لطلابنا وللحفاظ على المعايير العالية المتّبعة، واحتفالنا اليوم بالانتهاء من أعمال التطوير في مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة يؤكد على التزامنا بذلك، إن هذا المرفق لا يقدّم الابتكارات المتطورة في التعليم الطبي وحسب، بل يضع وايل كورنيل للطب – قطر في الطليعة حيث الفائدة مزدوجة لطلابنا وللمرضى الذين سيعالجونهم بعد تخرجهم».

تأتي التوسعة الجديدة لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة في وايل كورنيل للطب – قطر ضمن جهودها الرامية إلى التطوير المستمر لبرنامج الطب المدمج الذي تقدمه ويمتد إلى ست سنوات، ويشمل سنتين

قطع قالب الحلوى احتفالاً بافتتاح التوسعة الجديدة

دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب، وبعد استكمال التدريب، يحصل المشاركون على شهادة طبيب من وايل كورنيل للطب من الولايات المتحدة.

«نحن فخورون بإطلاق التوسعة الجديدة لمختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة، وهو ما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية المعمول بها في هذا المجال»

مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة يضمّ دمى طبية عديدة منها الدمية الحامل

وايل كورنيل للطب – قطر تقيم حفل تكريم لأعضاء هيئتها التدريسية في المؤسسات الشريكة

صورة جماعية خلال العشاء التكريمي لأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة لوايل كورنيل للطب – قطر

احتفلت وايل كورنيل للطب – قطر مؤخراً بتكريم نخبة من أعضاء هيئتها التدريسية، تقديراً لجهودهم المتميزة ومساهماتهم القيّمة في تدريس طلاب الكلية، وذلك خلال عشاء خاص أقيم في فندق جراند حياة الدوحة.

ويستفيد طلاب وايل كورنيل للطب – قطر من الخبرة والإرشاد لأكثر من ٥٠٠ طبيب وغيرهم من المتخصصين في الرعاية الصحية الرديفة الذين يعملون في المؤسسات الشريكة لوايل كورنيل للطب – قطر كمؤسسة حمد الطبية والسدرة للطب ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية وسبيتار – مستشفى جراحة العظام والطبّ الرياضي ومركز طب الأم والجنين في الدوحة ووزارة الصحة العامة. ويقضي الطلاب في العامين الأخيرين من تدريبهم الطبي ما مجموعه 00 أسبوعاً في المناوبات الإكلينيكية، يعملون خلالها بشكل وثيق مع أعضاء هيئة التدريس والمرضى ويكتسبون المهارات العملية اللازمة لممارسة مهنة الطب.

وشكر الدكتور روبرت كرون، نائب العميد للشؤون الاكلينيكية وشؤون هيئة التدريس، أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة قائلاً: «نحن فخورون جداً بالجهود الكبيرة التي قدمتموها خلال خمسة عشر عاماً من العطاء المتميز والمستمر من خلال عملكم في المؤسسات الشريكة لنا. لقد كنتم جزءاً من البرامج التعليمية ذات المستوى العالمي التي قدّمت لكافة طلابنا».

وألقت الطالبة ميرنا حسين – سنة ثالثة في برنامج الطب، كلمة باسم زملائها الطلاب شكرت فيها أعضاء الهيئة التدريسية. وقالت: «اسمحوا لي بهذه المناسبة أن أوجه كلمة شكر لكم على جهودكم المميزة التي بذلتموها في تعليم الطلاب وتشجيعهم، ومشاركة خبراتكم القيّمة معهم. تماماً كما شارككم أساتذتكم معارفهم وخبراتهم. وأود أن أؤكد لكم في هذه المناسبة بأننا سوف نحمل الأمانة، كما حملتموها من قبلنا، وننقلها إلى أطباء المستقبل، مثلما نقلتموها لنا، كما هي العادة في مهنة الطب، التي تنتقل فيها المعارف والخبرات من جيل إلى آخر».

من جانبه، قال الدكتور أكنوك جونز، استشاري أول في الطب الداخلي في مؤسسة حمد الطبية: «يسرّني جداً أن أكون فاعلاً في مجال التعليم الطبي حيث أشارك في نقل المعارف القيّمة والخبرات لأطباء المستقبل وأساهم في صقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم. وأستذكر في هذا المجال أساتذتي الأجلاء الذين نقلوا لي معارفهم وخبراتهم في بداية حياتي المهنية».

بدورها، قالت الدكتورة ثريا عربسي العميد المشارك الأول للتعليم الطبي والتعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب – قطر: «أود في البداية أن أعبر عن عميق شكري لأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة لنا لأنهم يمنحون طلابنا المعرفة والخبرة التي يملكونها. فمن خلال احترافهم وجهودهم المتميزة، استطاعوا مساعدة طلابنا على امتحان المهارات العملية التي يحتاجونها لممارسة مهنة الطب ومنها معاملة المرضى باحترام والمحافظة على أعلى معايير الرعاية الصحية في جميع الأوقات».

خرّيجة تعود إلى وايل كورنيل للطب – قطر ضمن الحلقة المعطاءة

عادت الدكتورة تانيا جابر إلى وايل كورنيل للطب – قطر، التي تخرجت منها في عام ٢٠١١، لتُلقي الكلمة الرئيسية في حفل تكريم الطلاب المتفوقين المدرجين على لائحة العميد ولتُلقي محاضرة بعنوان «اليود المُشع ودوره في علاج سرطان الغدة الدرقية، الماضي والحاضر والتوجه المستقبلي»، وذلك في إطار سلسلة المحاضرات المتخصصة التي ينظمها قسم التعليم الطبي المستمر في الكلية. وتأمل الدكتورة جابر بأن تعود إلى قطر للعمل فيها وتدريس وتدريب طلاب الكلية – أطباء المستقبل.

استشهدت الدكتورة جابر في محاضرتها ببحوث كشفت عن أنّ سرطان الغدة الدرقية هو ثاني أكثر أنواع السرطان شيوعاً بمنطقة بلدان مجلس التعاون. وأنه في الفترة بين عامَي ١٩٩٨ و٢٠٠٢ كان أكبر عدد من حالات الإصابة بهذا السرطان بين المواطنات القطريات مقارنة بأي مجموعة أخرى وبمعدل ١٣.٥ حالة لكل ١٠٠ ألف نسمة، بينما كان المعدل ٧.٧ حالات لكل ١٠٠ ألف نسمة في الكويت و٥.٩ في سلطنة عُمان.

نشأت الدكتورة جابر في لبنان واستكملت دراستها الجامعية في وايل كورنيل للطب – قطر بعد أن حصلت على منحة دراسية كاملة ثم أكملت تخصصها الطبي العالي في الطب الباطني في مستشفى «كليفلاند كلينيك» في الولايات المتحدة. وحصلت على الزمالة في أمراض الغدد الصماء من جامعة تكساس، تلتها زمالة متقدمة أخرى في سرطان الغدد الصماء من مركز إم دي أندرسون لأمراض السرطان. وتأمل الدكتورة جابر في أن تتمكن من العودة إلى قطر مع زوجها وولديها لتقوم بتدريس أطباء المستقبل في وايل كورنيل للطب – قطر، وبذلك تكمل ما يمكن وصفه بالحلقة المعطاءة، والمتمثل بالعمل كمحاضرة في مكان سبق لها أن كانت فيه على مقاعد الدراسة، ولتساهم أيضاً في تحقيق أهداف مؤسسة قطر الرامية إلى الوصول إلى مجتمع المعرفة.

وحول تخصصها في مجال أمراض الغدد الصماء، أوضحت الدكتورة جابر قائلة: «يعتبر علم الغدد الصماء من العلوم المتنوعة المرتبطة مع كافة أعضاء الجسم لا سيما الدماغ. ولذلك فهو يحتاج إلى معرفة الكثير من المعلومات عن علم وظائف الأعضاء، لفهم علم أمراض الغدد الصماء، بالإضافة إلى أن هذا التخصص هو من التخصصات الطبية التي تشهد تطوراً سريعاً خصوصاً عند ارتباطه بأمراض أخرى مثل السكري وسرطان الغدة الدرقية».

وأضافت: «لقد كنا محظوظين جداً باستكمال دراستنا في وايل كورنيل للطب – قطر، التي وفرت لنا بيئة أكاديمية مثالية للدراسة والتدريب، بشكل يضاهي أعرق المؤسسات التعليمية في العالم لنكون مستعدين لممارسة مهنة الطب. وقد حظينا أيضاً أثناء دراستنا بفرصة بناء شبكة من العلاقات المهنية والاجتماعية سواء مع أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية أو مع زملاء الدراسة، حيث نحرص دائماً على تعزيز هذه العلاقات وتوثيقها من خلال المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة عند الزملاء مثل حفلات الزفاف وغيرها. ومن المفاجآت السارة أيضاً لقائي بزميلة في الدراسة في الاجتماعات والمؤتمرات المتخصصة في مجال أمراض الغدد الصماء، حيث أنها تخصصت أيضاً في هذا المجال».

وأضافت الدكتورة جابر، التي تخطط لإنشاء عيادتها الخاصة خلال العشرة أعوام المقبلة: «لقد أصبحنا نشهد في الآونة الأخيرة تزايداً في أعداد سرطانات الغدد الصماء في دول الخليج، ولذلك أتمنى أن تتاح لي الفرصة لإنشاء عيادة متخصصة في قطر لعلاج هذا النوع من السرطانات، كي أتمكن من ردّ الجميل لها وذلك من خلال المساهمة في تقديم خدمات الرعاية الصحية للمرضى وإجراء سلسلة من البحوث في هذا المجال».

«لقد كنا محظوظين جداً باستكمال دراستنا في وايل كورنيل للطب – قطر، التي وفرت لنا بيئة أكاديمية مثالية للدراسة والتدريب، بشكل يضاهي أعرق المؤسسات التعليمية في العالم لنكون مستعدين لممارسة مهنة الطب. وقد حظينا أيضاً أثناء دراستنا بفرصة بناء شبكة من العلاقات المهنية والاجتماعية سواء مع أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية أو مع زملاء الدراسة»

الدكتورة تانيا جابر أنهت تخصصها الطبي العالي في مستشفى كليفلاند كلينيك الأميركية

«صحتك أولاً» تشارك باحتفالات اليوم الوطني لدولة قطر

اليوم الوطني هو يوم الفخر للمواطنين والمقيمين على حد سواء

أحد الأطفال يشارك في أنشطة حافلة «بلا ناتشيرال».

الأطفال يتعلمون مفاهيم الاستدامة والحياة الصحية

شـاركت حملـة «صحتـك أولاً» فـي احتفـالات اليـوم الوطني التـي أقيمت فـي درب السـاعي على مدى عشـرة أيام متتاليـة، حيث قدمـت لآلاف الزوار مـن خـلال حافلـة «بـلاّ ناتشـيرال» في خيمـة مؤسسـة قطر، نصائـح حول كيفيـة اتبـاع أنماط حيـاة صحية. كمـا وفّرت الحافلـة مجموعة واسـعة من الأنشـطة تضمنـت: زراعة بـذور الخضروات في أحـواض صغيرة يأخذهـا الزوار معهـم إلـى منازلهـم لربّهـا والاهتمـام بها حتـى تنبـت، تحضير عصائـر طازجة وصحية باسـتخدام خـلاط يعمل بواسـطة تحريك دواسـات الدراجـة، توزيع وصفـات طعـام صحيـة مطبوعة علـى بطاقـات خاصة، رسـم وتلوين.

وشـهدت حافلـة «بـلاّ ناتشـيرال» مشـاركة كثيفـة من طـلاب المدارس الذيـن اسـتمتعوا بالأنشـطة ومن بينهـم الطالـب راكان راجح (١٠ سـنوات) مـن مدرسـة القادسـية النموذجيـة، الـذي تمكّـن مـن تحضير عصيـر لذيذ وصحـي وممارسـة الرياضـة بالوقـت ذاته مـن خلال ركـوب الدراجـة. وقال: «أحببـت جداً فكـرة الدراجة التـي تعصر الفواكـه، فأنا أحب ممارسـة الرياضة وأسـعى دائمـاً لتنـاول الأكل الصحـي لأنهما مفيـدان جداً».

أمـا الطالبـة مهـرة العنـزي (٦ سـنوات) مـن أكاديمية قطـر – السـدرة التي كانـت ترسـم وتلـوّن فاكهـة الفراولـة قالـت إنهـا تحـب البطيـخ والفراولة والبرتقـال لأنهـا ضروريـة للصحـة، وأنهـا تعلمـت خـلال وجودهـا فـي «بلاّ ناتشـيرال» أن تنـاول الكثيـر مـن الشـكولاتة أو الحلويـات يضـر بالصحـة ويتسـبب بتسـوس الأسـنان، والأفضـل هـو تنـاول الفواكـه.

وبهذه المناسـبة، قالت السـيدة نسـرين الرفاعي الرئيس التنفيـذي للاتصال فـي وايـل كورنيـل للطـب – قطـر: «نحـن سـعداء جـداً بمشـاركة حملـة «صحتـك أولاً» فـي احتفـالات اليـوم الوطنـي وفخـورون بأنهـا كانـت جزءاً مـن هذه المناسـبة الوطنيـة المهمة التـي جمعت كافـة أفـراد المجتمع في قطـر. وقـد تمكّنا من نشـر الثقافـة الصحيـة وتعزيـز مفاهيمهـا وأرى أنه من خـلال تضافر الجهـود يمكننا توفير أسـاليب الحيـاة الصحية للأفـراد في قطر ولأجيـال المسـتقبل على حدّ سـواء».

يُذكـر أن وايـل كورنيـل للطب – قطـر، كانت أطلقـت حملة «صحتـك أولاً» فـي عـام ٢٠١٢ فـي إطـار التوعيـة المجتمعيـة. وهـي حملـة تثقيفيـة تهدف إلـى تعزيـز أنمـاط الحيـاة الصحية وحـث كافـة أفـراد المجتمع فـي قطر من مواطنيـن ومقيميـن، خاصة فئـة الشـباب والصغار، علـى تغيير السـلوكيات غيـر الصحيـة بما يسـاهم في تحقيـق رؤية قطـر الوطنية ٢٠٣٠. وتضـم الحملة شـركاء اسـتراتيجيين هـم: وزارة الصحة العامـة، وزارة التعليـم والتعليم العالي، مؤسسـة قطـر، أوكسـيدنتال قطر وإكسـون موبيـل قطر.

«أحببـت جـداً فكـرة الدراجـة التـي تعصـر الفواكـه، فأنـا أحـب ممارسـة الرياضـة وأسـعى دائمـاً لتنـاول الأكل الصحـي لأنهمـا مفيـدان جـداً»

تحضير عصير لذيذ وصحي من خلال ركوب الدراجة

علمـــاء ينجحـــون فـــي تصنيـــع الـــدم فـــي المختبـــر

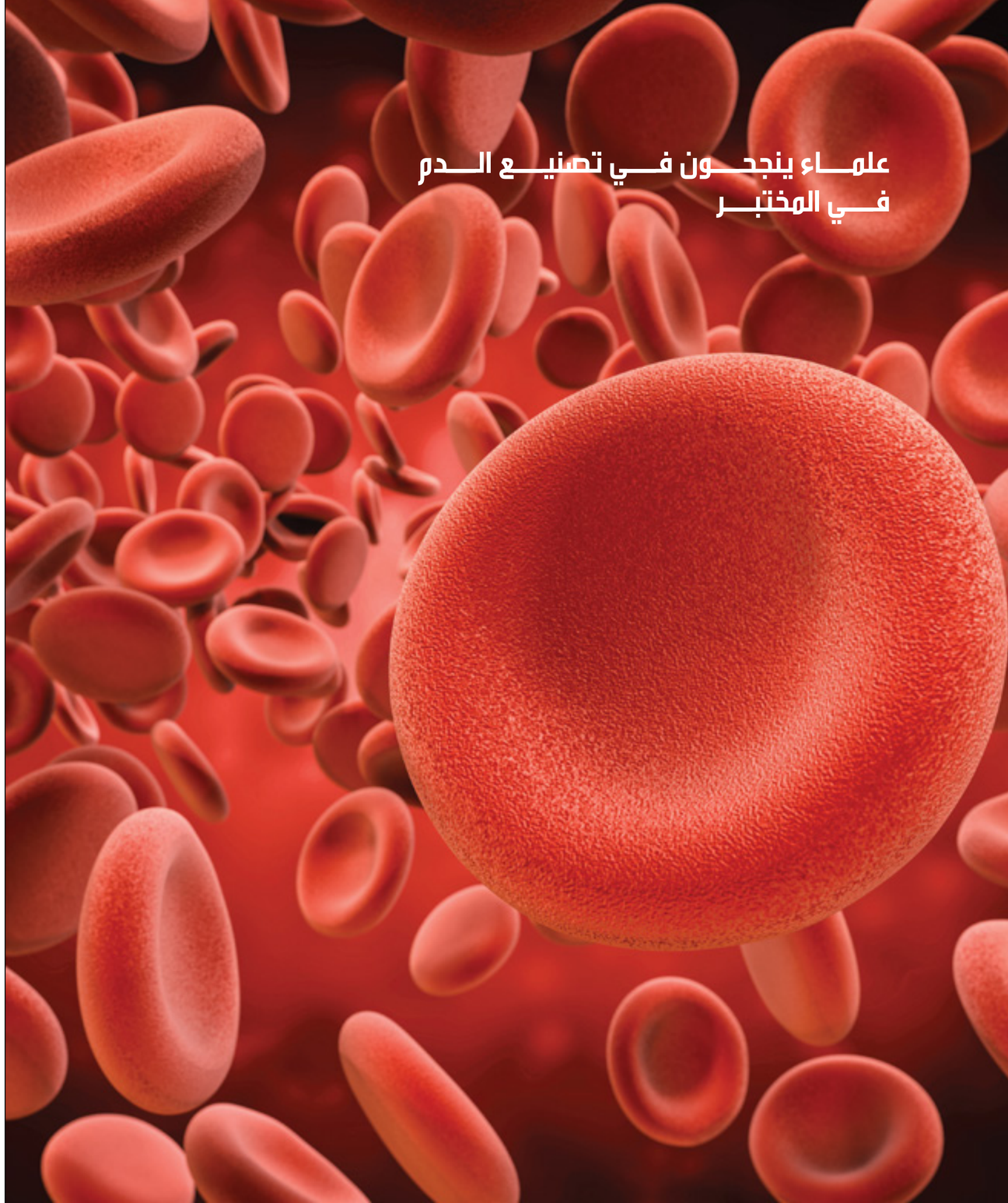

حقّـق باحثـون مـن وايل كورنيـل للطب – قطـر اختراقـاً علمياً مهماً قـد يمهّد الطريـق أمام تصنيـع الدم والأنسـجة القلبية على نحو مشـخصن فـي المختبر. فبالتعـاون مـع باحثيـن في معهـد أنصـاري للخلايا الجذعيـة في وايـل كورنيل للطـب – نيويـورك، انطلـق مختبر الدكتـور أراش رافـي تبريزي فـي الدوحة من افتـراض أن الخلايـا البِطانيـة، أي الخلايـا التـي تُبطّن الجـدران الداخليـة للأوعية الدمويـة، مسـؤولة عن نمـو الأعضاء.

وقـال الدكتـور رافـي تبريـزي أسـتاذ الطـب الوراثـي المشـارك فـي أمراض النسـاء والتوليـد فـي وايـل كورنيـل للطـب – قطـر، الـذي أنجز هـذا البحث بتمويـل مـن الصندوق القطـري لرعاية البحث العلمـي، «انطلقنا مـن فرضية أن الخلايـا البِطانيـة تقوم بفعـل العقـل المدبّر لنمو الأعضـاء، وأن الخلايـا البِطانية المختلفـة تعتمـد بطريقـة متفاوتـة علـى عوامـل محـدّدة ومتباينـة تُسـمى عوامـل الغُـدد الصمـاء وافرازاتهـا، وهي التـي تقود إلـى نمو عضو مـا وتحديد وظيفته».

وللتحقـق من هـذه النظرية عزل الدكتور تبريـزي وفريق الباحثيـن الخلايا البِطانية وفرضـوا عليها تعبير عوامل الانتسـاخ باسـتخدام نواقل الحمـض النووي دي أن أي. وبعـد مرور عشـرين يوماً بـدأت الخلايا تتضاعـف وتتحوّل فـي جوهرها إلى خلايـا جذعيـة مكوِّنة للـدم التي هي أسـاس جميـع أنـواع خلايا الـدم. ومنها كريـات الـدم الحمـراء وصفيحات الـدم وكريات الـدم البيضاء التـي هي إحدى ركائز جهـاز المناعة.

وأضـاف تبريـزي قائـلاً: «إن الخطـوة التالية تتمثل فـي ترجمة الدراسـة البحثية إلـى نمـوذج بشـري للتحقق مـن إمكانيـة ترجمـة النتائـج إلى عـلاج للأمراض البشـرية المختلفـة. إذا كان أحدهم مصاباً باللوكيميا، على سـبيل المثال، نقوم باسـترداد الخلايا البِطانيـة ومن ثم تحويلها إلـى دم. وبذلك فإننـا نملك مصدراً غيـر محـدود للـدم لـكل فـرد على حـدة. لكن مـن السـابق لأوانه فـي هذه المرحلـة أن نفتـرض مثـل هذه الأمـور في غياب بيانات بشـرية راسـخة».

يُذكـر أن الخلايـا البِطانيـة الداعمة للتمايـز الخلوي لخلايـا الدم قـد نجحت أيضاً فـي إعادة توليـد خلايـا القلب. وبدمـج الخلايـا البِطانيـة بخلايا عضلـة القلب تمكّـن الباحثـون مـن تخليـق خلايـا عضلية فـي طبق خارج جسـم الإنسـان، تخفـق معـاً بإيقـاع منتظـم علـى نحـو يشـبه خلايـا عضلـة القلـب الداخلية الناشـئة.

وقالـت الدكتـورة جينيفـر باسـكييه، الباحثـة المشـاركة في الطـب الوراثي فـي وايـل كورنيل للطـب – قطر والتـي أجرت هـذه التجـارب: «تتمثل وظيفة بعـض الأعضـاء فـي إفراز مـواد. وعلـى سـبيل المثال لا بـدّ أن تكـون الخلايا البنكرياسـية حساسـة لمسـتويات السـكر في الـدم وأن تفرز الأنسـولين. وأمـا بالنسـبة للخلايـا القلبيـة فهدفنـا أن تتكامـل وأن تخفـق بتزامـن معـاً. وتظهـر المشـكلة هنـا فـي حـال زرعنـا خلايا قلبيـة في قلـب مريض مـا غير أنهـا تخفـق بوتيرة مختلفـة عن بقيـة الخلايـا. وعندها تكـون النتيجـة كارثية للمريض».

غيـر أن فريـق الباحثيـن يعتقـد أن الخلايـا البطانيـة تمـدُّ ما يشـبه «الجسـر» فـي مـا بيـن الخلايـا القلبية. بمـا يضمـن أن تعمل كوحـدة واحـدة، وأن تقوم بالمهمـة المعتـادة في قلـب الإنسـان. وفي حـال كان الأمر كذلـك، يمكن ذات يـوم أن يُسـتعان بهذه التقنية للاسـتشـفاء من احتشـاء عضلة القلب، أو دعـم المصابيـن بضعف نبضـات القلب بسـبب أمراض القلب التنكسـيّة، كمـا هو الحـال في نقـص التروية القلبية أو داء السـكري.

وفي هذا السـياق، أوضـح الدكتـور تبريزي قائـلاً: «عند احتشـاء عضلة القلب تمـوت خلايـا قلـب الإنسـان ويحـلّ محلهـا التليّـف، وبتعبيـر آخـر لا يمكـن لخلايـا القلـب أن تجدّد نفسـها بنفسـها. وقد يقـود ذلك إلى قصـور القلب بسـبب عدم وجـود نبضات فـي المنطقـة المتليّفة. والسـؤال المطـروح هنا: فـي حـال زرعنـا الخلايـا القلبيـة المولَّـدة فـي المختبـر، هـل سـتمدّ حينها ما يشـبه الجسـر مع الخلايـا القلبيـة القائمة؟».

هـذا هو السـؤال الهام والحاسـم حالياً. لذا سـتكون الخطوة المقبلـة تخليق نمـوذج لحالـة تروية قلبيـة فـي الفئران. ومـن ثـم مراقبة فـي مـا إذا كانت الخصائـص والوظائف التـي يأمل فريق الباحثيـن أن تتحقق قـد تحقّقت بالفعل.

أُنجـز هذا البحـث بفضل الدعـم المقدّم مـن الصنـدوق القطري لرعايـة البحث العلمـي والمتمثـل فـي المنحـة NPRP8-1898-3-392 والمنحـة NPRP 6-1131-3-268.

الدكتورة جينيفر باسكييه والدكتور أراش رافي تبريزي

خمس باحثات يكملن البرنامج التدريبي في بحوث الطب الحيوي للقطريين في وايل كورنيل

الدكتور خالد مشاقة مع إحدى الباحثات الخرّيجات

أكملت خمس باحثات طموحات مؤخراً البرنامج التدريبي في بحوث الطب الحيوي للمواطنين القطريين الذي تنظمه وايل كورنيل للطب – قطر للسنة السابعة على التوالي، وقطعن بذلك شوطاً مهماً نحو الالتحاق بمهن واسعة الآفاق في عالم البحوث العلمية. وأقامت وايل كورنيل للطب – قطر حفلاً لتكريم الباحثات وتسليمهن شهادات التخرج من البرنامج المذكور.

وقد أمضت الباحثات ستة أشهر في وايل كورنيل للطب – قطر، إذ يبدأ البرنامج في شهر يناير ويستمر حتى شهر يوليو من كل عام، عملن خلالها جنباً إلى جنب مع عدد من الباحثين العلماء والأطباء المعروفين عالمياً بإنجازاتهم وبحوثهم، وتدرّبن في مختبرات الكلية المضاهية لأفضل المختبرات العالمية. والباحثات هنّ: خلود النجدي (شهادة في الهندسة الكيميائية من جامعة تكساس أيه أند أم في قطر) فاطمة الدسم وأمل سيف وشيخة العبد الجبار (شهادة في العلوم الحيوية الطبية من جامعة قطر)، وضحة المري (شهادة في العلوم البيولوجية من جامعة كارنيجي ميلون في قطر).

وبالإضافة إلى اكتساب مجموعة متكاملة من القدرات البحثية شملت المهارات العملية في المختبرات العلمية وأصول إجراء البحوث الإكلينيكية والإلمام بمفاهيم إدارة البحوث، اكتسبت الباحثات المتدربات خبرات عملية مباشرة في بحوث الطب الحيوي إذ أسهمن في الدراسات العلمية قيد التنفيذ في وايل كورنيل للطب – قطر.

وأشاد الدكتور خالد مشاقة، العميد المشارك لشؤون البحوث في وايل كورنيل للطب – قطر، بالباحثات المشاركات في دورة هذا العام، وقال: "أودّ الثناء على الباحثات الشابات لمثابرتهن وحماسهن ومهاراتهن طوال الفترة التي أمضينها في الكلية. وبفضل البرنامج التدريبي في بحوث الطب الحيوي للمواطنين القطريين، اكتسبن المهارات الأساسية والخبرات الجوهرية التي تؤهلهن كباحثات متميزات في صفوف الجيل الجديد من الباحثين والمبتكرين في قطر. وتجعلهن في الوقت نفسه مساهمات بارزات في قطاع البحث والتطوير المزدهر من اقتصاد قطر نحو تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، لا سيما ما يتعلق بإرساء دعائم اقتصاد المعرفة".

انطلق البرنامج التدريبي في بحوث الطب الحيوي للمواطنين القطريين في عام ٢٠١١ حيث مهّد الطريق أمام ٣٣ خريجاً وخريجة نحو مهن واعدة في عالم البحوث العلمية. وقد وسّع البرنامج هذا العام علاقته المتينة ببرنامج السدرة للطب طلابنا لتطوير المواطنين القطريين باستضافة متدربتين كمشاركتين متفرغتين في البرنامج، إلى جانب أربع متدربات أخريات شاركن في الجوانب التوجيهية من البرنامج. ويسهم مثل هذا التعاون الوثيق في ما بين مختلف المؤسسات المعنية ببحوث الطب الحيوي إسهاماً واسعاً في إعداد الجيل القادم من الباحثين.

وقد وصفت الباحثة خلود النجدي، التي تدرّبت في مجال إدارة البحوث، تجربتها قائلة: "لا يخلو الانتقال من مرحلة الدراسة الجامعية إلى مرحلة العمل من الرهبة، ولكن هذا البرنامج أتاح لي فرصة مثالية لجعل مثل هذا الانتقال سلساً إلى أبعد حد. فقد تدرّبت في بيئة مريحة ورحبة ضمن فريق التدريب على البحوث. وبطبيعة الحال لم يخلُ البرنامج في البداية من المصاعب، غير أن فريق التدريب لم يتوان عن تقديم كل الدعم اللازم لنا والإصغاء إلينا والأخذ باقتراحاتنا".

أما الباحثة فاطمة الدسم، فقد تحدثت عن تجربتها قائلة: "تحسّنت مهاراتي البحثية بشكل ملموس بفضل مشاركتي في هذا البرنامج الذي شمل محاور مختلفة مثل أخلاقيات البحوث العلمية، وكتابة مقترح الحصول على منحة بحثية، وتقديم طلب الحصول على موافقة "لجنة المراجعة المؤسسية"، واستقطاب العناصر البشرية المشاركة في البحوث العلمية، والقيام بأعمال المختبرات وتحليل البيانات باستخدام البرمجيات التحليلية. لذا أشجّع الخريجين الذين يفكرون جدياً في البحوث الطبية كمهنة محتملة على اقتناص هذه الفرصة المهمة للتدريب. لأن البرنامج التدريبي في بحوث الطب الحيوي للمواطنين القطريين فرصة لا تُفوت لكل باحثي المستقبل في قطر".

«لا يخلو الانتقال من مرحلة الدراسة الجامعية إلى مرحلة العمل من الرهبة، ولكن هذا البرنامج أتاح لي فرصة مثالية لجعل مثل هذا الانتقال سلساً إلى أبعد حد. فقد تدرّبت في بيئة مريحة ورحبة ضمن فريق التدريب على البحوث. وبطبيعة الحال لم يخلُ البرنامج في البداية من المصاعب، غير أن فريق التدريب لم يتوان عن تقديم كل الدعم اللازم لنا والإصغاء إلينا والأخذ باقتراحاتنا».

الخرّيجات

وضحة المري

حائزة على شهادة في العلوم البيولوجية من جامعة كارنيجي ميلون في قطر. تدرّبت في مختبر الدكتور جيريمي أراش تبريزي، أستاذ الطب الوراثي المشارك في أمراض النساء والتوليد. تعمل في قسم البحوث في السدرة للطب.

خلود النجدي

حائزة على شهادة في الهندسة الكيميائية من جامعة تكساس أيه أند أم في قطر. تدرّبت في إدارة البحوث مع أخصائية أولى في التدريب في قسم البحوث كريستي بوبّي.

أمل سيف

حائزة على شهادة في العلوم الحيوية الطبية من جامعة قطر. تدرّبت في مختبر الدكتور جويل مالك، أستاذ مساعد في الطب الوراثي ومدير مختبر الجينوم.

فاطمة الدسم

حائزة على شهادة في العلوم الحيوية الطبية من جامعة قطر. تدرّبت مع الدكتور زياد قرنفل، أستاذ الطب النفسي.

شيخة العبد الجبار

حائزة على شهادة في العلوم الحيوية الطبية من جامعة قطر. تدرّبت في مختبر الدكتور خالد مشاقة العميد المشارك لشؤون البحوث. تعمل حالياً في قسم البحوث في السدرة للطب.

استكشاف تأثير الفن على العـــلاج

من اليسار إلى اليمين: ديمة الشيخلي، سارة بويل، سارة روش، الدكتورة عائشة هند رفاعي، الدكتور آلان وير، أندرو رايت

عُقدت في وايل كورنيل للطب – قطر ندوة متخصصة تناولت تأثير الفنون البصرية والعلاج بالفن على صحة المرضى والرعاية الصحية، وذلك في إطار سلسلة الحياة والطب المنبثقة عن قسم التعليم الطبي المستمر في الكلية.

حضر الندوة، التي انعقدت على مدى يوم كامل، خبراء في الرعاية الصحية من مختلف مؤسسات الرعاية الصحية في قطر. وتناولت مواضيع متنوعة شملت تأثير الفنون البصرية على الطب والرعاية الصحية ورفاهية المرضى، بما في ذلك التدخلات العلاجية عن طريق الفن. كما سلطت الضوء على الدور الذي يقدمه العلاج بالفن في رعاية المرضى بين النظرية والتطبيق العملي، والطرق التي تؤثر من خلالها الفنون البصرية في مؤسسات الرعاية الصحية بشكل إيجابي على نفسيات المرضى، ما قد يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل لهذه المؤسسات.

شارك في إدارة الندوة كل من الأخصائيين المعتمدين في مجالات تقديم العلاج عن طريق الفن سارة بويل وأندرو رايت، والدكتورة عائشة هند رفاعي الأستاذة المساعدة في طب النفس السريري في وايل كورنيل للطب – قطر، والدكتور آلان وير أستاذ اللغة الإنجليزية المشارك في وايل كورنيل للطب – قطر. واستعرضت سارة مع زميلها أندرو نظرية العلاج بالفن وتطبيقاتها في تقديم الرعاية للمرضى، بالإضافة إلى دراسة حالة تثبت فعالية العلاج بالفن في الممارسة العملية.

وقال الدكتور آلان وير: «يمكن للفنون البصرية أن تؤثر بشكل كبير على الرعاية الصحية من خلال أساليب عديدة، فقد يؤثر ديكور المستشفى بشكل إيجابي على المريض مما يدفعه للشعور بالتعافي، وقد يساعد استخدام الكتب المصورة طلاب الطب على فهم مرضاهم بشكل أفضل، كما أن تشجيع طلاب الطب على دراسة الفنون الجميلة لتطوير قدراتهم على تفسير واستيعاب المعلومات البصرية المعقدة، هو أمر في غاية الأهمية خصوصاً عند تشخيص الأعراض الجسدية أو تفسير الصور الطبية مثل الأشعة السينية أو الأشعة المقطعية».

من جانبها، أوضحت الدكتور رفاعي كيفية استخدام العلاج بالفن جنباً إلى جنب مع الأدوية لمعالجة أعراض اللامبالاة والعزلة الاجتماعية عند الذين يعانون من مرض انفصام الشخصية. كما بيّنت فوائد استخدام هذا العلاج على مرضى الزهايمر الذين يمكنهم التفاعل بشكل واضح عند خضوعهم لمثل هذه الجلسات العلاجية، حتى وإن كانوا قد فقدوا القدرة على الكلام أو جوانب إدراكية أخرى.

وقالت الدكتورة رفاعي: «ظهر العلاج بالفن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، خصوصاً بعد التطور الذي شهده الطب النفسي وبعد تزايد الاهتمام بمخاطبة العقل الباطني للمرضى. وقد أكدت النظريات النفسية المختلفة، فعالية استخدام الفنون البصرية كوسيط لتشخيص وعلاج الحالات النفسية المختلفة كالصدمة النفسية والقلق والاكتئاب».

وتابعت قائلة: «يمكن للعلاج بالفن أن يكون فعالاً للغاية ولكن لا تتم ممارسته على نطاق واسع في منطقة الخليج. ويأتي تنظيم هذه الندوة كخطوة أولى ضمن سلسلة خطوات سنقوم بها ونهدف من خلالها إلى تشجيع استخدام العلاج بالفن في قطر لكي نحقق أقصى فائدة ممكنة للمرضى».

صُنّفت هذه الندوة العلمية كفعالية تعلُّم جماعية معتمدة وفق متطلبات إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية. واعتُمدت أيضاً من جانب مجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر الأميركي (ACCME)، الذي يُعد أحد أهم نظم اعتماد التعليم الطبي المستمر عالمياً.

الهجرة الوافدة وانخفاض معدلات الوفيات

أظهرت نتائج دراسة حديثة أجراها باحثون من قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب – قطر انخفاض معدلات الوفيات في منطقة الخليج بشكل ملحوظ. وذلك بسبب زيادة الهجرة الوافدة من فئة الشباب والتحسن الكبير في جودة الرعاية الصحية المُقدمة.

وقالت الدكتورة كريمة شعابنة، أخصائية الاتصال والصحة في وايل كورنيل للطب – قطر والمؤلفة الرئيسية للدراسة، إنها قررت إجراء هذه الدراسة بعد الاطلاع على نتائج تقرير «تقديرات العبء العالمي للأمراض» لمنظمة الصحة العالمية. وهو التقرير الأكثر شمولاً حتى الآن حول معدلات الوفيات في العالم على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية. حيث أشارت هذه التقديرات إلى انخفاض معدلات الوفيات في دول الخليج بشكل ملحوظ. وذلك بسبب زيادة الهجرة الوافدة وخصوصاً فئة الشباب الأصحاء بدنياً.

تضمنت الدراسة تحليلات إحصائية بحثت في الأسباب والعوامل التي ساهمت في خفض معدلات الوفيات. ومنها التحسن الملحوظ في جودة الرعاية الصحية المُقدمة. وهو ما يتطلب إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتأكد من فعالية البرامج الصحية الحالية والسياسات الصحية المعمول بها.

الدكتورة كريمة شعابنة

وأضافت: «قمنا باستخدام التحليل الاحصائي وتوصلنا في دراستنا هذه إلى وجود ارتباط كبير بين عدد سكان قطر ومعدلات الوفيات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن حوالي ٨٠ ٪ من سكان دولة قطر هم من الوافدين. ومن المُلاحظ أن هناك انخفاض في معدلات الوفيات، وهذا يعود إلى زيادة نسبة الهجرة الوافدة، التي تتشكل في غالبيتها من الذكور والعمال الذين يتمتعون بصحة جيدة، ويخضعون لإجراء الفحوصات الطبية للأمراض المُعدية مثل أمراض السل، والتهاب الكبد الوبائي، وفيروس نقص المناعة البشرية (الايدز). ومما لا شك فيه أن تمتع هذه الفئات بصحة جيدة يساهم في زيادة متوسط عمر الفرد في قطر. ويساهم أيضاً في تخفيض معدلات الوفيات».

وختمت قائلة: «لا بد من إجراء المزيد من البحوث مع مجموعات فردية من المواطنين القطريين، وغيرهم من المقيمين في قطر لفترات زمنية طويلة، لتحقيق فهم أفضل لكفاءة شروط الرعاية الصحية المُقدمة وللتأكد من النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة».

من جهتها، قالت الدكتورة سهيلة شيما، مديرة قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب – قطر، ومؤلفة مساعدة في الدراسة: «لا يخفى على أحد مقدار الخطوات الكبيرة التي قطعتها قطر في مجالات الصحة السكانية وتخفيض معدلات الوفيات وتحسين شروط الرعاية الصحية المُقدمة. وفي هذا السياق تبذل وايل كورنيل للطب – قطر جهوداً حثيثة لتقديم كل الدعم الممكن لدولة قطر في هذه المجالات، وفي تحسين السياسات الصحية بشكل عام».

وقال الدكتور رافيندر مامتاني، العميد المُشارك الأول للصحة السكانية وبناء القدرات وشؤون الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر، ومؤلف مساعد في الدراسة: «لقد حققت دولة قطر تقدماً كبيراً في مجالات الرعاية الصحية التي تتطوّر بشكل مستمر، إذ أصبح متوسط العمر المتوقع في قطر ٧٩ و٨٠ عاماً، خصوصاً وأن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة للحد من الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث المرور، وذلك باعتمادها سلسلة من الإجراءات الوقائية والعلاجية في مثل هذه الحالات مثل استخدام كاميرات السرعة والرادارات وحزمة قوانين المرور المعمول بها، وتوفير الرعاية الصحية المناسبة في حالات الطوارئ والصدمات النفسية».

وختم قائلاً: «من المُلاحظ أيضاً أن شروط الرعاية الصحية المُقدمة قد شهدت تطوراً ملحوظاً، وقد لمسنا العديد من هذه التطورات في العديد من القطاعات والمجالات وخصوصاً في مجالات الأمراض غير المعدية وغيرها الكثير، مما يُساهم في الوصول إلى تحقيق أهداف وغايات رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠».

الفائزون بمسابقة «الأيدي الشافية» يتطلعون لدراسة الطب

العميد الدكتور جاويد شيخ يتوسط الفائزين وبعض أعضاء هيئة التدريس

عاد أربعة طلاب قطريين فائزوا بمسابقة كتابة المقال «الأيدي الشافية» إلى وايل كورنيل للطب – قطر لعرض تجاربهم البحثية التي قاموا بها في نيويورك، وذلك بعد حصولهم على منحة أطباء المستقبل التي تنظمها الكلية سنوياً لطلاب المدارس الثانوية في قطر. وتتيح هذه المسابقة الفرصة أمام الفائزين لقضاء أسبوعين في نيويورك مع أحد أفراد عائلتهم في رحلة بحثية وتعليمية مدفوعة التكاليف يتعرفون خلالها على طبيعة الدراسة في كلية الطب.

وتسلّم الفائزون شهادات إتمام البرنامج من الدكتور جاويد شيخ عميد وايل كورنيل للطب – قطر، في لقاء تكريمي عقد في الكلية حضره عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وذوي الفائزين، وهم: التوأم علياء سلمان أشكناني وغالية سلمان أشكناني من مدرسة مايكل ديباكي الثانوية للمهن الطبية، خليفة أحمد المقرمد من أكاديمية قطر ومشاعل سالم النعيمي من المدرسة الأميركية في الدوحة.

أمضى الطلاب الأسبوع الأول في وايل كورنيل للطب – نيويورك أجروا خلاله تجارب بحثية في مختبرات بحوث الطب الحيوي المتطورة، وحضروا محاضرات عدد من أعضاء الهيئة التدريسية، وتعرفوا عن كثب على طبيعة الدراسة في كلية من أفضل كليات الطب في العالم. فيما أمضى الطلاب الأسبوع الثاني في جامعة كورنيل في إيثاكا اكتسبوا

مشاعل النعيمي وخليفة المقرمد مع الدكتور ستيفن وورغل

خلاله نظرة أكثر شمولية حول حياة الطلاب. وقد صمّمت الدكتورة كريستينا جولكوسكا، أستاذ مشارك للغة الإنجليزية في وايل كورنيل للطب – قطر، برنامج زيارة إيثاكا لإعطاء الطلاب فكرة شاملة عن طبيعة الدراسة الجامعية وصولاً لنيل درجة البكالوريوس، ولتعريفهم بجامعة كورنيل كمؤسسة جامعية مرموقة.

وقد أثنى الدكتور جاويد شيخ، عميد وايل كورنيل للطب – قطر، على معايير المشاركة الرفيعة التي ميّزت نسخة هذا العام من مسابقة «الأيدي الشافية». وأشاد بالفائزين الذين تمكنوا من إثبات أنفسهم بجدارة وكانوا خير سفراء لبلدهم قطر. وقال: «نهدف من خلال تنظيم هذه المسابقة إلى إلهام جيل المستقبل من العلماء القطريين، وأعتقد أننا نجحنا في ذلك بعد أن حقق كل من علياء وغالية وخليفة ومشاعل نجاحاً ملفتاً وأنا على يقين أنهم سيقدمون مساهمات كبيرة في المجالات العلمية والطبية في المستقبل».

كما تحدث خلال اللقاء التكريمي الدكتور رشيد بن ادريس، العميد المساعد لشؤون استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي والبرنامج التأسيسي في وايل كورنيل للطب – قطر، وقال: «لقد بدأنا في قسم شؤون استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي بتنظيم مسابقة الأيدي الشافية منذ عشرة أعوام، وقد أثبتت بالفعل أنها مصدر إلهام لأجيال المستقبل من الطلاب القطريين لدراسة الطب. وتتميّز هذه المسابقة بين البرامج المجتمعية الأخرى التي تنظمها وايل كورنيل للطب – قطر وتحقق نتائج إيجابية، بحيث ينجح أكثر من ٩٠٪ من المشاركين فيها بالدخول إلى الكلية ومتابعة دراسة الطب».

وقالت الطالبة غالية سلمان أشكناني إنها عملت مع أختها علياء في مختبر الدكتور راندي سيلفر العميد المشارك في كلية وايل كورنيل للعلوم الطبية وأستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية، حيث تركزت تجربتهما البحثية في مختبر أمراض الربو عند الأطفال الخدج ومراحل نمو الرئتين عندهم.

وأضافت: «استمتعت كثيراً في مشاركتي هذه خصوصاً وأن الموضوع كان يتعلق بمجال يهمني جداً ألا وهو طب الأطفال، بالإضافة إلى أنني تبادلت هذه الخبرات البحثية مع أختي، سأتقدم للالتحاق بوايل كورنيل للطب – قطر وهذه الرحلة البحثية زادت من إصراري على امتهان الطب وجعلتني أرى ما يمكنني القيام به كطبيبة في المستقبل».

أما الطالبة مشاعل سالم النعيمي فقد تعرّفت على طرق زرع الخلايا خارج الجسم البشري في مختبر الدكتور ستيفن وورغل، أستاذ طب أمراض الرئة لدى الأطفال ورئيس قسم طب أمراض الرئة والحساسية والمناعة لدى الأطفال في وايل كورنيل للطب – نيويورك. وقالت عن تجربتها هذه: «كانت تجربة رائعة، فقد شاركنا في حصص تدريبية أثناء إقامتنا في إيثاكا إلى جانب قيامنا بزيارات ميدانية كي نكتسب الخبرة الكاملة للدراسة في كلية الطب. وتأكدت من هذه الرحلة أني أرغب في الانخراط في مجال البحوث في المستقبل وأن أكون طبيبة متخصصة في الطب الرياضي».

«نهدف من خلال تنظيم هذه المسابقة إلى إلهام جيل المستقبل من العلماء القطريين، وأعتقد أننا نجحنا في ذلك بعد أن حقق كل من علياء وغالية وخليفة ومشاعل نجاحاً ملفتاً وأنا على يقين أنهم سيقدمون مساهمات كبيرة في المجالات العلمية والطبية في المستقبل»

التوأم علياء سلمان أشكناني وغالية سلمان أشكناني خلال عملهما في مختبر أمراض الربو عند الأطفال الخدج

الطـــلاب المقبلـــون علـــى المرحلـــة الجامعيـــة يستكشـــفون آفـــاق مهنـــة الطـــب فـــي وايـــل كورنيـــل

الدكتور محمد فيرجي العميد المساعد لشؤون الطلاب في برنامج الطب يستعرض إحدى الدمى الطبية

تعـرّف قُرابـة ٧٠ طالبـاً وطالبـة مـن المرحلـة الثانوية عـن كثب علـى طبيعة وخصوصيـة دراسـة الطـب فـي وايـل كورنيـل للطـب – قطر. وذلـك بعد التحاقهـم ببرنامجيـن صيفيّيـن للإثـراء المعرفـة نظمهمـا مكتب اسـتقطاب الطـلاب والتواصـل المجتمعـي فـي الكلية للسـنة العاشـرة علـى التوالي.

فقـد التحـق ٣٤ طالبـاً وطالبـة مـن الصفين العاشـر والحـادي عشـر ببرنامج قطر لمستكشِـف الطـب (QMEP) و٣٥ طالبـاً وطالبة مـن الصفين الحادي عشـر والثاني عشـر ببرنامج إثـراء المعرفـة لمرحلة مـا قبل الكليـة (PCEP). وقـد أمضـى الملتحقـون بالبرنامجيـن المذكوريـن أسـبوعين كامليـن فـي وايـل كورنيـل للطـب – قطر وحضـروا سلسـلة مـن المحاضرات علـى غرار محاضـرات المنهـج المطبّـق على طـلاب الكلية.

أتيحـت للطـلاب الملتحقيـن بالبرنامجيـن الذيـن تتـراوح أعمارهـم بيـن ١٥–١٧ عامـاً فرصـة حضـور محاضـرات عـن الأمـراض المعديـة، طـب الأعصـاب، علـم النفـس، طب الطـوارئ وبحـوث السـرطان، فضـلاً عن محاضـرات عن السـلامة في المختبـرات وتاريخ الطـب وتقنيات اسـتخلاص الحمـض النووي «دي إن أيه» وتشـريح جسـم الإنسـان. وفي الوقت نفسـه، حضـر الطلاب جلسـة تشـريح عمليـة فـي مختبر علـم الأحيـاء بالكليـة، واستكشـفوا في مركـز المهـارات الإكلينيكيـة المـزوّد بأحـدث التقنيـات فـي العالـم قلـب الإنسـان وآليـة عملـه بالاسـتعانة بالدُمية الطبيـة التعليميـة فائقـة التقنية المحاكيـة لجسـم الإنسـان «هارفـي». كمـا زاروا مؤسسـة حمـد الطبيـة، الشـريكة الإكلينيكيـة لوايـل كورنيـل للطـب – قطر.

وفـي المجمـل، اكتسـب الطـلاب المشـاركون لمحـة عامـة وشـاملة عن طبيعة دراسـة الطـب، واطلعـوا على المسـارات المهنيـة المختلفـة المتاحة أمـام الخريجيـن بعـد حصولهـم علـى شـهادة «دكتـور فـي الطـب» والتي تشـمل طيفـاً واسـعاً مـن الخيـارات، منهـا ممارسـة مهنـة الطـب فـي التخصصـات المختلفة، والتفـرغ لبحوث الطـب الحيوي، والانضمـام إلى الهيئة التدريسـية فـي كليـات الطـب، فيما قد يجمـع بعـض الخريجين بيـن مجالين أو أكثر.

وأكملت الطالبة القطرية فاطمة عيسى الكبيسي، من مدرسة لندن الدولية بقطر، برنامج إثراء المعرفة لمرحلة ما قبل الكلية، وقالت عن تجربتها: «فاقت تجربتي مع برنامج إثراء المعرفة الصيفية توقعاتي، فقد خُصّت تجربة الدراسة

البرنامج يقدّم نظرة شاملة حول دراسة الطب

الجامعية، وتعرفت على أصدقاء جُدد واستكشفت مهاراتي أثناء المحاضرات المختلفة. وقد أتاح لي البرنامج على مدى أسبوعين فرصة مذهلة وفريدة أعتقد أن كل طالب مقبل على دراسة الطب يتطلع إليها».

شمل البرنامجان الصيفيان لإثراء المعرفة محاضرات عن رعاية الحيوانات والاستعانة بها في البحوث العلمية، ومقدمة عن الأخلاقيات الطبية، إلى جانب فرصة الالتقاء بطلاب الطب الحاليين في وايل كورنيل للطب – قطر وخريجيها في جلسة حوارية للإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم. وفي ختام البرنامجين قدّم الطلاب المشاركون عرضاً علمياً عن مسألة وثيقة الصلة بالطب وشاركوا في جلسة نقاشية أكاديمية.

مثّل المشاركون في البرنامجين الصيفيين ما مجموعه ٣٤ مدرسة من قطر وعموم بلدان المنطقة، وطُبّق على الراغبين بالمشاركة نظامُ تقديم طلبات على غرار نظام القبول المعتمد في اختيار المقبولين في برنامج الطب المدمج الممتد لستة أعوام في وايل كورنيل للطب – قطر. وشملت معايير الاختيار مهارات المتقدمين في اللغة الإنجليزية وإثبات قدراتهم في مجال العلوم واهتمامهم بمهنة الطب إلى جانب تحصيلهم في المرحلة الثانوية.

ومن بين الذين أكملوا دورة هذا العام من برنامج إثراء المعرفة لمرحلة ما قبل الكلية، الطالب طارق ناصر من كينجز أكاديمي في الأردن، وقد وصف تجربته قائلاً: «هذا البرنامج فريد حقاً، فقد تعلّمت منه كيفية التفكير بطريقة خلّاقة وتعرّفت عن قرب على دراسة الطب حيث تعزز اهتمامي وقناعتي بمهنة الطب، وحتماً أحث الطلاب المهتمين بدراسة الطب على الالتحاق به».

أما الطالبة القطرية نور فيصل الصايغ من مدرسة البيان الثانوية المستقلة للبنات، التي شاركت في برنامج قطر لمستكشِف الطب، وصفت تجربتها قائلة: «يتيح برنامج قطر لمستكشِف الطب تجربة قيّمة لا تقتصر أهميتها فقط على إثراء المعرفة العلمية، فهذه التجربة تعتبر بمثابة رحلة استكشافية تجيب عن أسئلة كثيرة تدور في أذهان طلاب المرحلة الثانوية وتحسّن صفاتهم الذاتية، كأن تجعلهم أكثر اعتداداً بأنفسهم وفي الوقت نفسه أكثر تقديراً للعمل بروح الفريق الواحد».

وقد وجّهت الدكتورة كلير ماكفي، محاضر أول الأحياء في وايل كورنيل للطب – قطر، الطلاب الزائرين أثناء جلسة التشريح العملية التي مثّلت تجربة جديدة كلياً لأغلبهم. وقالت: «يعتبر تشريح ضفدع لأول مرة في حياة الطلاب المقبلين على دراسة الطب تجربة تعليمية رائعة لأنها تمكّنهم من تطوير مهاراتهم اليدوية وأيضاً تطبيق المعرفة النظرية المكتسبة من الكتب على كائنات حية. وقد تجاوب المشاركون في البرنامجين المذكورين مع التجربة التعليمية بشكل جيد واستفادوا منها أفضل استفادة».

«هـذا البرنامـج فريـد حقـاً، فقـد تعلّمـت منـه كيفيـة التفكيـر بطريقـة خلّاقـة وتعرّفت عن قـرب على دراسـة الطب حيـث تعزز اهتمامـي وقناعتـي بمهنة الطـب، وحتمـاً أحث الطـلاب المهتمين بدراسـة الطـب علـى الالتحـاق بـه»

الطلاب المشاركون تلقوا محاضرات حول السلامة في المختبرات وتاريخ الطب وتقنيات استخلاص الحمض النووي «دي إن أيه» وتشريح جسم الإنسان

«طب بلا حدود» تستقطب طلاب المدارس

الدكتور رافاييل كورجاريه، أستاذ مساعد في بحوث الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية، في مختبره مع الطلاب المشاركين في «طب بلا حدود»

نظمت وايل كورنيل للطب – قطر فعاليتها السنوية «طب بلا حدود» بمشاركة أكثر من ٤٠٠ طالب من المدارس المتوسطة والثانوية وذويهم من مختلف أنحاء قطر. وتهدف هذه الفعالية إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب الراغبين بدراسة الطب للتعرف عن كثب على البرامج التي تقدمها الكلية، وذلك من خلال التفاعل مع أعضاء الهيئة التدريسية، والباحثين والموظفين وطلاب الطب.

تضمنت الفعالية ١٩ منصة تفاعلية حول التشريح، البحوث الطلابية، الصحة العالمية والعامة، طب الأطفال، المهارات الإكلينيكية، مهارات الكتابة، المكتبة الإلكترونية، أساسيات علوم الأحياء والكيمياء والفيزياء، الصحة والسلامة البيئية، إجراءات القبول في البرنامج التأسيسي وبرنامج الطب المدمج ومدته ٦ سنوات، كيفية عمل الجينات والمركبات الجزيئية ووظائف جسم الإنسان، كما تعرف المشاركون على المبادرات المجتمعية التي تنظمها حملة «صحتك أولاً».

وبهذه المناسبة، قال الدكتور رشيد بن ادريس العميد المساعد لشؤون استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي والبرنامج التأسيسي في وايل كورنيل للطب – قطر: «تشهد فعالية «طب بلا حدود» سنوياً مشاركة كبيرة من قبل الطلاب المحتملين الذين أظهروا مرة أخرى هذا العام حماساً كبيراً للتعرّف على عالم العلوم والطب بعد مشاركتهم في منصات المحاكاة والعروض التفاعلية. وتضيء هذه الفعالية على الاكتشافات العلمية وعلى قوة المعرفة وتعتبر مصدر الهام للطلاب ولذويهم، لذلك نتطلع إلى تلقي العديد من طلبات الانتساب إلى وايل كورنيل للطب – قطر من الطلاب الذين شاركوا اليوم في هذه الفعالية».

تعرّف المشاركون أيضاً على البرامج التي تقدمها وايل كورنيل للطب – قطر حتى يتخرّج طلابها حاملين شهادة «دكتور في الطب» من إحدى أهم الجامعات في العالم والأولى التي تمنح شهادة في الطب خارج الأراضي الأميركية. كما تعرّفوا على برنامج الطب المدمج الذي يمتد لست سنوات ويسمح للطلاب بإجراء البحوث العلمية إلى جانب الدراسة، وعلى إمكانية الالتحاق قبله بالبرنامج التأسيسي الذي يمتد لسنة واحدة يدرسون خلالها اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم الأساسية، تمهيداً لدخول برنامج الطب المدمج.

وأبدى الطلاب إعجابهم بالمرافق المتطورة التي تخرّج أطباء يحصلون على قبول للتخصصات الطبية العالية في أرقى المستشفيات في العالم وقطر مثل نيويورك بريسبيتاريان/مركز وايل كورنيل الطبي، جونز هوبكنز في بالتيمور، مستشفى يال نيو هفن ومؤسسة حمد الطبية وغيرها.

الطالب عبدالله توم يتفاعل مع الطلاب الزائرين من خلال إحدى المنصات التعريفية

الدكتور عميد رؤوف يطلع الطلاب على وظائف جسم الإنسان من خلال طاولة التشريح المتطورة

«طب بلا حدود» تساعد الطلاب المحتملين لدراسة الطب على الاطلاع على أجواء الدراسة

طلاب يتعلمون مهارات جديدة

مسابقة الملصقات البحثية لطلاب المرحلة الثانوية

مشاركة ٢٣ فريقاً من ١٤ مدرسة ثانوية من أنحاء قطر في مسابقة الملصق العلمي

قدّم طلاب شكّلوا ٢٣ فريقاً من ١٤ مدرسة ثانوية من أنحاء قطر ملصقات بحثية خلال مسابقة أطلقتها وايل كورنيل للطب – قطر لتحفيز الطلاب الطموحين على التفكير جدياً في اختيار مهنة الطب. وتناولت الملصقات المشاركة نطاقاً عريضاً من القضايا المهمة، كانتشار عَوَز فيتامين دال في قطر والمواقف العامة إزاء نُظم نقل الركاب في قطر، إلى جانب العديد من القضايا الأخرى.

وكان قسم الاستقطاب والتواصل المجتمعي في وايل كورنيل للطب – قطر قد نظّم في شهر نوفمبر المؤتمر الطبي الأول للمدارس الثانوية الحكومية والخاصة. ويهدف المؤتمر الذي انعقد في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، إلى تعزيز اهتمام الطلاب بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بالإضافة إلى زيادة الوعي حول مهنة الطب وما يمكن أن تقدمه لأفراد المجتمع. وقد شكّلت مسابقة الملصقات البحثية أحد عناصر المؤتمر، وهو كناية عن مبادرة تواصل مجتمعي ثلاثية العناصر تشمل إلى جانب المسابقة، سلسلةً من حلقات العمل المهنية التطويرية المصمّمة للمعلمين والمرشدين التربويين الذين يقدمون المشورة للطلاب المهتمين بدراسة الطب، بالإضافة إلى معرض الملصقات.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور رشيد بن ادريس، العميد المساعد لشؤون استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي والبرنامج التأسيسي في وايل كورنيل للطب – قطر: «أودّ تهنئة كل الفِرق الطلابية التي شاركت بمسابقة الملصقات البحثية. ولا بدّ أن أشير إلى إعجابنا الشديد بجودة الملصقات وطريقة عرض المعلومات فيها. وما أظهره كل طالب من فهم عميق للقضية المطروحة في الملصق».

وبالإضافة إلى تقديم بحوثهم في شكل ملصقات بحثية، تعيّن على الطلاب المشاركين شرح نتائج بحوثهم أمام هيئة تحكيم تتألف من عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب – قطر. ضمّت إلى جانب الدكتور بن ادريس، الدكتور ديتريتش بسيليبرغ أستاذ مساعد الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية، الدكتور رافاييل كورجاريه أستاذ مساعد في بحوث الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية، الدكتورة سهيلة شيما مديرة قسم الصحة السكانية، الدكتور ياسر مجيد باحث مشارك ما بعد الدكتوراه في علم الجراثيم والمناعة.

وقد وصفت الطالبتان نورا ركاب وياسمين زامل (١٦ عاماً) من المدرسة الأميركية في الدوحة التجربة بأنها مشوقة رغم أنها مرهقة، إذ قدّمتا ملصقاً بحثياً عن تأثير السياسات العامة في عَوَز فيتامين دال في قطر، وأنجزتا هذا الملصق بالاشتراك مع زميلتيهما أية آل ثاني ومريم حسين بإشراف المدرّسة باميلا كايغلي. وقالت نورا: «استمتعنا بهذه التجربة البحثية لأنها شكلت تحدياً واقتضت منا بحثاً شاقاً والعمل دون كلل». أما ياسمين فقالت: «نحن مهتمتان بمهنة الطب ونتطلع للالتحاق بكلية طب السنة المقبلة. وكان عملنا في هذا المشروع البحثي رائعاً».

تعاون كل فريق مع أحد أخصائيي التدريس أو أحد أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية. واستفاد كل فريق من المشورة المقدّمة له حول كيفية انتقاء الأسئلة لإجراء البحث وتفسير بياناته. والمشرفون الذين تعاونوا عن كثب مع الطلاب هُم: الدكتور علي الشعري، الدكتورة ماجدة صباح، الدكتور ناندیو تشوني، الدكتور برانيسلاف أليكسيك، ميلاني فيرناندیز، روبن ثيرون، أنتوني أوفيري. بالإضافة إلى الدكتورة غزلان بن دريس.

وقال السيدة نهى صالح، مديرة استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي: «هذه أول فعالية ضمن مبادرة المؤتمر الطبي للمرحلة الثانوية التي صممناها للتواصل مع طلاب المرحلة الثانوية الواعدين والمتحمسين لدراسة الطب بُغية تمكينهم من تحقيق طموحاتهم والانضمام إلى الجيل المقبل من قادة الرعاية الصحية في قطر. نحن سعداء بالاستجابة الواسعة التي تلقيناها من المدارس الثانوية القطرية وطلابها ومعلميها».

المؤتمر هدف إلى تعزيز اهتمام الطلاب بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

افتتاح المركز الوطني لعلاج السمنة

افتتحت سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري، وزيرة الصحة العامة، المركز الوطني لعلاج السمنة التابع للمعهد الوطني للسكري والسمنة وأمراض الغيض بمؤسسة حمد الطبية. ويُعدّ هذا المركز الأول من نوعه في منطقة الخليج لإدارة الوزن تحت إشراف طبي وإجراء جراحات السمنة والمناظير ولبحوث أمراض السمنة.

يقدم المركز الجديد، الذي جاء إطلاقه نتيجة تضافر جهود إدارتين رئيسيتين في مؤسسة حمد الطبية (الطب والجراحة) وعدد من مؤسسات الرعاية الصحية في قطر، منهجية رعاية شاملة تشمل تقديم مجموعة من الخدمات الطبية والجراحية والتكنولوجية تحت سقف واحد، بحيث يتلقى المريض برنامجاً علاجياً متكاملاً من أطباء وجرّاحين متخصصين في علاج أمراض السمنة، مما سيكون له آثاراً إيجابية كثيرة على الصحة العامة في قطر.

وأكد الدكتور شهراد طاهري، أستاذ الطب والعميد المساعد للاستقصاءات الإكلينيكية في وايل كورنيل للطب ورئيس مساعد في الطب بمؤسسة حمد الطبية وأحد الأعضاء الرئيسيين ضمن فريق التخطيط لإنشاء المركز الجديد، على أن منهجية الرعاية الشاملة لأمراض السمنة التي سيوفرها المركز، ستساهم في علاج أسباب أمراض السمنة والأمراض المرتبطة بها ومضاعفاتها مثل أمراض الأيض والسكري وأمراض القلب.

وقال: «تعتبر أمراض السمنة من أبرز القضايا الصحية الملحة في قطر، نظراً لارتباطها بعدد من الأمراض الأخرى مثل السكري والقلب والأوعية الدموية وغيرها. ولذلك تنبهت وايل كورنيل للطب – قطر ومؤسسة حمد الطبية إلى أهمية السيطرة على السمنة حفاظاً على صحة أفراد المجتمع وصحة أمة بأكملها، حيث أن تقليل عدد المصابين بالسمنة سيكون له فوائد اقتصادية واجتماعية كبيرة وسيدعم قطر في تحقيق أهداف رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠. وهذا المركز المجهّز بالتكنولوجيا الحديثة، سيقدّم للمرضى خبرات متخصصين في هذا المجال وسيوفّر لهم الخدمات الصحية تحت سقف واحد».

وفي السياق ذاته، أشار البروفسور عبد البديع أبو سمرة، مدير المعهد الوطني للسكري والسمنة وأمراض الغيض ورئيس إدارة الطب الباطني بمؤسسة حمد الطبية وأستاذ الطب في وايل كورنيل للطب – قطر، إلى أن المركز الجديد سيعمل تحت مظلة المعهد الوطني للسكري والسمنة وأمراض الغيض. ويعتبر إنشاؤه خير مثال للجهود التي تبذلها مؤسسة حمد الطبية لتلبية الاحتياجات الصحية الوطنية، وإيجاد حالة من التناغم بين المؤسسات الوطنية المختلفة لتوفير أفضل خدمات رعاية صحية وبحثية لعلاج أمراض السمنة ومضاعفاتها. وقال: «يحقق المعهد الوطني للسكري والسمنة وأمراض الغيض والمركز الوطني لعلاج السمنة التعاون المطلوب بما يساهم في تعزيز خدمات الرعاية الصحية والبحثية وتطويرها، وهذا بالتأكيد سيعود على الأجيال القادمة بفوائد كثيرة».

من جانبها، أكدت الدكتورة مونيكا سكاروليس يونج، مدير المركز الوطني لعلاج السمنة واستشاري أول في أمراض الغدد الصماء بمؤسسة حمد الطبية، أن المركز سيكون خير مثال على تضافر جهود العديد من المتخصصين لتحقيق أفضل النتائج للمرضى خصوصاً وأنه مزوّد بأحدث المعدات والوسائل التكنولوجية التي تساعدنا على توفير خدمات رعاية صحية شاملة لجميع المرضى».

يقع المركز الوطني لعلاج السمنة في المبنى رقم (٣١١) بمدينة حمد بن خليفة الطبية، ومع افتتاحه ستعمل العيادات التي كانت تقع من قبل في مرافق متعددة من موقع واحد لتقديم خدمة مميزة ومتعددة التخصصات تضمن سهولة تقديم رعاية متكاملة للمرضى. وسيتواجد في المركز مجموعة من الأطباء المتخصصين في مجالات الغدد الصماء والسمنة وجراحة البدانة وأمراض الجهاز الهضمي والتغذية والعلاج الطبيعي. ومن خلال تواجدهم في موقع واحد سيتمكن الأطباء من وضع خطط علاجية طويلة الأمد تضمن التزام المرضى بتحسين أنماط حياتهم وصحتهم، والسيطرة على الأمراض المرتبطة بالسمنة مثل مرض السكري وغيرها.

يُذكر أن الدكتور شهراد طاهري سيرأس فريق الإدارة الطبية في المركز الوطني لعلاج السمنة، فيما سيتولّى الدكتور معتز باشا استشاري أول في الجراحة بمؤسسة حمد الطبية ومدرب في الجراحة الإكلينيكية في وايل كورنيل للطب – قطر، إدارة فريق جراحة السمنة في المركز.

سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزيرة الصحة العامة، خلال جولتها في المركز الوطني لعلاج السمنة عقب الافتتاح الرسمي

سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزيرة الصحة العامة تفتتح المركز الوطني لعلاج السمنة

حملة «صحتك أولاً» ومبادرة «الجيل المُبهر» تتعاونان في تعليم الطلاب مهارات كرة القدم

لاعب كرة القدم المحترف عبدالله عفيفة يلعب مع طلاب المدارس

نظمت حملة «صحتك أولاً» التي أطلقتها وايل كورنيل للطب – قطر، بالتعاون مع مبادرة «الجيل المُبهر» المنبثقة عن اللجنة العليا للمشاريع والإرث، سلسلة من الفعاليات والأنشطة الممتعة، تعلّم خلالها الطلاب وعائلاتهم من مختلف أنحاء قطر دروساً مهمة وقيّمة بشأن سُبل الحفاظ على صحتهم.

وأتاحت الفعاليات التي شهدها مهرجان مؤتمر القمّة العالمي للابتكار في التعليم (وايز) في كتارا، الفرصة للمشاركين لتعلم مهارات جديدة في كرة القدم من مدربين محترفين. وقد لاقت أنشطة كرة القدم إقبالاً كبيراً من الزوار واستقطبت آلاف الطلاب من مختلف المدارس.

وقدمت حافلة «يللّا ناتشيرال» مجموعة من الأنشطة التي تناسب أفراد العائلة كافة، منها منصة الزراعة لتعليم الأطفال والنشء الجديد أسس زراعة بذور الخضروات حيث يأخذون ما يزرعون إلى منازلهم. بالإضافة إلى تحضير العصائر الصحية أثناء ممارسة التمارين الرياضية على دراجة هوائية مصممة لتلك الغاية. كما قدمت نصائح صحية عن الأطعمة الطازجة والعضوية المستدامة بالإضافة إلى توفيرها وصفات طعام صحية.

وقالت الطالبة شهد بدر (١١ سنة) من مدرسة القاهرة الخاصة للبنات، أنها استفادت بالفعل من وجود مدرّبي كرة القدم على الرغم من خسارة فريقها بواقع (٢-١). وقالت: «إن ممارسة كرة القدم كانت أفضل ما قمت به هذا الصباح واستمتعت بالركض في الملعب. لقد استفدت من وجود المدرّبين الذين علّموني كيف أركض مع دحرجة الكرة في الملعب وطريقة إيقافها والتحكم بها بشكل أفضل. لا شك أن ممارسة كرة القدم تساعدني على أن أعيش حياة صحية».

وعبر الطالب فيصل الجابر (١٠ سنوات) من مدرسة الحدّاد، عن سعادته بالمشاركة في أنشطة «صحتك أولاً» و«الجيل المبهر». فقد حضّر عصيره الطازج على الدراجة الهوائية وزرع بذور سيأخذها إلى منزله وتعلّم الكثير عن النباتات وعن ممارسة الأنشطة الرياضية وأهميتها في المحافظة على الصحة.

وبهذه المناسبة، قالت السيدة نسرين الرفاعي الرئيس التنفيذي للاتصال في وايل كورنيل للطب – قطر: «سررنا بالمشاركة في هذه الفعالية مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث، دعماً للعمل المتميّز الذي يقوم به مؤتمر «وايز». وأمل أن نكون قد استطعنا لعب دورنا على أكمل وجه في مجال تثقيف أجيال المستقبل وتوعيتهم حول أهمية الاهتمام بصحتهم من خلال اتباع النظام الغذائي الصحي وممارسة التمارين الرياضية. فهؤلاء هم مستقبل قطر ويجب أن نزودهم بالمعرفة ليتمكنوا من اتخاذ القرارات السليمة في ما يتعلق بصحتهم».

طالبات خلال جولتهن في حافلة «يللّا ناتشيرال»

الحفاظ على ثبات ضربات القلب

كشف مقال علمي للدكتور شربل أبي خليل، الأستاذ المساعد في الطب العام والطب الجيني في وايل كورنيل للطب – قطر، عن أفضل الممارسات التي يجب على الأطباء اتّباعها أثناء علاج مرضى الاضطرابات القلبية للوصول إلى أدق تشخيص للحالة المرضية. وقد نُشِر المقال في الدورية الطبية المرموقة The British Medical Journal وأُنجز بفضل الدعم المقدّم من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي والمتمثل في المنحة NPRP 9-169-3-024.

وقال الدكتور أبي خليل، الذي يعمل أيضاً استشاري أمراض القلب في مستشفى القلب – مؤسسة حمد الطبية، على أن اضطرابات القلب أو عدم انتظام نبضاته قد تحصل نتيجة بعض الاضطرابات الأيضية مثل فرط نشاط الغدة الدرقية الذي قد يسببه تناول بعض الأدوية. كما أن بعض الأمراض النفسية مثل نوبات الهلع أو الاكتئاب يُمكن أن تتسبب بهذا النوع من الاضطرابات. فاضطراب نبضات القلب أو خفقان القلب هو شعور الإنسان بنبضات قلبه بطريقة غير طبيعية، سواء كانت سريعة جداً أو غير منتظمة أو حتى شعور بالتوقف في بعض الأحيان. وعلى الرغم من أن هذه الحالة قد تكون عارضة، وتسببها حالات مرضية أخرى مثل القلق والتوتر، إلا أنها في الوقت ذاته قد تكون مؤشراً على وجود خلل هيكلي أو وظيفي في القلب.

وأضاف أنه ينبغي على الأطباء الأخذ بعين الاعتبار التاريخ المرضي للعائلة ونمط الحياة التي يعيشها المريض. فقد تُشير بعض الأعراض مثل الشعور بالدوار أو فقدان الوعي إلى عدم انتظام نبضات القلب والتي يسببها النشاط الكهربائي غير المنتظم في البطينات، في حين أن حالات عدم انتظام نبضات القلب الناتجة عن ممارسة الأنشطة الرياضية أو استهلاك الكافيين هي حالات وقتية ولا تدعو للقلق. ويمكن أن تُظهر فحوصات القلب والأوعية الدموية أن اضطرابات نبضات القلب ناتجة عن قصور القلب الاحتشائي أو عن أحد أمراض صمامات القلب.

وأشار الدكتور أبي خليل في مقاله المبنيّ على قرائن علمية إلى ضرورة اتّباع سلسلة من الإجراءات الطبية عند التعامل مع مرضى الاضطرابات القلبية، تتضمن فحص العدّ الدموي الشامل، فحص الغدة الدرقية، اختبار وظائف الكلى، فحص نسبة السكر والشوارد في الدم. وذلك لتحديد أسباب هذه الاضطرابات وما إذا كانت ناتجة عن اضطرابات أيضية. وفي الخطوة التالية، يتمّ استخدام جهاز هولتر كأداة تشخيصية ولمراقبة المريض والتأكد من أن حالته تستجيب للعلاج. وإذا لم يتمّ تحديد السبب لعدم انتظام ضربات القلب باستخدام هذه الطريقة، ينصح الدكتور أبي خليل باستخدام أجهزة التخطيط المزروعة أو ما يعرف بمسجلات الأحداث القلبية، والتي يمكن أن تراقب نشاط القلب بشكل متواصل ولفترات زمنية طويلة.

ويجب على الأطباء أن يكونوا متنبهين إلى وجوب تحويل المريض الذي يشكو من خفقان القلب إلى عيادة الأمراض القلبية بشكل فوري بدلاً من إخضاعه للمراقبة، في حال سجّل التاريخ المرضي للعائلة إصابات بأمراض القلب أو الوفاة المبكرة أو في حال كان المريض يشكو من ألم في الصدر أو إذا كانت نتيجة التخطيط الكهربائي للقلب غير طبيعية.

وتعليقاً على المقال، قال الدكتور أبي خليل: «من المهم جداً في معالجة أمراض اضطرابات القلب متابعة كافة التطورات والمستجدات في هذا المجال. وأرجو أن يقدم هذا المقال نموذجاً لأفضل الممارسات المتبعة في علاج اضطرابات القلب في قطر والمنطقة عموماً. وذلك بهدف توفير أفضل رعاية صحية ممكنة لمرضى الاضطرابات القلبية. وأودّ بهذه المناسبة أن أعبّر عن امتناني للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي على الدعم الذي قدمه لي للبحث وكتابة هذا المقال. كما أود أن أشكر زميلي الدكتور جاسم السويدي، أستاذ مشارك في الطب الإكلينيكي في وايل كورنيل للطب – قطر واستشاري أول أمراض القلب بمستشفى القلب التابع لمؤسسة حمد الطبية، للجهود القيّمة التي قدمها وطرحه لمجموعة من الأمثلة حول استخدام جهاز هولتر التي ساهمت بشكل كبير في صياغة المقال».

يُذكر أن عملية تخطيط القلب الكهربائي تتمّ باستخدام جهاز تخطيط القلب المحمول (هولتر)، من خلال تثبيت أقطاب كهربائية على جلد المريض، حيث تقوم هذه الأقطاب بعملية التخطيط الكهربائي للقلب (ECG)، ثم تظهر نتائج التخطيط عبر شاشة تعمل بالبطاريات يتم تثبيتها على ملابس المريض، ويقوم الجهاز بتسجيل وحفظ النشاطات الكهربية في القلب على مدى ٢٤ ساعة، وقد تصل الفترة الزمنية أحياناً إلى أسبوعين للحصول على تصور شامل للحالة المرضية بعد رصد النتائج. أما مسجل الأحداث القلبية المزروع تحت الجلد، فيعمل بطريقة مشابهة لطريقة جهاز هولتر ويقوم بمراقبة النشاط الكهربائي للقلب لفترات زمنية أطول.

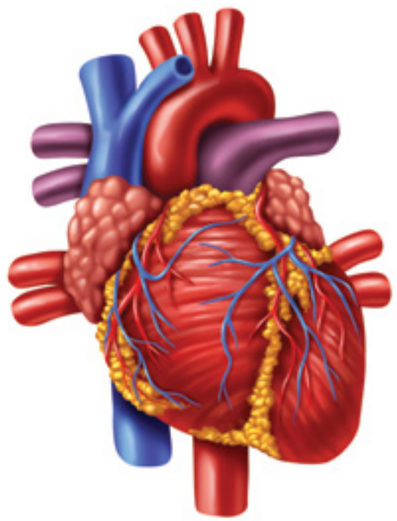

الرعاية الصحية في فيتنام

الطلاب الذين شاركوا في الرحلة التعليمية إلى مدينة هو تشي منه في فيتنام

شارك ستة طلاب من برنامج ما قبل الطب في وايل كورنيل للطب – قطر، في رحلة تعليمية استمرت أسبوعاً بمدينة هو تشي منه في فيتنام، تعرفوا خلالها على نظام الرعاية الصحية فيها واطلعوا على مواضيع مرتبطة بتقديم الرعاية الصحية للمواطنين في دولة منخفضة الدخل. وقد نظّم هذه الرحلة التعليمية قسم الصحة السكانية وبرنامج ما قبل الطب في الكلية، بهدف إتاحة الفرصة لطلاب ما قبل الطب للتعرف على الثقافات المختلفة والاطلاع على الصعوبات التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية في دول ذات اقتصادات مختلفة.

وقد أشرف أعضاء من هيئة التدريس في وايل كورنيل للطب – قطر على توجيه الطلاب أثناء عملهم في مستشفى مدينة هو تشي منه لإعادة التأهيل والعظام حيث اطلعوا على الإجراءات الجراحية المُتبعة وتعاملوا مباشرة مع المرضى والموظفين في المستشفى. كما التقوا بطلاب طب من الولايات المتحدة الأميركية وعملوا في مركز الاحتياجات الخاصة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات عصبية.

وأكد الدكتور رافيندر مامتاني العميد المشارك الأول للصحة السكانية وبناء القدرات وشؤون الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر، على أن الوعي بما يحدث في العالم أمر مهم جداً للأطباء الجدد. وقال: «تتيح وايل كورنيل للطب – قطر لطلابها فرص اكتساب خبرات تعليمية وإكلينيكية ومجتمعية من خارج المناهج الدراسية المتّبعة. واكتساب طلاب الطب مثل هذه الخبرات من تجارب يعيشونها في الخارج، مهم جداً خصوصاً مع تطوّر أنظمة وخدمات الرعاية الصحية والاعتماد على التعاون الدولي والشراكات».

وأضاف: «هذه التجربة جعلت الطلاب يقدّرون خدمات الرعاية الصحية الشاملة والمجانية التي تقدّمها دولة قطر ذات الناتج المحلي الإجمالي المرتفع. أما في فيتنام، فيدفع المريض ٣٠٪ من تكاليف العلاج ويحتاج بعضهم إلى عناية أحد أفراد عائلاتهم وبقائهم معهم في المستشفى».

شجعت الرحلة الطلاب على المشاركة بتقديم خدمات الرعاية الصحية وعزّزت التزامهم بمهنة الطب. فالطالبة ندى الملا تعلمت الكثير من هذه الرحلة حيث رافقت الأطباء في عملهم وأمضت وقتاً طويلاً مع الممرضين وتمكنت من مراقبة كيفية إجراء جراحات العظم، والوخز بالإبر، وخلط الأدوية، وتنظيف الجروح، وتكنولوجيا البلازما، والعلاج الطبيعي، والعلاج باستخدام الكهرباء. وقالت: «لقد جعلتني هذه الرحلة أشعر بالامتيازات التي توفرها لنا دولة قطر في مجال الرعاية الصحية، حيث نحصل على خدمات متميزة بتكلفة ضئيلة على عكس فيتنام، فالصحة تتأثر بالثقافة والتقاليد والبيئة التي نعيش فيها، كما لاحظت. هذه الرحلة أضافت لي الكثير وأكسبتني خبرة لا يمكن الحصول عليها في قاعات الدراسة، فأثرها سيدوم في حياتي المهنية في المستقبل».

وقال الطالب فاتن اشتياق تعليقاً على تجربته: «أعطتني هذه الرحلة فكرة وافية عن حياتي المستقبلية كطبيب وحفّزتني لمتابعة دراسة الطب على الرغم من الصعوبات التي قد تواجهني. وأنوي تكريس هذه التجربة لأُذكر نفسي دائماً بالسبب الذي دفعني لاختيار مهنة الطب».

«صحتك أولاً» تشارك في حملة العودة إلى المدرسة

الحقيبة المدرسية من "صحتك أولاً"

شاركت حملة «صحتك أولاً» مع وزارة التعليم والتعليم العالي بحملة العودة إلى المدرسة التي أقيمت في مول قطر، بهدف توعية طلاب المدارس على أهمية انتهاج أنماط الحياة الصحية من خلال النظام الغذائي السليم وممارسة النشاطة البدنية. وقدّمت الحملة لزوار الجناح حقائب مدرسية وحقائب حافظة للطعام بالإضافة إلى معلومات تثقيفية حول الفوائد الغذائية لمجموعة واسعة من الأطعمة، مما يساعد الآباء والطلاب على التخطيط لتحضير وتناول وجبات صحية. كما وزعت «صحتك أولاً» عبوات حافظة للسوائل لتشجيع الطلاب على شرب الماء على مدار اليوم والمحافظة على رطوبة أجسامهم.

وبهذه المناسبة، قالت السيدة نسرين الرفاعي الرئيس التنفيذي للاتصال في وايل كورنيل للطب – قطر: «إن الشراكة التي تجمع بين حملتيّ «العودة إلى المدرسة» و«صحتك أولاً» مهمة للغاية، لأننا نسعى لتوعية الطلاب في عمر صغير وتثقيفهم حول أهمية انتهاج النمط الصحي وتشجيعهم على تبنّي العادات الصحية لتصبح نهجاً لهم في حياتهم في المستقبل، وهو ما يساهم بإعداد أجيال قوية مُنتجة تماشياً مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠».

وأضافت الرفاعي قائلة: «أصبحت البدانة والأمراض المرتبطة بها من الأمراض الشائعة في مجتمعاتنا، ويجب علينا تكثيف جهودنا لتوعية أفراد المجتمع بكافة أعمارهم بهذه الأمراض وضرورة مكافحتها، خاصة عند الأجيال الناشئة، وأود بهذه المناسبة أن أشكر كافة الجهات الشريكة مع وايل كورنيل للطب – قطر التي تدعم رسالة «صحتك أولاً» التوعوية: وزارة التعليم والتعليم العالي، مؤسسة قطر، وزارة الصحة العامة، شركة أوكسيدنتال قطر وشركة إكسون موبيل قطر».

وكانت «صحتك أولاً» قد أطلقت مبادرة البيوت الخضراء في المدارس الابتدائية الحكومية في أنحاء قطر، بهدف تشجيع الطلاب على تعلّم أصول الزراعة وتناول محاصيل الخضروات والفواكه الطازجة والعضوية. ولم يكن تنفيذ هذه المبادرة ممكناً لولا التعاون الوثيق بين «صحتك أولاً» ووزارة التعليم والتعليم العالي ودعم كافة الشركاء الآخرين.

أخلاقيات الرعاية المقدّمة للمشرفين على الموت

سلسلة ندوات "القانون والطب" تقدّم لأصحاب المهن الصحية المشورة العملية حول قضايا قانونية وأخلاقية

ناقشت إحدى ندوات سلسلة «القانون والطب» المسائل القانونية والأخلاقية المحيطة بالرعاية المقدّمة للمشرفين على الموت والمترتبة عليها. وقد اجتمع أكثر من مئتي طبيب وخبير وممرض ومهني في مجال الرعاية الصحية في هذه الندوة التي تنعقد للمرة السادسة في وايل كورنيل للطب – قطر، للإصغاء إلى خبراء من حول العالم خاضوا في قضايا أساسية وجوهرية وثيقة الصلة بالرعاية المقدّمة للمشرفين على الموت والمحتضرين.

شملت محاور الندوة كيفية تحسين نوعية حياة المريض إلى أبعد حدّ ممكن في أواخر أيامه، وطبيعة الرعاية التلطيفية وعناصرها وأسسها حول العالم، والسبل التي تكفل التواصل الفعال في ما بين المهنيين في مجال الرعاية الصحية ومرضاهم وأسر مرضاهم، والمسائل القانونية والأخلاقية المتأصلة في توفير الرعاية التلطيفية في مجتمعات متعددة الجنسيات والثقافات والديانات، إلى جانب عدد آخر من المسائل ذات الصلة.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة راندي دايموند، أستاذ الطب المساعد في وايل كورنيل للطب – نيويورك: «تتصبّ الرعاية التلطيفية على تخفيف شدّة وحدّة أعراض داء عضال والألم الناجم عنه والقلق المترتب عليه، بغض النظر عن تشخيص المرض. وتُقدّم الرعاية التلطيفية، في أغلب الأحيان، للمشرفين على الموت والمحتضرين غير أنها تُقدّم أيضاً للمصاب بمرض مستعص ومن المرجّح أن يعيش لفترة طويلة. وفي المجمل، تهدف الرعاية التلطيفية إلى أن يعيش المريض وأسرته أفضل حياة ممكنة مهما قصرت أو طالت الأيام أو الأعوام المتبقية له».

توفر هذه السلسلة للمهنيين الصحيين والقانونيين معلومات عملية عن مسائل قانونية وأخلاقية تؤثر في توفير الرعاية الطبية في قطر وبلدان المنطقة عامة. وناقشت السيدة أندريا تيتيكوت، الشريك في «التميمي ومشاركوه» المسائل القانونية المتصلة برعاية المشرفين على الموت، ومسؤوليات المؤسسات، وحقوق المريض في ما يتعلق برفض الرعاية، وتحديد الأهلية القانونية للمريض والأفراد الذين تُجرى عليهم بحوث طبية وعلمية. واستعرض الدكتور ستيفان روهريغ، استشاري أول التخدير في وحدة العناية المركزة للجراحة في مستشفى حمد العام، منظور الأطباء بشأن تحديد أهلية المريض لاتخاذ قرارات مستنيرة، وقدّم تحليلاً مقارناً لرعاية المشرفين على الموت في ولايات قضائية مختلفة.

كما تحدث الدكتور محمد غالي، أستاذ الدراسات الإسلامية وأخلاقيات الطب الحيوي في مركز دراسات التشريع الإسلامي بجامعة حمد بن خليفة، عن الأهلية القانونية للمصابين بإعاقات عقلية، وناقش الأهلية القانونية من منظور القيم الأخلاقية الإسلامية. أما السيدة هبة سالم أخصائية علم النفس في جمعية «سند» للرعاية التلطيفية في لبنان فقد ناقشت دور المؤسسات غير الربحية وأسر المتلقين لرعاية تلطيفية وعموم مجتمعهم في تحسين نوعية حياتهم.

وفي السياق ذاته، تحدّث الدكتور عبد العزيز ساشادينا، أستاذ كرسي المعهد العالمي للفكر الإسلامي في الدراسات الإسلامية في قسم الدراسات الدينية بجامعة جورج ميسون في ولاية فرجينيا الأميركية، عن رؤية الإسلام للأخلاقيات المنظّمة للبحوث البيولوجية المعروفة باسم «الأخلاقيات البيولوجية» والرعاية المقدّمة للمريض في أواخر أيامه. وتطرّق في حديثه لمسائل أخلاقية تُثار في ما يتعلق برعاية المشرفين على الموت، وحلّل مسائل فلسفية ودينية وثيقة الصلة، وأوجز الآراء الأخلاقية والدينية المتداولة بشأن رعاية المشرفين على الموت في تراث المسلمين.

وتحدّث الدكتور ساشادينا أثناء زيارته إلى قطر ضمن سلسلة المحاضرات المتخصصة التي تعقدها وايل كورنيل للطب – قطر وكانت محاضرته بعنوان «رعاية المريض والأخلاقيات الإسلامية». وقال في محاضرته: «نحن كمهنيين طبيّين نتعامل مع الإنسان، ذلك الكائن المعقد الذي لا تشي بنيته الجسمانية بكلّ شيء عنه. وقد أخذنا على عاتقنا كعلماء وعلماء أخلاقيات وكمتدينين وكعارفين بالإنسانية مهمة صون هذا الكائن وصون كرامته. ولا بدّ أن تأخذ القرارات المتخذة بشأن رعاية هذا المريض وأحبائه كل تلك الاعتبارات في الحسبان».

والندوة والمحاضرة المذكورتان نالتا الاعتمادَين اللازمين، قطرياً وعالمياً، فقد اعتمدتهما إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME) في الولايات المتحدة.

ونوّهت الدكتورة سوناندا هولمز، نائب المدير الإداري التنفيذي ومستشار مشارك للشؤون القانونية وأستاذ مساعد في سياسات الصحة العامة والبحوث في وايل كورنيل للطب – قطر، بأهمية الندوة قائلة: «نحن ممتنون للدكتور ساشادينا وللمتحدثين المرموقين لطروحاتهم ومناقشاتهم الثرية. وقد عرفنا منهم أننا عندما نقدّم الرعاية اللازمة للمشرفين على الموت والمحتضرين منوّحين الحساسية والنزاهة والإنسانية يمكننا حينئذ أن نوفر لهم، ومعهم أسرهم، الشعور بالطمأنينة والراحة الداخلية في أواخر أيامهم، مراعين في الوقت نفسه الاحتياجات الثقافية والدينية والاعتبارات القانونية والأخلاقية».

«نحن كمهنيين طبيّين نتعامل مع الإنسان، ذلك الكائن المعقد الذي لا تشي بنيته الجسمانية بكلّ شيء عنه. وقد أخذنا على عاتقنا كعلماء وعلماء أخلاقيات وكمتدينين وكعارفين بالإنسانية مهمة صون هذا الكائن وصون كرامته. ولا بدّ أن تأخذ القرارات المتخذة بشأن رعاية هذا المريض وأحبائه كل تلك الاعتبارات في الحسبان»

الدكتورة راندي دايموند

الدكتور عبد العزيز ساشادينا

نجوم كورنيل يساهمون في تنمية مهارات طلاب الطب

ميرنا حسين أثناء فحصها طفلة أحد الموظفين

تغلّب طلاب الطب في وايل كورنيل للطب – قطر على ما يمكن وصفه بأصعب تحدٍّ في تدريب الأطباء والمتمثل في التعامل مع الشريحة الأصعب من المرضى، ألا وهي الأطفال. ففي إطار المساق التدريبي الإكلينيكي التمهيدي، عقدت وايل كورنيل للطب – قطر فعالية «نجوم كورنيل» السنوية، حيث يصطحب خلالها أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية أطفالهم ليتعلّم طلاب الطب أفضل أساليب فحص الصغار دون أن يشعر مرضاهم بالقلق أو التوتر.

وبالاستعانة بعمليات جراحية وهمية في مركز المهارات الإكلينيكية التابع للكلية والمزوّد بأحدث التقنيات المتقدمة، أجرى الطلاب فحوصاً سريرية أساسية للأطفال بإشراف محاضرين من الكلية إلى جانب أطباء من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى الوكرة ومستشفى السدرة. وقد شارك ٤٥ طالباً وطالبة في هذه الفعالية حيث تعاملوا مع الأطفال كمرضى للمرة الأولى.

ونوّهت الدكتورة أمل خضر، أستاذ طب الأطفال المشارك في وايل كورنيل للطب – قطر ومنظّمة فعالية «نجوم كورنيل»، بأهمية هذه الفعالية ودورها في اكتساب طلاب الطب الكثير من المهارات المهمة من خلال التفاعل عن كثب مع الأطفال. وقالت: «هدفنا هنا إتاحة تجربة محاكية لتجربة طبيب الأطفال ومهامّه، تشمل أفضل أساليب التفاعل مع الطفل وأسرته، وكيفية إقناع الطفل بإجراء الفحص اللازم دون إثارة خوفه أو قلقه. وتعرّف طلاب الطب خلال الفعالية على كيفية إجراء الفحوص السريرية الأساسية للأطفال والأساليب المبدعة المتبعة في أوساط أطباء الأطفال لطمأنة الطفل وضمان امتثاله، ومن أمثلة ذلك تمكين الطفل من الإصغاء إلى دقات قلبه عبر سمّاعة الطبيب».

وأوضحت الدكتورة خضر أن طبيعة فحص الأطفال تقوم على اقتناص الفرص، فبينما يتّبع الطبيب منهجية تتابعية محدّدة مع البالغين، يتعيّن عليه انتهاز الفرص كلما امتثل الطفل له، وفي العادة يبدأ طبيب الأطفال بفحص قلب الطفل ورئتيه قبل الانتقال إلى بطنه ومن ثم أذنيه، والانتهاء بفحص أنفه وبُلعومه، وهذه الطريقة تقلّل من احتمال مضايقته.

وفي السياق نفسه، قالت الدكتورة مي محمود، أستاذ الطب المساعد في وايل كورنيل للطب – قطر ومدير المساق التدريبي الإكلينيكي التمهيدي: «أعتقد أن فعالية نجوم كورنيل مهمّة إلى أبعد حدّ في إعداد طلابنا وتدريبهم كأطباء

مؤهلين بشكل كامل. وأودّ أن أشكر جميع الآباء وأطفالهم المشاركين على دعمهم القيّم لنا، مثلما أودّ أن أشكر زملاءنا الذين كرّسوا وقتهم وخبراتهم دعماً لهذه الفعالية، وهم: الدكتورة نجلاء باشراحيل من مستشفى حمد، الدكتور وائل علي سليم والدكتور عبد السلام شاه من مستشفى الوكرة، الدكتورة شاردة أوداسي والدكتور أمين سليم من السدرة للطب، والدكتور محمد فيرجي من وايل كورنيل للطب – قطر».

وقالت طالبة الطب تالا التاجي التي تأمل أن تتخصص في طب الأطفال بعد تخرجها من الكلية: «كانت التجربة رائعة وممتعة وعملية مباشرة وغير مسبوقة مع الصغار، إذ أن تجاربنا الإكلينيكية السابقة كانت جميعها مع الكبار، لذا هذه التجربة مثيرة للاهتمام لأنها شملت إجراء فحوص سريرية للأطفال وملاحظة اختلاف الأساليب بين فحص الكبار وفحص الصغار. وأعتقد أن العلاقة مع الأطفال يجب أن تكون وُدّية وأن تكون لغة الحوار معهم مبسّطة».

وقالت زميلتها الطالبة سونيا علوش: «كانت تلك المرة الأولى التي أتعامل فيها مع أطفال في فحوص سريرية، ولا شك أنها تجربة مثيرة للاهتمام لأنه يجب علينا الاستعانة بمجموعة مختلفة من المهارات واعتماد منهجية مختلفة مقارنة بما هو الحال عند التعامل مع الكبار. وعلى سبيل المثال، قمنا بفحص رضيعة عمرها عشرة أشهر لا أكثر، واستطعنا أن نحافظ على هدوئها بإبقائها قريبة من أمها قدر الإمكان والتحدّث إليها بنبرة ناعمة وجعل التجربة ككل مرحة قدر الإمكان».

برنامج "نجوم كورنيل" يساهم في تدريب الطلاب ومنحهم تجربة عملية مفيدة

رنا أبو السعود خلال التدريب

طلاب الطب يتعلمون كيفية إجراء الفحوصات الطبية للأطفال

باحثو وايل كورنيل للطب – قطر يستقصون حالة صحة الفم في قطر

الدكتور رافيندر مامتاني، العميد المشارك الأول للصحة السكانية وبناء القدرات وشؤون الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر

ألقت دراسة متعمقة أجراها باحثون من وايل كورنيل للطب – قطر الضوء على العوامل المؤثرة في حالة صحة الفم في قطر. وقد نُشرت الدراسة بعنوان «سلوكيات وعوامل صحة الفم المرتبطة بالحالة السيئة لصحة الفم في قطر: نتائج مستمدة من مسح صحي وطني» في الدورية الطبية المرموقة Journal of Public Health Dentistry.

قام الباحثون بتحليل بيانات مستمدة من «المسح الوطني التدرُّجي لعوامل الاختطار للأمراض المزمنة غير المعدية» الذي أجرته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة في عام ٢٠١٢. وتبيّن من هذا التحليل الدقيق أن قرابة ٤٠٪ من المواطنين القطريين يقيّمون صحة الفم لديهم بأنها سيئة أو متوسطة.

ووفق ما تبيَّن للباحثين فإن من المرجّح أن تقيّم فئات معينة صحة الفم لديها بأنها سيئة. ومن تلك الفئات النساء ومرضى السكري وكبار السن وذوو التحصيل التعليمي المتدني ومدخنو التبغ أو مستهلكو أنواع تبغ أخرى مثل السعوط (النشوق) أو ماضغو التبغ. وعلى الأرجح أيضاً أن النساء يعانين أكثر من الرجال من آلام الفم وصعوبة المضغ أو الحرج من مظهر الأسنان.

وقالت الدكتورة سهيلة شيما، مديرة قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب – قطر وأحد المؤلفين الرئيسين للدراسة: «صحة الفم جزء لا يتجزأ من مُجمل صحة الإنسان وأحد العوامل المهمة التي تحدّد جودة حياته. فصحة الفم السيئة تتسبب في الألم وصعوبة الأكل وأحياناً في صعوبة النطق. وتساعد هذه الدراسة في فهم حقيقة طبيعة صحة الفم بين المواطنين القطريين، وقد تكون لها مساهمة ملموسة في صياغة سياسات عامة فعالة لحماية صحة الفم في قطر».

أسهم في الدراسة المنشورة كل من وزارة الصحة العامة في قطر، وقسم الأسنان في مؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية، والمعهد الأوروبي للأورام في ميلان بإيطاليا، وكلية طب نيويورك في الولايات المتحدة.

وقال الشيخ الدكتور محمد بن حمد آل ثاني، مدير إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة العامة: «يمكن أن يُستفاد من الدراسة ونتائجها في إطلاق حملات توعية سديدة في مجال صحة الأسنان، وفي الوقت نفسه قد تساعد أطباء الأسنان في تقييم مرضاهم وعلاجهم بشكل أفضل. ونحن سعداء بالتعاون مع قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب – قطر في إجراء دراسات تسهم في تعميق فهمنا لمشكلات الصحة العامة الهامة في دولة قطر».

من جهة أخرى، قال الدكتور رافيندر مامتاني، العميد المشارك الأول للصحة السكانية وبناء القدرات وشؤون الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر، وأحد المؤلفين الرئيسين للدراسة: «يعاني نحو ٣.٩ مليار شخص حول العالم من أمراض الفم. وقرابة ٢٠٪ من البالغين حول العالم يعانون التهاباً حاداً في دواعم الأسنان واللثة. لذا فإن لصحة الفم أهمية بالغة عند الحديث عن الصحة العامة. وكلما فهمنا حالة صحة الفم بين القطريين بشكل أدق وأعمق، أسهمنا بشكل أفضل في الجهود الراهنة لحماية الصحة العامة في قطر. نحن ممتنون لوزارة الصحة العامة وقسم الأسنان في مؤسسة حمد الطبية وللمتعاونين معنا لمساهماتهم المتميزة في إعداد هذه الدراسة الهامة».

يُذكر أن «المسح الوطني التدرُّجي لعوامل الاختطار للأمراض المزمنة غير المعدية» شمل دراسة مسحية مخفية الهوية بمشاركة ٢,٤٩٦ قطرياً (١,٠٥٣ مواطناً قطرياً و١,٤٤٣ مواطنة قطرية). وسئلوا أسئلة مختلفة عن صحة الفم لديهم، مثل كيفية تصنيفهم لحالة الأسنان واللثة وعدد الأسنان الطبيعية وما إذا كانوا يستعينون بأطقم أسنان بديلة قابلة للإزالة. وقام باحثو وايل كورنيل للطب – قطر بتجميع هذه البيانات وتطبيق منهجية تحليلية إحصائية لتصنيف صحة فم كل مشارك في الدراسة المسحية إلى ثلاث فئات: جيدة ومتوسطة وسيئة. ثم قاموا بمقارنة هذه المعلومات بالبيانات الشخصية الأساسية مثل الجنس والسن وتدخين التبغ والحالة الصحية ومستوى التعليم. وفي نهاية المطاف، تمكّن الباحثون من رسم صورة مفصلة لحالة صحة الفم ضمن سياقات اجتماعية مختلفة.

وسألت الدراسة المسحية المشاركين أيضاً عن طرق حمايتهم وحفاظهم على صحة الفم. وكما كان متوقعاً تماماً قالت الأغلبية الساحقة من المستطلعة آراؤهم (٩٦.٧٪) إنها تستخدم فرشاة الأسنان، فيما قال ٢٧.٦٪ إنهم يستخدمون خيط تنظيف الأسنان، و٣٠.٦٪ إنهم يستخدمون السواك أو المسواك، وهو عودٌ من شجر الأراك (فصيلة: سلفادورا برسيكا) المعروف بمقاومته للبكتيريا. وأما المستغرب أن الدراسة لم ترصد أي صلة بين مؤشر كتلة الجسم وصحة الفم، خلافاً لنتائج دراسات مماثلة في بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة والأردن.

اختتام أعمال النسخة الثانية من البرنامج الأكاديمي التدريبي العالمي للقيادات الشابة العاملة في قطاع سلامة المرضى

الطالب رامز روحاني – سنة ثالثة في برنامج الطب خلال مشاركته في البرنامج التدريبي

اختتمت أعمال النسخة الثانية من البرنامج الأكاديمي التدريبي العالمي للقيادات الشابة العاملة في قطاع سلامة المرضى، الذي تم تنظيمه بالتعاون بين وايل كورنيل للطب – قطر وجامعة حمد بن خليفة، ومؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش). وشارك في رعايته ودعمه وزارة الصحة العامة في قطر، و«ميدستار هيلث» الأميركية وهي مؤسسة رعاية صحية غير ربحية.

قدّم البرنامج التدريبي، الذي انعقد على مدى خمسة أيام في مركز الطلاب بجامعة حمد بن خليفة، خبراء من الأكاديمية الأميركية للقيادات الشابة العاملة في قطاع سلامة المرضى، وشارك فيه مجموعة من الأطباء المتخصصين في الرعاية الصحية، وأساتذة طب، وطلاب طب ممن يرغبون في تعزيز معارفهم حول سلامة المرضى والحد من المخاطر المحتملة التي قد يتعرضون لها. وانقسم البرنامج إلى مرحلتين، استهدفت الأولى أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الطب وأخصائيي الرعاية الصحية، أما المرحلة الثانية فاستهدفت الطلاب.

وناقش المتحدثون في البرنامج، الذي يحظى باعتماد المجلس القطري للتخصصات الصحية، ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME) في الولايات المتحدة الأميركية، مواضيع متنوعة شملت دراسات حالة لأخطاء طبية، ودور تمارين تقمص الأدوار في مساعدة مقدمي الرعاية الصحية على تطوير مهارات حل المشكلات، ودور مقدمي الرعاية الصحية وأفراد العائلة في التواصل مع المريض، ومفاهيم المساءلة المشتركة والشفافية. كما تناولوا مواضيع أخرى شملت الموافقة المسبقة عن علم، والمشاركة في اتخاذ القرار، ومؤشرات تحسين سلامة المرضى داخل المؤسسات الصحية، والحواجز التي تحول دون تحقيق الشفافية والإبلاغ عن الأخطاء الطبية، وغيرها من المواضيع. وأتيحت الفرصة للمشاركين لتطوير مهاراتهم في العمل الجماعي من خلال المشاركة في تدريبات عملية وتفاعلية متنوعة.

وفي افتتاح البرنامج التدريبي، قال الدكتور أمين ركاب، العميد المساعد للتعليم الإكلينيكي في وايل كورنيل للطب – قطر: «تلتزم وايل كورنيل للطب – قطر التزاماً راسخاً بتقديم منهج دراسي قوي يعزز تعليم مفهوم سلامة المرضى لطلاب الطب في الكلية بدءاً من السنة الأولى في دراستهم. ونحن نؤمن بأن الطلاب يمكن أن يكونوا القوة الدافعة التي ستساهم في تغيير ثقافة مؤسسات الرعاية الصحية إلى ثقافة تركز على التطوير المستمر وفق أحدث الأبحاث في مجال سلامة المرضى».

«تلتزم وايل كورنيل للطب – قطر التزاماً راسخاً بتقديم منهج دراسي قوي يعزز تعليم مفهوم سلامة المرضى لطلاب الطب في الكلية بدءاً من السنة الأولى في دراستهم. ونحن نؤمن بأن الطلاب يمكن أن يكونوا القوة الدافعة التي ستساهم في تغيير ثقافة مؤسسات الرعاية الصحية إلى ثقافة تركز على التطوير المستمر وفق أحدث الأبحاث في مجال سلامة المرضى»

وأضاف: «لا شك أن خلق ثقافة سلامة المرضى بين طلابنا في الكلية هو من أولوياتنا القصوى. وغالباً ما يكون هناك العديد من الحواجز التي تحول دون سلامة المرضى مثل الخوف من العقاب جراء القيام بالإبلاغ عن الأخطاء، وعدم وجود تحليل منهجي للأخطاء، وعدم كفاية التواصل والعمل بروح الفريق الواحد. وللتخلص من هذه الحواجز ومواجهتها، يتعلم طلابنا من المنهج الدراسي في الكلية، طرق تحديد الظروف غير الآمنة، وضرورة الإبلاغ عن الأخطاء بشكل منهجي. كما يزودهم المنهج الدراسي أيضاً بالمعارف والأدوات والتقنيات اللازمة لقيادة التغيير في مؤسساتهم. وهو ما يتماشى مع هذا البرنامج التدريبي».

من جانبه، قال الدكتور ديفيد مايرز، نائب الرئيس للجودة والسلامة في شركة «ميدستار هيلث»: «أعتقد أننا أدركنا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية أن توفير الرعاية للمرضى وأسرهم ينطوي على العديد من المخاطر المحتملة. ويمكن لمقدمي الرعاية الصحية الذين يعملون بنوايا حسنة، أن يتسببوا بالأذى من دون قصد لمرضاهم. ولذلك نسعى إلى تعزيز سُبل التعاون في مجال سلامة المرضى، ومشاركة التقنيات والاستراتيجيات التي تتيح لمقدمي الرعاية الصحية العمل في بيئة آمنة، ضمن سلسلة من الأنظمة والعمليات التي تساهم في حماية المرضى من المخاطر المحتملة. ونحن متحمسون في شركة «ميدستار هيلث» للعمل مع ويش ومؤسسة قطر ووايل كورنيل للطب – قطر، لتوفير رعاية صحية أكثر أماناً لمجتمعاتنا».

وأعربت الطالبة فاطمة المعاضيد – سنة رابعة في برنامج الطب في وايل كورنيل للطب – قطر، عن سعادتها بالمشاركة في البرنامج التدريبي الذي ساهم في تعزيز وعي الطلاب حول مفهوم سلامة المرضى. وقالت: «أنا متحمسة جداً لأننا قمنا بهذه المشاركة في مرحلة مبكرة من مسيرتنا المهنية، حيث ينسجم مع ما نتعلمه من البرامج التدريبية التي توفرها لنا وايل كورنيل للطب – قطر، وتعزز مشاركتنا في هذا المؤتمر. ولا شك أن تفاعلنا مع العديد من مقدمي الرعاية الصحية في هذا المؤتمر، يؤكد أننا نُدرك كمجموعة من المتخصصين أن المريض هو المحور الرئيسي في الرعاية الصحية».

يُذكر أن سلامة المرضى من المجالات البحثية الطبية التي حظيت باهتمام كبير منذ نشر الأكاديمية الوطنية للطب (أو ما كان يسمى سابقاً معهد الطب)، لورقة بحثية تاريخية في عام ١٩٩٩، بعنوان «كل ابن آدم خطاء»، حيث أشارت إلى أن عدد الوفيات في الولايات المتحدة بسبب الأخطاء الطبية قد يصل إلى ٩٨ ألف وفاة سنوياً.

«لا شك أن خلق ثقافة سلامة المرضى بين طلابنا في الكلية هو من أولوياتنا القصوى. وغالباً ما يكون هناك العديد من الحواجز التي تحول دون سلامة المرضى مثل الخوف من العقاب جراء القيام بالإبلاغ عن الأخطاء، وعدم وجود تحليل منهجي للأخطاء، وعدم كفاية التواصل والعمل بروح الفريق الواحد».

الطالب أدهم مشتاق

البرنامج التدريبي جمع طلاب الطب وأخصائيي المهن الصحية

دراسة جديدة لوايل كورنيل للطب – قطر حول فيروس زيكا ومخاطره الصحية

كشفت نتائج دراسة جديدة أعدّها باحثون من قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب – قطر، بعنوان «المعارف والتصوّرات لدى الأفراد حول فيروس زيكا في دولة شرق أوسطية»، عن أن ثُلثي المشاركين في الدراسة من مختلف الجنسيات في قطر، لا يعرفون عن المرض وطرق انتقاله والمخاطر الصحية التي قد يسببها.

طرح الباحثون أسئلة حول مختلف الجوانب المرتبطة بفيروس زيكا ومخاطره الصحية على عيّنة شملت حوالي ٤٤٦ فرداً من سكان دولة قطر من القطريين ودول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من دول الشرق الأوسط. وأظهرت نتائج الدراسة أن حوالي ٦٦٪ من أفراد العينة يكادون لا يعرفون عن فيروس زيكا، ويجهلون حتى أنه ينتقل عن طريق البعوض وأنه لا يوجد حالياً لقاح ضد الفيروس الذي قد يصيب أي شخص. وقد أبدى ٢٧٪ من أفراد العينة معرفة محدودة بفيروس زيكا ومخاطره الصحية وطرق انتقاله، فيما ٧٪ فقط أبدوا معرفة واسعة حول فيروس زيكا وإمكانية انتقاله عن طريق الاتصال الجنسي ونقل الدم، كذلك إمكانية انتقاله من الأم إلى الجنين والمخاطر الصحية التي قد تنجم عند إصابة المرأة الحامل بالفيروس.

وقالت الدكتورة سهيلة شيما، مديرة قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب – قطر، والمؤلفة الرئيسية للدراسة: «على الرغم من أن خطر انتشار فيروس زيكا في قطر منخفض جداً ولا يوجد ما يدعو إلى القلق، إلاّ أن هنالك احتمالات انتقال الفيروس إلى قطر في المستقبل بسبب موقعها الاستراتيجي كمركز عالمي للنقل. وقد هدفنا من إجراء هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قضية صحية عامة لاقت رواجاً إعلامياً واسعاً في مختلف أنحاء العالم، ومعرفة ما إذا كان الجمهور العام في قطر قد اكتسب معلومات عملية مفيدة تساعده على حماية نفسه من خطر الفيروس، في حال تم تسجيل أي إصابات في المستقبل. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين أظهروا معرفة سطحية عن المرض وعن المخاطر الصحية التي قد يسببها، وهو ما يدعو إلى القلق».

من جهته، قال الدكتور رافيندر مامتاني العميد المشارك الأول للصحة السكانية وبناء القدرات وشؤون الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر، والذي شارك أيضاً بالدراسة: «لا شك أن تعزيز وعي الجمهور العام بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها يعتبر أمراً أساسياً لتخفيف حدّة المخاطر على الصحة العامة. وقد أثبتت هذه الدراسة عدم فعالية الرسائل التوعوية التي بثّتها وسائل الإعلام الدولية لتعزيز الوعي في منطقة الشرق الأوسط حول فيروس زيكا، مما يدفعنا إلى التفكير باستخدام وسائل توعوية أخرى تتناسب مع طبيعة الجمهور العام في المنطقة واحتياجاته. وخلصنا في هذه الدراسة إلى أهمية وضع برنامج تثقيفي عن فيروس زيكا ومخاطره الصحية سيساهم بشكل كبير في

فيروس زيكا يتفشى بواسطة بعوضة الزاعجة المصرية

الوقاية من انتشار المرض في منطقة الخليج. وسيستفيد منه الأشخاص الذين يسافرون إلى المناطق المتضررة بهذا المرض».

نُشرت هذه الدراسة في الدورية العلمية «BMC Infectious Diseases»، وقد شارك فيها إلى جانب مامتاني وشيما، الدكتور جاويد شيخ عهيد وايل كورنيل للطب – قطر وباحثون من كلية طب نيويورك في مدينة فالهالا ومعهد قطر لبحوث الحوسبة والمعهد الأوروبي للأورام في ميلانو.

يُذكر أن فيروس زيكا لا يشكل خطورة على بعض الأشخاص المصابين به، ولكن خطورته تكمن عند إصابة النساء الحوامل مما يسبب بتشوهات خلقية عند الأطفال حديثي الولادة كصغر حجم الجمجمة. وهذا الفيروس لا يوجد له لقاح تحصيني ولا يهدّد بلدان الخليج حالياً بشكل مباشر، ولكنه منتشر في البرازيل والأرجنتين وفلوريدا في الولايات المتحدة الأميركية وسنغافورة، وجميع هذه الدول تربطها رحلات جوية مع قطر. وهذا الأمر يزيد من احتمال تفشي الفيروس في المنطقة التي تعتبر أيضاً موطناً لبعوضة «الزاعجة المصرية»، أحد الأسباب الرئيسية لنقل فيروس زيكا.

طالبة تتجح بنشر بحث علمي حول خصوبة النساء

الدكتور نايف مظلوم، العميد المساعد لبحوث الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر مع الطالبة أية طبّلت

نشرت دورية علمية عالمية بحثاً أعدّته الطالبة أية طبّلت، دفعة ٢٠٢٠ في وايل كورنيل للطب – قطر، حول خصوبة النساء في شبه الجزيرة العربية. والدورية العلمية هي Journal of Assisted Reproduction and Genetics التي تصدر عن الجمعية الأميركية لطب الإنجاب.

وعملت أية على هذا البحث خلال فترة تدريبها في وايل كورنيل للطب – نيويورك، تحت إشراف الدكتور نايجل بيريرا الذي تخرّج في عام ٢٠١٠ من وايل كورنيل للطب – قطر، ويشغل حالياً منصب أستاذ مساعد ضمن الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب – نيويورك. وقد أعربت أية عن سعادتها بهذا الإنجاز خصوصاً وأن هذه الفرصة مكّنتها من العمل مع الدكتور بيريرا حيث استفادت كثيراً من إرشاداته ومعرفته وشغفه.

تناول البحث حالة ٧٦٣ مريضة، منهن ٢١٧ مريضة من المنتميات إثنياً إلى شبه الجزيرة العربية و٥٤٦ من الإثنية القوقازية من دون الكشف عن هوية المشاركات والحفاظ على سرية بياناتهن. ثم طبّقت تقنية نمذجة إحصائية لمقارنة نجاح تقنيات المساعدة على الإنجاب بين المجموعتين. ووجدت الدراسة أن استجابة النساء المنتميات إلى شبه الجزيرة العربية لتلك التقنيات تقلّ عن نظيراتهن من المجموعة الإثنية القوقازية. ووجدت الدراسة أيضاً أن استجابة النساء القطريات ضمن المجموعة العربية للتقنيات المذكورة أكثر إيجابية من نظيراتهن من أجزاء أخرى من المنطقة.

وقالت أية: «في سياق الفرص المتاحة في الوقت الراهن بفضل ظهور مفهوم الطب المشخصن، نعتقد أن فهم الأسس الوراثية أو الإثنية لاستجابة النساء لتقنيات المساعدة على الإنجاب أمر مهم ويمثّل مجالاً بحثياً جديراً بالاهتمام. ويسعدني أن هذه الورقة البحثية تقدّم رؤية متعمقة عن مسألة صحية مهمة لبلدان منطقتنا».

يتيح برنامج الطب المدمّج والممتد لستة أعوام في وايل كورنيل للطب – قطر فرصاً متعددة لطلاب الكلية لإجراء بحوث علمية من أجل إعداد جيل من الأطباء العلماء الذين لا ينحصر دورهم في توفير الرعاية الطبية رفيعة المعايير فحسب بل يشمل أيضاً الإسهام في تقدُّم العلوم الطبية. وأجرت الطالبة أية بحثها في وايل كورنيل للطب – نيويورك بعد حصولها على جائزة البحوث لطلاب الطب، المبادرة الرامية لإتاحة تجربة إجراء بحوث علمية لطلاب الطب الذين يُظهرون شغفاً واهتماماً لافتين في هذا المجال.

وقال الدكتور بيريرا في هذا الصدد: «أعتزّ كثيراً بهذه الفرصة التي سمحت لي بالإشراف على عمل طالبة مثابرة ومجتهدة مثل أية. وأنا سعيد جداً لأن مثابرتها التي يُقتدى بها قد أثمرت عن نشر بحث أصيل باسمها، وهو إنجاز مستحق بجدارة. ويمثّل البحث أساساً ومنطلقاً لفهم التفاوتات الإثنية في نتائج الإخصاب خارج الرحم. وهذه قضية طبية مهمة لم تُستكشف بعد في منطقة الشرق الأوسط».

«في سياق الفرص المتاحة في الوقت الراهن بفضل ظهور مفهوم الطب المشخصن، نعتقد أن فهم الأسس الوراثية أو الإثنية لاستجابة النساء لتقنيات المساعدة على الإنجاب أمر مهم ويمثّل مجالاً بحثياً جديراً بالاهتمام. ويسعدني أن هذه الورقة البحثية تقدّم رؤية متعمقة عن مسألة صحية مهمة لبلدان منطقتنا».

من جهته، أشاد الدكتور نايف مظلوم، العميد المساعد لبحوث الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر، بإنجاز طالبة الكلية قائلاً: «إن التوصل لنشر بحث علمي في دورية عالمية مرموقة أثناء دراسة الطب هو إنجاز نادر ومهم إلى أبعد حد. ونحن سعداء للغاية بما حققته أية بفضل مثابرتها. ويسرّنا في الوقت نفسه أن هذا البحث أُنجز بدعم من الدكتور نايجل بيريرا، وهو أحد خرّيجينا ومن بين أكثر طلابنا السابقين تفوقاً وتفانياً».

للاطلاع على الدراسة:
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/29063502

مؤتمر في وايل كورنيل للطب – قطر حول أحدث علاجات السكري

الدكتور عباس رضا

استضاف قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب – قطر مؤتمر الأكاديمية الدولية للتميّز في مجال السكري (IDEA)، الذي انعقد على مدى يومين بحضور نحو ٤٠ طبيباً من قطر وباكستان. ويهدف المؤتمر إلى التعرف على أحدث الأساليب المتبعة في تشخيص مرض السكري وأفضل الطرق للتعامل مع المرضى الذين يعانون منه.

تضمن المؤتمر، في نسخته الثالثة، محاضرات وجلسات تفاعلية، قدّمها فريق من خبراء تعليم الطب، شملت مجموعة واسعة من المواضيع مثل طرق التشخيص الجديدة لاعتلال الأعصاب السكري، وأمراض نقص تروية القلب، والتوصيات الغذائية والدوائية لمرضى السكري، والعلاج بالأنسولين، والعلاقة بين مرض السكري والسكتة الدماغية، والقدم السكري، وكيفية التعامل مع مرض السكري أثناء فترة الحمل، وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

أدار المؤتمر كلّ من الدكتور رياز مالك أستاذ الطب في وايل كورنيل للطب – قطر وأحد أبرز الباحثين المعروفين في العالم في مجال اعتلال الأعصاب السكري، والدكتور عباس رضا استشاري السكري/الغدد الصم في مستشفى ومركز أبحاث شوكت خانم للسرطان والمستشفى الوطني في لاهور بباكستان، والدكتور حامد فاروق مدير واستشاري الغدد الصم في مركز دبي للسكري التابع لهيئة الصحة بدبي.

يُشار إلى أن التشخيص المُبكر لمرض السكري وعلاجه في مرحلة مبكرة يضمن للمصابين به حياة طبيعية، حسب تأكيدات الأطباء، غير أن عدم التحكم به بشكل ملائم يزيد احتمال الإصابة بمضاعفات في الأمد البعيد. وتؤدي هذه المضاعفات إلى العمى المبكر والفشل الكُلوي وبتر الأطراف إلى جانب الوفاة بسبب احتشاء عضلة القلب والسكتة الدماغية. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد المصابين بمرض السكري في باكستان سيبلغ حوالي ١٤ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠، بعد أن كان العدد يزيد قليلاً على خمسة ملايين شخص في عام ٢٠٠٠، الأمر الذي يُلقي بالمزيد من الأعباء والتحديات في مجالات توفير العلاج المناسب لهؤلاء المرضى في بلد موارده محدودة مثل باكستان.

وقال الدكتور عباس رضا: « تشير الاحصائيات إلى أننا في باكستان ضمن أكثر ١٥ بلداً في العالم من حيث انتشار مرض السكري. وتشير احصائيات حديثة أخرى إلى أن الانتشار الحقيقي للمرض قد يكون في الواقع أكثر من ذلك بكثير، وهو ما يجعلنا ضمن البلدان العشرة الأولى في العالم من حيث انتشار المرض، وهو أمر شديد الخطورة ويبعث على القلق».

وأضاف: «يعتبر مؤتمر الأكاديمية الدولية للتميّز في مجال السكري IDEA، من المؤتمرات المهمة جداً في هذا المجال، لما يوفره من فرص للأطباء المشاركين للاطلاع على آخر المستجدات والتطورات حول علاج مرض السكري ومضاعفاته. ومن خلال هذا المؤتمر استطعنا أن نزود الأطباء المشاركين بأحدث المعلومات والأساليب المتبعة لعلاج مرض السكري، وخصوصاً الأطباء المشاركين من باكستان، الذين قد لا تتوفر لهم فرصة الوصول إلى هذه المعلومات، ليتمكنوا من تقديم أفضل علاج ممكن لمرضاهم. وفي هذه المجالات حقق المؤتمر نتائج إيجابية كثيرة منذ انطلاقه، ونتيجة للإقبال الكبير الذي يشهده فقد أصبحنا نظمه مرتين في كل سنة».

من جانبه، قال الدكتور شاهزاد علام خان، أستاذ الطب في مدينة مولتان في منطقة البنجاب في باكستان: «لقد كان تنظيم المؤتمر ناجحاً جداً، وقد وفرت لنا مشاركتنا فيه فرصة الاطلاع على سلسلة كبيرة من أحدث المعلومات والممارسات في هذا المجال».

وأضاف: «أمارس الطب منذ سبع سنوات، وقد لاحظت خلال مسيرتي المهنية الانتشار الكبير لمرض السكري في باكستان، لدرجة قد تصل إلى مرحلة الوباء. وللأسف لا تتوفر لدينا العلاجات الحديثة للمرض، أو فرص الاطلاع على أحدث الأساليب المتبعة لعلاجه في باكستان، حيث ما تزال الوسائل والأساليب التي نتبعها لعلاج المرض، بحاجة إلى المزيد من التحسين والتطوير. ومن خلال مشاركتنا هذه تعرفنا على بعض الطرق والوسائل التي من الممكن أن نطبقها في علاج مرض السكري».

وقال الدكتور مالك: «إن مساعدة الأطباء في التشخيص المُبكر لمرض السكري وعلاجه بفعالية على المدى الطويل أمر مهم جداً، فقد تكون مضاعفات المرض مقلقة للغاية، وتأثيرها كارثياً للأسر، خاصة إذا كان الشخص المُصاب هو المعيل الوحيد لأسرته، وما قد يترتب على ذلك من ظروف صعبة. نحن سعداء جداً باستقبال الأطباء المشاركين من باكستان في كلية وايل كورنيل للطب – قطر، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على أحدث المعلومات والأساليب المتبعة في تشخيص مرض السكري، ليتمكنوا من معالجة مرضاهم بطرق أكثر فعالية».

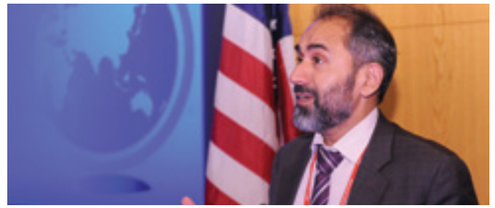

الدكتور رياز مالك أستاذ الطب في وايل كورنيل للطب – قطر

الخطوة الأولى نحو مهنة الطب
وايل كورنيل للطب – قطر تنظم حفل المعطف الأبيض وترحّب بالطلاب الجدد

صورة جماعية للطلاب مع عميد وايل كورنيل للطب – قطر وأعضاء هيئة التدريس

نظمت وايل كورنيل للطب – قطر حفلها السنوي التقليدي لارتداء المعاطف البيضاء وللترحيب بالطلاب الجدد في فندق انتركونتيننتال الدوحة. وقد ارتدى ٤٩ طالباً وطالبة أنهوا برنامج ما قبل الطب، ثلثهم من القطريين، المعاطف البيضاء وتسلموا السماعات الطبية كرمز لدخولهم عالم الطب حيث يبدأون التدريبات الإكلينيكية حتى تخرجهم في عام ٢٠٢١.

وقالت الطالبة لولوة الذياب بعد ارتدائها المعطف الأبيض: «نشعر اليوم بالفخر والسعادة، فقد عملنا بكل جد واجتهاد في العامين الماضيين للوصول إلى هذه اللحظة ودخول برنامج الطب. لقد اخترت دراسة الطب كي تتاح لي فرصة مساعدة الآخرين بالإضافة إلى تطوير قدراتي الفكرية في مجالات العلوم».

وبهذه المناسبة، رحّب الدكتور جاويد شيخ، عميد وايل كورنيل للطب – قطر بالطلاب الجدد في برنامج الطب المدمج ومدته ست سنوات وتمنى لهم التوفيق في دراستهم. كما أعرب عن فخره بتقديم المعطف الأبيض لطلاب الطب الذين سيتخرجون بعد أربع سنوات، وقال: «يُعتبر حفل المعطف الأبيض من أهم الفعاليات التي تنظمها الكلية، وارتداؤه لأول مرة يشكل منعطفاً هاماً في الحياة المهنية لأي طبيب، فهو المؤشر على البدء في ممارسة مهنة الطب وتعلم المهارات العملية التي تتيح لطلاب الطب الفرصة الحقيقية لمعالجة المرضى، وإحداث التغيير في مجتمعاتهم وفي العالم ككل. هؤلاء الطلاب سيقدمون العلاج للمرضى في قطر في المستقبل القريب وسيبذلون كل الجهود في مجالات الابتكار والبحوث ونشر المعرفة لتحقيق غايتهم السامية في إنقاذ الأرواح والحفاظ عليها. طلابنا هم جيل المستقبل الذي سيساهم في تقديم نظام رعاية صحية متطور لقطر وللمنطقة عموماً».

الطالب عبدالرحمن المحمدي يرتدي المعطف الأبيض

كما تحدث خلال الحفل، الدكتور عبد البديع أبو سمرة، رئيس إدارة الطب الباطني ومدير المعهد الوطني للسكري والسمنة وأمراض الغدد بمؤسسة حمد الطبية وأستاذ الطب في وايل كورنيل للطب – قطر، فقال: «لن يشعر المرضى وهم بالمستشفى بالفرق بين طالب متدرب أو عضو هيئة تدريس أو طبيب أخصائي، وقد لا يعرفون أيضاً في أي جناح طبي قد أدخلوا أو ما هي مسؤوليات هذا الطبيب أو غيره، ما يهمهم هو أنهم جاؤوا إلى مرفق طبي لتلقي الرعاية الصحية متوقعين الحصول على هذه الرعاية من أي شخص يرتدي المعطف الأبيض، وأنتم من بينهم خصوصاً وأنكم ترتدون معطفاً يحمل شعار كلية طب مرموقة. ونصيحتي لكم وأنتم على أبواب التدريب العملي، أن تتذكروا هذا الأمر خلال تعاملكم مع المرضى وأن تعتبروهم كأفراد عائلاتكم».

يُذكر أنه تم خلال الحفل، الذي حضره ذوو الطلاب وأفراد عائلاتهم وأعضاء من الهيئة التدريسية وضيوف آخرين، الترحيب بانضمام ٤٣ طالباً وطالبة لبرنامج الطب المدمج الذي يمتد إلى ست سنوات، ويشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. كما تم الترحيب بانضمام ٢٤ طالباً وطالبة، منهم ١٩ طالباً وطالبة قطريين، إلى البرنامج التأسيسي الذي تقدمه الكلية ومدته سنة واحدة للتمهيد إلى دخول برنامج ما قبل الطب.

من جانبها، قالت الطالبة وضحى اللخن التي التحقت ببرنامج ما قبل الطب، «اعتبر مهنة الطب مهنة إنسانية بالدرجة الأولى، فهي تتيح لي مساعدة الناس وتوفر لي فرصاً عديدة على الصعيد المهني. وقد دفعني اهتمامي الكبير بالطب وعلم الأحياء ووظائف جسم الانسان، للبدء في دراسة الطب بعد حصولي على درجة البكالوريوس في العلوم المالية. ولا شك أن أكثر الأمور التي شجعتني، هي أنني كقطرية أستطيع الدراسة في أفضل جامعات الطب في العالم من دون الابتعاد عن عائلتي وعن بلدي قطر».

يُنظّم حفل المعطف الأبيض في ختام البرنامج التوجيهي الذي تنظمه وايل كورنيل للطب – قطر للطلاب الجدد كي يتعرفوا على أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين وعلى المرافق المتطورة التي توفرها الكلية لهم. كما يشارك الطلاب الجدد في جلسات نقاشية حول التطوير المهني مع أطباء مؤهلين، وجلسات تعريفية أخرى تشمل المناهج الدراسية، استراتيجيات التعلم، الصحة والسلامة في الطب، المسائل القانونية في الطب، وغيرها من المواضيع.

يشار إلى أن طلاب دفعة ٢٠٢١ سيتلقون تدريباً عملياً في جميع المجالات الطبية يمتد إلى أربع سنوات، ويقدمه أعضاء الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب – قطر ووايل كورنيل للطب في نيويورك. ويكتسب الطلاب خلال هذا التدريب، خبرة في العمل المباشر مع المرضى في مؤسسة حمد الطبية الشريك الإكلينيكي لوايل كورنيل للطب – قطر.

كما ستتاح لهم الفرصة للعمل في مستشفى نيويورك – بريسبيتريان، وهو من أعرق المستشفيات الجامعية في العالم. وبعد استكمال التدريب، يحصل المشاركون على شهادة طبيب من وايل كورنيل للطب من الولايات المتحدة.

وايل كورنيل للطب – قطر تستضيف خبراء دوليين في مجال إدارة دم المريض

اجتمع أكثر من أربعين طبيباً ومختصاً في مجال الرعاية الصحية في مقرّ وايل كورنيل للطب – قطر للمشاركة بحلقات دراسية حول إدارة نزيف المرضى الخاضعين لعمليات جراحية. وعُقدت الندوة التي نظمها قسم التعليم الطبي المستمر وايل كورنيل للطب – قطر على مدار خمسة أيام متتالية بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية وجامعة الدانوب في كريمز النمساوية.

تناولت الندوة محاور عديدة شملت إدارة الدم في الإصابات الرضحية والرعاية الحرجة ولدى المرضى الخاضعين لجراحة القلب أو الكبد أو العظام. كما ناقشت إدارة النزيف في جراحة الأطفال، تأثير العقاقير الدوائية والأمراض الوراثية في النزيف وتخثّر الدم، علاج عوز الحديد، دور كُريات الدم الحمراء وبلازما الدم والصفيحات الدموية في عمليات نقل الدم.

تُعدّ إدارة الدم الفعالة جانباً أساسياً من الرعاية المحيطة بالعملية الجراحية التي تشمل مراحل الجراحة الثلاثة: الفترتين السابقة واللاحقة للعملية الجراحية والمتخللة بينهما. لذا تتضافر جهود الممارسين الطبيين حول العالم للارتقاء بعمليات إدارة الدم المعمول بها حالياً والتوصل إلى أخرى جديدة بما يحقّق أفضل مخرّجات الرعاية الصحية.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور ماركوس لانسيه، استشاري أول في قسم التخدير ووحدة العناية المركزة وطب ما قبل وبعد الجراحة بمؤسسة حمد الطبية: «تسير مهنة الطب في أوروبا والولايات المتحدة نحو منهجية أكثر اتساقاً في ما يتعلق بإدارة النزيف في الفترة المحيطة بالعملية الجراحية باستناد أفضل الممارسات الراسخة إلى بيانات جديرة بالأخذ بها. وتكمن أهمية هذه الندوة في تمكيننا من نقل هذه المعرفة إلى الممارسين الطبيين هنا في قطر لتعزيز زخم عملية الارتقاء بمخرّجات الرعاية الصحية في البلاد».

ومن بين المتحدثين البارزين في أعمال الندوة الدكتور دونات شبان، أحد أهم خبراء التخدير في أوروبا وهو رئيس معهد التخدير التابع للمستشفى الجامعي في بمدينة زيوريخ السويسرية والأستاذ فيه. وتحدّث أيضاً أطباء وخبراء يمثلون نخبة من المؤسسات الطبية والعلاجية والبحثية القطرية والعالمية هي: مؤسسة حمد الطبية، مستشفى غلينفيلد بمدينة ليستر البريطانية، مركز ماستريخت الطبي الجامعي في هولندا، مستشفى سانتا ماريا الجامعي بمدينة أودينيي الإيطالية، معهد فوندينيي للبحوث الإكلينيكية في العاصمة الرومانية بوخارست.

ونال الحدث الاعتمادَين اللازمين، قطرياً وعالمياً، فقد اعتمدته إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية في قطر، ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME) في الولايات المتحدة.

أطباء ومختصون في الرعاية الصحية خلال مشاركتهم في المؤتمر

وتحدث الدكتور روبرت كرون، نائب العميد للشؤون الإكلينيكية وشؤون الهيئة التدريسية وأستاذ طب الأطفال الإكلينيكي وأستاذ طب التخدير الإكلينيكي في وايل كورنيل للطب – قطر عن أهمية الحدث قائلاً: «اجتذب هذا الحدث المهم والمثمر إلى أبعد حدّ نخبة من أهم الخبراء والأطباء في تخصصاتهم الذين حضروا إلى الدوحة لنقل خبراتهم الثرية إلى مجموعة من المهنيين الطبيين المهتمين من المنطقة وحول العالم. ويمكن أن يحقق التقيُّد بأفضل الممارسات الراسخة في إدارة النزيف في الفترة المحيطة بالعملية الجراحية نقلة فارقة في محصلة الرعاية الصحية المقدّمة للمرضى في قطر. وهذا هو أحد أركان رؤية وايل كورنيل للطب – قطر».

ساهم في التنسيق لهذه الندوة إلى جانب قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب – قطر، الدكتور ماركوس لانسيه والدكتور روبرت كرون والبروفسور ماركو ماركوس رئيس قسم التخدير ووحدة العناية المركزة وطب ما قبل وبعد الجراحة في مؤسسة حمد الطبية والأستاذ المساعد في طب التخدير الإكلينيكي في وايل كورنيل للطب – قطر.

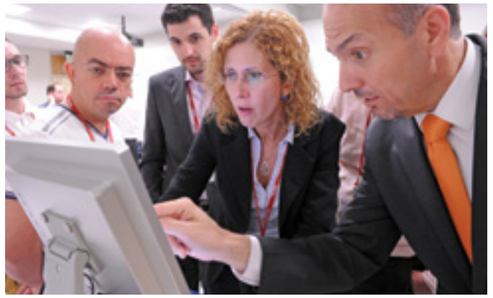

جهود وايل كورنيل للطب – قطر ومؤسسة حمد الطبية وجامعة الدانوب في كريمز – النمسا تضافرت لتنظيم هذا المؤتمر

تدريس اللغة من خلال الموسيقى

ألّف الدكتور ألان وير، أستاذ اللغة الإنجليزية المشارك في وايل كورنيل للطب – قطر، وفنسينت كورفر عازف البيانو الهولندي المرشح لجائزة «غرامي»، فصلاً من كتاب جديد يمهّد لنفق غير مسبوق في تدريس مهارات اللغات بالاستعانة بالموسيقى. ويضمّ الكتاب المعنون «طرق تدريس جديدة بالاستعانة بالموسيقى» بين دفتيه مجموعة من المهام التدريسية. ونشرته دار TESOL Press وهو من تحرير كلّ من جان أرنولد وإيملي هيريك. ويُعدّ كتاباً منهجياً غير مسبوق والوحيد من نوعه حالياً للمدرسين الراغبين بالاستفادة من الموسيقى في تدريس مهارات الكتابة والإنصات والتحدّث باللغة الإنجليزية. ومن المهم بمكان أن هذا الكتاب أُعِدّ ليتناسب مع طبيعة تدريس المجموعات الطلابية ذات التعددية الثقافية. لذا فهو يتضمّن سلسلة من المهام التدريسية الابتكارية والأنشطة التعلّمية المراعية للقِيَم الإسلامية.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور وير: «تمثّل الموسيقى وسيلة قيّمة وفعالة للغاية في تعليم وتعلّم اللغات. إلاّ أن العديد من الأغنيات الغربية غير مراعية للحساسية والخصوصية الثقافية للطلاب المسلمين. والهدف من هذا الفصل، والكتاب عامة، هو تسخير الموسيقى كوسيلة مؤثرة وجعلها أحد موارد التعلّم المتاحة لشريحة أكبر من الجمهور عبر توفير المزيد من المواد الأكثر شمولية».

وشارك الدكتور وير في تأليف الفصل، عازف البيانو الهولندي فينسينت كورفر، وهو فنان متعاقد مع مجموعة «بيرتلزمان ميوزيك جروب»(BMG) الألمانية ومن بين المرشحين ضمن الترشيحات الأولية لجوائز «غرامي» العالمية لعام ٢٠١٣. نالت تسجيلاته الموسيقية وألحانه الأصيلة وموسيقاه التصويرية للأفلام وعروضه الخاصة إشادة واسعة من النقاد على صفحات دوريات وصحف مثل The Gramophone Magazine و BBC Music Magazine و The Guardian و The Independent و American Record Guide وغيرها الكثير. وفاز عن أول ألبوم له أصدرته له علامة CPO بجائزة «دياباسون الذهبية» لعام ٢٠٠٩ عن فئة الموسيقى الكلاسيكية. وفي يوليو ٢٠١٧ دعّت «يونيفيرسال ميوزيك جروب» كورفر لتوزيع معزوفة بيانو بشكل جديد لسلسلة أفلام هاري بوتر التي وضعها الموسيقار جون وليامز. وفي أكتوبر ٢٠١٧ أصدر كورفر مقطوعة While You Were Gone. وهي المقطوعة الافتتاحية في ألبوم جديد لبول فان دايك. وتُعزف المقطوعة المذكورة في أهم المهرجانات الموسيقية حول العالم.

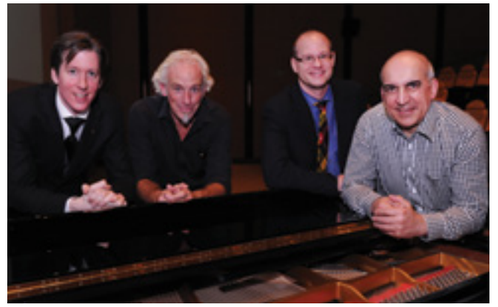

من اليسار إلى اليمين، العازف فنسينت كورفر، الدكتور رودني شاركي، الدكتور ألان وير، الدكتور محمد فيرجي

ورغم نشر العديد من الكتب الهادفة لتدريس الطلاب والصحفيين كيفية كتابة مراجعة نقدية لمقطوعة موسيقية لنشرها في الدوريات الموسيقية المتخصصة، يرى محرّرا كتاب «طرق تدريس جديدة بالاستعانة بالموسيقى» أن كتابهما هو الوحيد ذو الطبيعة الأكاديمية المعدّ لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية والذي يمكن استخدامه في نطاق عريض من السياقات، منها اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، واللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية، واللغة الإنجليزية العامة إلى جانب مساقات الأدب. وينطلق الكتاب من دراسات حديثة في العلوم العصبية واللاعبويات العصبية وتصوير الأعصاب تشير إلى علاقة وثيقة بين الموسيقى وتعلّم اللغات. وفي هذا الصدد، يقول محرّرا الكتاب جان أرنولد وإيملي هيريك: «تشير البحوث إلى صلة ما بين معالجة أدمغتنا للغة والموسيقى. فاللغة والموسيقى تتطلبان معالجة تركيبة ما (تركيبة موسيقية ونحوية) وكلتاهما تتطلب تذكُّر مفردات تبدو عشوائية (مفردات ونوتات موسيقية). وأظهر تصوير الأعصاب والدراسات السلوكية أن أدمغتنا تستخدم التراكيب ذاتها في معالجة القواعد الموسيقي واللغوية. كذلك أظهرت الدراسات الاستقصائية عن أنماط الموجات الدماغية أن منطقة ثانية من أدمغتنا تُستخدم لتذكُّر المعلومات اللغوية والموسيقية معاً».

وفي السياق ذاته، قال الدكتور وير: «تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه يتضمّن خُطط دروس عملية، خطوة بخطوة، تفيد مدرّسي الموسيقى ومدرّسي اللغة الإنجليزية على السواء. ويتفق خبراء الموسيقى العرقية أو موسيقى الشعوب، على أن المجتمعات البشرية كافة أنتجت مقطوعات موسيقية. لذا فإن موضوع التدريس وأساليبه لهما استجابة دولية وعالمية في حفز الطلاب على تعلّم اللغات».

وايل كورنيل تنظم برنامجاً تدريبياً في البحوث للطلاب القطريين بالمرحلة الثانوية

نظم قسم البحوث في وايل كورنيل للطب – قطر مؤخراً برنامجاً تدريبياً في البحوث لطلاب المرحلة الثانوية القطريين، حيث شارك تسعة طلاب في دورة هذا العام من البرنامج الذي يتم تنظيمه للسنة الثالثة على التوالي وينعقد على مدى أربعة أسابيع.

وقد اكتسب الطلاب خبرة عملية في بحوث الطب الحيوي والعلوم من خلال العمل في تجارب مخبرية مع باحثين متخصصين. كما شاركوا في محاضرات حول أساليب إدارة الوقت ومهارات الدراسة الذاتية وكيفية إعداد طلبات التحاق مقنعة تعزز فرص الحصول على قبول من الجامعات.

وأعربت الطالبة مشاعل النعيمي، المنتقلة إلى السنة النهائية في المدرسة الأميركية في الدوحة، عن سعادتها بالمشاركة في البرنامج التدريبي خلال العطلة الصيفية وقبل بدء العام الدراسي الجديد. فقد عملت في مختبر الدكتور كارستن زوري أستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية ومدير مختبر المعلوماتية الحيوية في وايل كورنيل للطب – قطر. وتعلّمت تقنية استخدام الماصة لتحليل «لطخة ويسترن» التي تستخدم للتعرف على بعض أنواع البروتينات الموجودة في الخلايا.

وقالت بعد هذه التجربة العملية: «لقد شاركت في العديد من البرامج التدريبية في بوسطن، ولكنني استمتعت كثيراً بمشاركتي في هذا البرنامج، الذي أتاح لي فرصة الحصول على خبرة عملية تجمع بين الدراسة النظرية والعمل المخبري. كما أنني فخورة بالثقة الكبيرة التي منحني إياها الباحثون عند قيامي بالتجارب المخبرية. أرغب في الانتساب إلى كلية وايل كورنيل للطب – قطر في المستقبل، وبالتأكيد سوف تتيح لي هذه البرامج التدريبية فرصة العمل في المختبرات لأتمكن من متابعة اهتماماتي البحثية ومواصلة دراستي في مجال الطب الرياضي».

من جهتها، قالت كريستي بوبي، أخصائية أولى في التدريب في قسم البحوث في وايل كورنيل للطب – قطر: «نهدف من خلال تنظيم البرنامج التدريبي إلى تشجيع الطلاب المهتمين بالعلوم وبحوث الطب الحيوي على الاستمرار واتخاذ مجال البحوث كمهنة في المستقبل، مما يساهم في زيادة عدد الباحثين في قطر ويثري القدرات البحثية الوطنية في قطر ويعزّز الجهود المبذولة لتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠».

وأضافت: «تضمن التدريب جلسات نقاشية للطلاب لكي يتعرفوا عن كثب على طبيعة عمل الباحث في مجال الطب الحيوي من خلال إتاحة فرصة العمل مباشرة مع باحثين متخصصين في مجال الطب الحيوي ومناقشتهم وطرح الأسئلة عليهم في بيئة مهنية. ويتلقى الطلاب أيضاً إرشادات حول التحضير للدراسة الجامعية، والإجراءات التي تعتمدها الجامعات عند استقبال طلبات الانتساب».

طالبة خلال تدريبها في مختبرات وايل كورنيل للطب – قطر

يُشار إلى أن البرنامج التدريبي البحثي يستهدف طلاب المرحلة الثانوية القطريين، المهتمين بالبحوث العلمية الذين لا تقلّ أعمارهم عن ١٦ عاماً. بالإضافة إلى أنه يُحتسب أيضاً في إطار الخدمة المجتمعية التطوعية، حيث يخرج الطلاب الذين يكملون البرنامج بمئة ساعة معتمدة من الخدمة المجتمعية.

ويمكن للطلاب الملتحقين بالبرنامج التدريبي البحثي لطلاب المرحلة الثانوية القطريين اختيار نظام الدراسة الكاملة أو الدراسة الجزئية بما يتناسب مع ظروفهم والتزاماتهم الأسرية. وبإمكان الطلاب أيضاً اختيار فترات متفاوتة وتحديد موعد ابتداء وانتهاء التدريب.

دورة تدريبية في وايل كورنيل للطب – قطر حول استراتيجيات مكافحة العدوى للعاملين في مؤسسات الرعاية الصحية والمختبرات

توم دويل وشون كوفمان مع المشاركين

نظم قسم الصحة البيئية والسلامة في وايل كورنيل للطب – قطر، دورة تدريبية متخصصة بعنوان «استراتيجيات الاحتواء السريرية للأمراض المُعدية الناشئة». وقد شارك في الدورة، التي استمرت يوماً واحداً، أكثر من ٣٠٠ طبيب وممرض وأخصائي في الرعاية الصحية.

تضمنت الدورة التدريبية، التي يتم تنظيمها للسنة السابعة على التوالي، مجموعة متنوعة من مواضيع الصحة والسلامة المهنية للعاملين في مؤسسات الرعاية الصحية والمختبرات شملت إنشاء وحدات عزل صحي، وأجهزة الوقاية الشخصية، والحد من المخاطر البيولوجية، واستراتيجيات الحجر الصحي في حالات الطوارئ وغيرها من المواضيع.

كما سلطت الضوء على استراتيجيات احتواء الأمراض والسيطرة عليها، والتجارب العملية للعاملين في وحدات الحجر الصحي عند تعاملهم مع مرضى مصابين بأمراض مُعدية مثل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس الإيبولا.

وقد حظي المشاركون بالدورة، التي قدمها السيد شون كوفمان، خبير أمريكي ومدرب في علم السلوك، ومكافحة الأمراض المُعدية، والاستعداد للحالات الطارئة والإبلاغ عن المخاطر، بفرصة بحث ومناقشة العديد من المواضيع الهامة المتصلة بالسلامة المهنية، خلال جلسات تفاعلية عرضت أمثلة واقعية ودروساً مُستقاة منها، وذلك للمساهمة في تقليل المخاطر الصحية للعاملين في المختبرات الطبية، الذين يعملون في بيئة قد تتوافر فيها مخاطر العدوى بالأمراض المُعدية.

من جهته أكد السيد توم دويل، مدير قسم الصحة البيئية والسلامة في وايل كورنيل للطب – قطر على أهمية هذه الدورة المعتمدة، وقال: «شهدت الدورة إقبالاً كبيراً، وأنا سعيد جداً لأن الكثير من المشاركين تفاعلوا مع الدورة وأهدافها بشكل إيجابي». وأضاف: «نسعى من خلال تنظيم هذه البرامج والفعاليات إلى المساهمة في تطوير برامج وتقنيات مكافحة العدوى من الأمراض المُعدية. ومن الضروري في هذا المجال أن يُراعي العاملون في مجال الرعاية الصحية والمختبرات ممارساتهم أثناء أدائهم لأعمالهم، خاصة انهم يعملون في بيئة تتطلب منهم التعامل مع كافة فئات المرضى، الذين قد يعاني بعضهم من أمراض معدية».

باحثون يحذّرون من فاعلية حَقن المعدة بالبوتكس لمحاربة السمنة

كشفت دراسة أعدّها باحثون من وايل كورنيل للطب – قطر ومؤسسة حمد الطبية عن أن حَقن المعدة بالبوتكس لا يساعد في إنقاص وزن المصابين بالسمنة في الأمد البعيد.

وتوصّل الباحثون بعد مراجعة شاملة للأبحاث العلمية المنشورة حول هذا الموضوع، إلى أنه لا يوجد دليل يثبت أن حقن المعدة بالبوتكس يمكن أن يُنقص الوزن بشكل فعال.

وأظهرت نتائج الدراسة التقييمية، التي نشرتها دورية «Obesity Surge» إحدى أبرز الدوريات العلمية العالمية المتخصصة في علاج أمراض السمنة، بعنوان «دور سمّ بكتيريا البوتولينيوم ألف عند حقنه بالمناظير الباطنية في المعدة في علاج السمنة». إلى أن البيانات المتاحة عن الدراسات التي أجريت على الإنسان لا تشير إلى أن حُقن البوتكس قد تقود إلى إنقاص الوزن في الأمد البعيد وعلى نحو مستدام رغم نجاح مثل هذا العلاج في الدراسات المبكرة التي أُجريت على الحيوان. كما حذرت الدراسة أيضاً من الآثار الجانبية التي قد تنتج عن استخدام البوتكس وتشمل الألم وتورم منطقة الحقن والغثيان وعسر الهضم.

وللاستقصاء في هذا المجال، استعرض باحثو وايل كورنيل للطب – قطر ومؤسسة حمد الطبية مجموعة واسعة من الدراسات حول حَقن المعدة بالبوتكس وأثرها في فقدان الوزن. وتوصلوا إلى أن هذه الدراسات ما تزال بحاجة إلى إجراء المزيد من البحث والتطوير. وقد أظهر بعضها أن مجموعة من مرضى السمنة، قد خسروا بعضاً من وزنهم بعد شهر واحد من استخدام حقن البوتكس وبدأوا يشعرون بالشبع بشكل أسرع مما اعتادوا عليه في السابق.

في حين أشارت معظم الدراسات إلى أن غالبية المرضى الذين استخدموا حقن البوتكس لاحظوا إما استعادة الوزن الذي خسروه بعد مرور ثلاثة إلى ستة أشهر أو زيادة في الوزن أكثر مما كانوا عليه قبل عملية الحقن، فيما بعضهم شعر بفقدان بسيط للوزن. وأظهرت دراسات أخرى وجود اختلافات طفيفة في الشهية، وفقدان الوزن، والشعور بالشبع بين المرضى الذين استخدموا حقن البوتكس وغيرهم من المرضى الذين استخدموا الحقن الهلحية. أما الطريقة الوحيدة التي أثبتت فعاليتها، هي اتباع نظام غذائي منخفض السعرات الحرارية مرتكز على السوائل بعد إجراء الحقن لمدة ثمانية أسابيع. ولكن تبقى الإشارة إلى أن مفعول البوتوكس يبطل بعد ثلاثة إلى ستة أشهر.

وحول هذه الدراسة، قالت الطالبة في وايل كورنيل للطب – قطر هدية الشيخ – دفعة ٢٠١٨ والباحثة المساعدة المتطوعة في مختبر البحوث الإكلينيكية بالكلية والباحثة الرئيسة للدراسة التقييمية: «استعرضنا بتأنٍ عدداً كبيراً من الدراسات البحثية، سواء التجارب الإكلينيكية أو دراسات الحالة، ولم نجد دلائل قاطعة تؤكد فاعلية حَقن المعدة بالبوتكس في علاج السمنة. وكما يبدو فإن حُقن البوتكس لا تقود إلى إنقاص الوزن في الأمد البعيد».

وصرح الدكتور خالد العجي، من قسم أمراض الجهاز الهضمي في مؤسسة حمد الطبية، والمركز الوطني للسمنة وهو تابع للمعهد الوطني للسكري والسمنة وأمراض الغدد، بالقول: «السمنة مشكلة مقلقة في منطقتنا والعالم برمته، لذا من المهم أن نوفر علاجات تقوم على دلائل علمية ملموسة. ونأمل أن تسهم دراستنا هذه في تحسين الممارسات الراهنة والرعاية المقدّمة للمصابين بالسمنة».

وفي السياق ذاته، قال الدكتور شهراد طاهري أستاذ الطب والعميد المساعد للاستقصاءات الإكلينيكية في وايل كورنيل للطب – قطر، وكبير الاستشاريين في المركز الوطني للسمنة في مؤسسة حمد الطبية، وأحد المساهمين في الدراسة: «أظهرت أغلب التجارب الإكلينيكية التي استعرضناها أن بعض مرضى السمنة الذين خضعوا لحقن المعدة بالبوتكس باستخدام المناظير الباطنية قد شعروا بالشبع مبكراً وتأخّر لديهم تفريغ المعدة. غير أن ذلك لم يُترجم إلى إنقاص الوزن بشكل كبير أو على نحو مستدام. ولأن حَقن عضلات المعدة بالبوتكس قد يتسبب بآثار جانبية غير مرغوبة، ولأن فاعلية مثل هذا الإجراء غير مثبتة، فإنه لا يُوصى به في علاج السمنة».

يقترن البوتكس في الأذهان بعمليات التجميل لقدرته على تخفيف أو إخفاء تجاعيد الوجه والرقبة وغيرهما، فهو يصيب العضلات المتسببة بتجاعيد الجلد بشلل مؤقت، ومن ثم استرخاء تلك العضلات واختفاء التجاعيد. وأما النظرية من وراء حَقن المعدة بالبوتكس فتتمحور حول أن إحداث شلل في العضلات المسؤولة عن حركة الطعام سيجعل المعدة تشعر بالامتلاء لفترة أطول، ومن ثم سيتراجع شعور المريض بالجوع وسيأكل كمية أقلّ، وفي المحصلة سيفقد شيئاً من وزنه.

كما انه يُعرف علمياً باسم سمّ بكتيريا البوتولينيوم ألف، وهو من السموم العصبية المستخرجة من نوع من البكتيريا يُعرف باسم كلوستريديوم بوتولينيوم ويتسبّب بشلل مؤقت عبر منع نوع من النواقل العصبية يُعرف باسم أستيل كولين. ويُستخدم هذا السمّ بنجاح إلى حد ما في علاج بعض الحالات المرضيّة، منها على سبيل المثال لا الحصر التشنجات العضلية الناجمة عن السكتة الدماغية أو إصابات النخاع الشوكي. وعند استخدامه في علاج السمنة يستخدم الأطباء المناظير الباطنية ليتمكنوا من حقن البوتكس في عضلات المعدة.

للاطلاع على الورقة البحثية بالكامل، يُرجى زيارة الرابط:
http://bit.ly/2u3j6ff

طلاب وايل كورنيل يزورون تنزانيا للتعرف عن قرب على تحديات الصحة العالمية

الطالب زيد شحروري مع أطفال من مدينة موانزا في تنزانيا

تعرّف طلاب من وايل كورنيل للطب – قطر على مصاعب وتحديات تقديم الرعاية الصحية للمواطنين في دولة منخفضة الدخل، وذلك بعد أن أمضوا أسبوعاً بمدينة موانزا في تنزانيا انخرطوا خلاله في عدد من مشاريع الصحة العامة الجارية هناك. وقام الطلاب بإجراء فحوصات طبية لأكثر من ١٢٠٠ شخص جاؤوا لمراجعة عيادات متنقلة أقيمت بالقرب من المدارس في إقليم سنجيريريمو وأيضاً في سوق مدينة موانزا.

وقد عمل كل من زيد شحروري وفوزي زغير وأبيغارما تشاندراكوماران وسودارشان سريفاتس وسعد سمير، وجميعهم في السنة الأولى من برنامج الطب، إلى جانب زهرة حبيب الرحمن التي تخرّجت طبية من دفعة العام الماضي، مع طلاب طب محليين وأطباء مقيمين من مستشفى نيويورك- بريسبيتيريان في الولايات المتحدة. وقام الطلاب بمهامّ تطوعية دعماً للمبادرة التنزانية المسمّاة «الوصول إلى الجميع. خدمة الجميع». وهي منظمة حكومية مرخّصة تقدّم الفحوص الطبية المجتمعية للقاطنين في مناطق نائية في شمال تنزانيا. وتحديداً في المنطقة المحيطة ببحيرة فكتوريا.

وشمل عملهم تقييماً وجيزاً لعوامل اختطار الإصابة بأمراض القلب. وتحديد مؤشر كتلة الجسم من خلال قياس الطول والوزن. إلى جانب قياس ضغط الدم ومستويات السكر في الدم. وقُدّمت للمراجعين المشورة بشأن عوامل الاختطار القابلة للتغيير. وأحيل بعضهم للحصول على رعاية متخصصة حسب الاقتضاء.

استراحة من العمل والتمتّع بطبيعة تنزانيا

وعن هذه التجربة قال الطالب زيد شحروري: «زيارتي إلى تنزانيا جعلتني أدرك مدى النعمة التي نحن فيها هنا في قطر من حيث خدمات الرعاية الصحية المتميزة المتاحة لنا جميعاً. فقد شاهدنا هناك أشخاصاً يعانون الأمرّين من أمراض يمكن الوقاية منها بسهولة من خلال لقاحات رخيصة الثمن».

أشرف على توجيه طلاب وايل كورنيل للطب – قطر أثناء زيارتهم إلى تنزانيا الدكتورة ستيلا ميجور الأستاذ المشارك في طب الأسرة الإكلينيكي، والسيدة فاتن شنار مدير شؤون الطلاب. ويوفد قسم شؤون الطلاب في وايل كورنيل للطب – قطر سنوياً عدداً من طلاب الكلية إلى تنزانيا لتمكينهم من اكتساب منظور جديد لقضايا الصحة العالمية والإسهام في برامج تقديم الرعاية الصحية في المناطق النائية. وتنزانيا من البلدان المفتقرة للموارد حيث يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد قرابة ١٣٠٠ دولار. ومرافق الرعاية الصحية في هذا البلد محدودة إلى أبعد حدّ. ومتوسط العمر المتوقع للفرد هو ٥١ عاماً. وفي المنطقة التي زارها طلاب الكلية تشكّل بحيرة فكتوريا مصدر المياه الرئيس لأغلب القاطنين في شمال تنزانيا. رغم أنها موبوءة بالديدان الطفيلية المسبّبة لمرض البلهارسيا.

كما زار الطلاب في موانزا كلية وايل بوغاندو الجامعية للعلوم الصحية التي تُعد مركز تميز في تدريب الأطباء. وتعمل الكلية بدعم من وايل كورنيل. ويرتبط مركز التدريب المذكور بمركز بوغاندو الطبي الذي زاره الطلاب أيضاً. وهو مستشفى بسعة ٩٠٠ سرير يتلقى الإحالات الطبية.

وتعرّف الطلاب أيضاً على المخاطر التي تواجه المصابين بمرض الهوق في شرق أفريقيا وكيفية تعاوُن السلطات الأمنية المحلية مع وكالات الرعاية الصحية لتعزيز التوعية بمرض الهوق بما يكفل تقديم الرعاية اللازمة لهذه الفئة المستضعفة عبر توفير الطرق العلاجية الملائمة للحماية من أشعة الشمس وأيضاً لحمايتهم من الاضطهاد والاستغلال.

وقالت خرّيجة وايل كورنيل للطب – قطر زهرة حبيب الرحمن – دفعة ٢٠١٧: «جعلتني هذه الرحلة إلى تنزانيا أكثر اقتناعاً بأهمية الصحة العالمية. فالعديد من مشكلات الصحة العامة التي شاهدناها في تنزانيا تعاني منها بلدي الهند. وهو ما زاد عزمي على العودة إلى بلدي يوماً ما لتقديم العون لمن يحتاجون إليه هناك».

زار الطلاب أيضاً منطقة نغورونغورو. المحمية التي تعيش فيها الأسود ووحيد القرن الأسود والظباء الأفريقية والحمير الوحشية والغزلان. وفي هذه المنطقة تقع أيضاً «فوهة نغورونغورو» التي تُعدُّ أكبر فوهة بركان خامد في العالم. وقالت الدكتور ميجور: «استمتع طلابنا بالطبيعة الخلابة في تنزانيا. لكنهم أصبحوا مدركين أننا عندما نبتعد لمسافة قليلة عن المعالم السياحية قد نجد أنفسنا في مواجهة قضايا صحة عامة في غاية الخطورة. ونحن فخورون بمهنيتهم وتعاطفهم مع الآخرين».

أبيغارما تشاندراكوماران أثناء قياس ضغط الدم لأحد المرضى

طـــلاب تخصصـــات الرعايـــة الصحيـــة فـــي قطـــر يوحّـــدون جهودهـــم للارتقـــاء بمســـتوى رعايـــة المرضـــى

المشاركون من وايل كورنيل للطب – قطر وكلية الصيدلة في جامعة قطر وجامعة كالجاري وكلية شمال الأطلنطي

شـارك ١١٦ طالبـاً وطالبـة مـن أربـع كليـات ريادية متخصصـة فـي العلـوم الطبيـة والصحيـة في ورش عمـل للتعليم الصحـي المتداخل عُقـدت في وايل كورنيـل للطـب – قطـر. وهـذه الكليـات هـي وايل كورنيـل للطـب – قطـر، كليـة الصيدلـة – جامعـة قطـر، كلية التمريـض– جامعـة كالجاري فـي قطر، وكليـة شـمال الأطلنطـي في قطـر – قسـم العلاج التنفسـي.

هدفـت ورش العمـل هـذه إلـى تعزيـز التعاون مـا بيـن المتدربين فـي المهن الصحيـة الأربـع المختلفـة، وذلـك بغـرض تعلـم مهـارات العمـل التعاونيـة الضروريـة لتمكينهـم مـن تقديـم رعايـة صحيـة متكاملـة عند ممارسـتهم لمهـن الرعايـة الصحيـة بعـد التخـرج. وتقـوم بتنظيمهـا، لجنـة التعليـم الصحي المتداخـل (IPEC) التـي تعقـد فـي جامعـة قطر، وتضـم ممثلين مـن معظم كليـات العلـوم الطبيـة والصحيـة في قطـر. وهذه الورشـة هي السادسـة مـن نوعهـا مـن بيـن ورش التعليـم الصحـي المتداخـل التـي عقدتهـا هـذه الكليـات خـلال العـام الدراسـي ٢٠١٦–٢٠١٧، والثانيـة مـن بيـن تلـك التـي تم عقدهـا فـي وايـل كورنيـل للطـب– قطر.

وقـد عمل الطـلاب ضمن مجموعـات للتفكير فـي سـيناريوهات الرعاية التي يمكـن تقديمهـا في حـال إدخـال مريضة مسـنّة إلى المستشـفى بسـبب إصابتهـا بسـكتة دماغيـة. وفـي كل واحـد مـن السـيناريوهات التدريبيـة طُلـب مـن الطـلاب المشـاركين التغلـب علـى تحديـات مختلفة، مـن قبيل أن المريضـة المسـنة تعانـي مـن التهـاب رئـوي، أو مـن تفشـي الإنفلونـزا فـي المستشـفى مما اضطـر إدارتـه إلـى الاسـتعاضة بطواقـم تمريض غير مدرَّبـة لتحـل محلّ طواقـم التمريض المنتظمـة، أو إصابة المريضة بحساسـية مفرطـة إزاء تنـاول الأدوية.

واسـتند الطلاب المشـاركون إلـى المؤلفات المرجعيـة ذاتها المسـتندة إلى شـواهد والمتعلقـة بالرعاية الصحيـة المنهجية والإجـراءات الفعالـة المتخذة لتحديـد الحالـة المرضيـة. وقـد ناقشـوا تلـك القضايا فـي مجموعـات عمل وتعرّفـوا علـى انطباعـات بعضهـم البعـض عـن المـادة قيـد الدراسـة. ثـم قامـوا بتطبيـق النظريـات المطروحة فـي المؤلفـات لتحليل رحلـة المريض في المستشـفى، وتحديـد المراحل التـي وقعت فيهـا الأخطاء وأثرت سـلباً على صحـة المريـض، واقتراح طـرق لتجنـب الوقـوع في هـذه الأخطاء.

الطالب محمد العبدالله أثناء إحدى الجلسات النقاشية

ومـن أهـم المعـارف التـي اكتسـبها الطـلاب، كيفيـة التعامـل مـع قضايا النُّظـم مثـل كيفيـة العمـل بطريقة أمنـة رغـم التحديات التـي تعيـق العمل، مثـل نقـص في عـدد الموظفيـن، وتغييـر مناوبـات العمـل، والمشـاكل التي قـد تحدث جـراء توثيـق السـجلات الطبيـة إلكترونيـاً. وهـذه مسـألة بالغة الأهميـة خاصـة أن قطاعـات الرعايـة الصحيـة كافة فـي دولة قطـر تعتمد إلـى حـدّ بعيد على اسـتخدام السـجلات الطبيـة الإلكترونية التي تحـدُّ بالفعل مـن الأخطـاء الطبيـة في حـال اسـتخدامها بشـكل فعال.

وفـي هـذا الصـدد، قـال الطالـب ناصر بـن مـرزوق – سـنة ثانية فـي برنامج الطـب فـي وايـل كورنيل للطـب – قطـر: «أعتقد أن مثـل هـذه الطريقة في التعلُّـم مفيـدة جـداً، وعلينـا أن نتعاون بشـكل وثيق مـع المختصيـن الآخرين فـي مجـال الرعاية الصحيـة لتقديـم أفضل رعايـة ممكنـة لمرضانا. لـذا لا بدّ أن نكـون على درايـة كافيـة بمنهجيـة عمـل الممرضين والصيادلـة والمعالجين التنفسـيين، وعلـى درايـة مماثلـة بكيفيـة تكامـل مهاراتنـا المختلفـة. ومن الجيـد أن نبـدأ بتعلُّـم كيفيـة التواصـل مـع بعضنا البعـض بشـكل فعال في مثـل هـذه المرحلة المبكـرة مـن تدريبنا».

وقالـت الطالبـة كاتارينـا دو بيـدرو– سـنة ثالثة، في قسـم العلاج التنفسـي كليـة شـمال الأطلنطـي في قطـر: «لقـد تعلّمـت الكثيـر مـن ورش العمل هـذه. وبالنسـبة لي فـإن أهم فائـدة كانت هي بدايـة التواصل مـع مختصين مـن مهـن طبيـة وصحيـة الأخـرى، بالإضافة الـى أهميـة التواصـل الجيد مع هـؤلاء من أجـل تقديم الرعايـة الجيـدة المنشـودة للمرضى».

وبدورهـا قالـت الطالبـة إكـرام زوخ – سـنة ثانية فـي كلية الصيدلـة بجامعة قطـر: «تعرّفـت خـلال هـذه التجربة على أشـياء عدة لـم أكن أعرفها بشـأن المهـن الطبيـة والصحيـة الأخـرى، وأعتقد أننـا جميعاً قد اسـتفدنا كثيـراً من لقائنـا وتفاعلنا وعملنـا مـع طلبة يمثلـون مهناً طبية وصحيـة مختلفـة، بدلاً مـن التعـرف نظريـاً علـى تخصصاتهـم ومـا يقومـون به مـن خـلال الكتب. وأنـا متحمّسـة كثيـراً للمشـاركة فـي المزيـد مـن أنشـطة التعليـم الصحي المتداخل».

أمـا الطالبـة هدان أحمـد– سـنة ثانية في كليـة التمريـض– جامعـة كالجاري فـي قطر، فقـد علقـت قائلة: «كانـت هذه هـي تجربتـي الأولى فـي التعليم الصحـي المتداخـل مع الأطبـاء والصيادلـة وأخصائيي العلاج التنفسـي وأعتقد أن التجربـة كانـت مفيـدة إلـى حـد بعيد. كمـا أن التعلـم معـاً فـي مرحلـة التدريـب يجعـل التواصـل في مـا بيننا أسـهل بكثير، مقارنـة في ما لـو انتظرنا حتـى تأهيلنا بشـكل كامل وانشـغالنا بمهنتنـا المختلفة في المستشـفيات».

«أعتقـد أن مثـل هـذه الطريقة فـي التعلُّم مفيـدة جـداً، وعلينا أن نتعـاون بشـكل وثيـق مـع المختصيـن الآخرين فـي مجـال الرعاية الصحيـة لتقديـم أفضل رعايـة ممكنـة لمرضانا»

وقـد بـرز برنامـج التعليـم الصحـي المتداخـل كعنصـر رئيسـي فـي تدريـب المتخصصيـن فـي الرعايـة الصحيـة في السـنوات الأخيـرة، وذلـك لمواكبة التطـورات التـي تشـهدها العلـوم الطبيـة والتـي جعلـت حـزم الرعايـة أكثـر تعقيـداً. لـذا، تضافـرت جهـود وايل كورنيـل للطـب – قطر وكليـة الصيدلة فـي جامعـة قطـر وجامعـة كالجـاري فـي قطـر وكليـة شـمال الأطلنطـي فـي قطـر، للالتقـاء المتعلميـن فـي مجـال الاختصاصـات الطبيـة والصحيـة المتداخلـة وتقديـم الدعـم اللازم لهـم. وقد تعـاوَن في وضـع أهـداف التعلُّم وسـيناريوهات دراسـة الحالـة لهـذا النشـاط، أعضـاء هيئـة تدريسـية من الكليـات الأربـع المذكورة، ثـم تطوّع عشـرون محاضراً متمرسـاً مـن أعضاء الهيئـة التدريسـية فـي هـذه الكليات للقيـام بمهمـة تيسـير المعرفة خلال انعقـاد ورشـات العمـل هذه.

أخبار مصـــوّرة

يوم مفتوح في المكتبة

روس ماكدونالد يُطلع ريجي كروز وهومايون رحمن على برنامج خاص بالمكتبة الإلكترونية

كارول آن نونيتو

بول هوسلمان يستعرض الخدمات التي تقدمها المكتبة

آن ماري كيشلو وإيرينا بايشنكو وومي أكيناد

ربا صليبا والدكتور زياد قرنفل

يوم مفتوح في شؤون الموارد البشرية

راشد السويدي ونهى صقر ونافع عطاري

ديانا سيراو مع زميلاتها خلال مشاركتهن بمسابقة الموارد البشرية

جيرلي مونتويا وآن ماري كيشلو وساندرا بيس

راسل كلارك يشارك في المسابقة

راشد السويدي وعمر باقي وحسين محمد ومادونا دي ميسا

جيرلي مونتويا تُطلع بعض الموظفات على الخدمات التي توفرها الموارد البشرية

طلاب أكاديمية قطر للقادة يزورون مختبر التشريح

طلاب أكاديمية قطر للقادة خلال زيارتهم لمختبر التشريح في وايل كورنيل للطب – قطر

الدكتور ألفن مالبانجو يشرح للطلاب عن وظائف أعضاء الجسم مستخدماً المجسمات

الدكتور عميد رؤوف يشرح للطلاب حول بنية الجسم من خلال تكنولوجيا جديدة وهي طاولة التشريح الافتراضية

«صحتك أولاً» تشارك في فعاليات «ويش»

ندى حسن توزع حقيبة الطعام المدرسية على الطلاب

طلاب يحضرون العصائر الطازجة من خلال تشغيل دواسات الدراجة

«صحتك أولاً» أطلعت الطلاب على مفاهيم الحياة الصحية

أخبار مصـــوّرة

عشاء نادي روتا بمناسبة عيد الشكر

شكراً للعمال الذين يقدمون خدماتهم لوايل كورنيل للطب – قطر

الدكتورة سوناندا هولميز والدكتور رودني شاركي مع طلاب نادي روتا في وايل كورنيل للطب – قطر

عشاء تكريمي للعمال بدعوة من نادي روتا في وايل كورنيل للطب – قطر أقيم في منزل الدكتورة
سوناندا هولميز نائب الرئيس التنفيذي الإداري والمستشارة القانونية للكلية

نشاط توعوي حول سرطان الثدي

الدكتورة سهيلة شيما والدكتور محمد فيرجي وراجي أناند

سارة الحسيني تختبر معلومات بعض المشاركات حول سرطان الثدي

الدكتورة سهيلة شيما ورنا أبو السعود ومنّة حسين يطّلعن على المستحضرات التجميلية

ندى درويش تبيع الحلوى مساهمة في دعم مرضى سرطان الثدي

أمجد عبده يشارك في استطلاع معلوماتي حول سرطان الثدي

أخبار مصـــوّرة

غداء تكريمي للموظفين

راشد السويدي يتلقى جائزة نجم العام من العميد الدكتور جاويد شيخ

شجرة عائلة وايل كورنيل للطب – قطر حيث ترك الموظفون بصمتهم عليها

موظفون من نظم المعلومات

موظفات إداريات في قسم التعليم الطبي في صورة جماعية

باحثات خارج أسوار المختبر

مشاركات في الغداء التكريمي يستمتعن بالطقس الجميل

الدكتور جاويد شيخ مع بعض الموظفين الذين تمّ تكريمهم لخدمتهم الطويلة

موظفو مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة مع نجمة هذا العام لان صوان

موظفو قسم استقطاب الطلاب

الغداء التكريمي شكّل فرصة للتلاقي خارج أسوار المكاتب

وايل كورنيل
للطب-قطر

WeillCornellQatar

WCMQatar

WeillCornellQatar

Weillcornellqatar

www.qatar-weill.cornell.edu